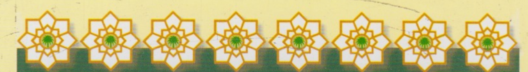


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



# علي بن المقرب العيوني

## حياته وشعره

### في المصادر العربية والأجنبية

د. صلاح كزارة




# علي بن المقرب العيوني

## حياته وشعره

في المصادر والمراجع العربية والأجنبية

د. صلاح كزارة



أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعه وأضاف الملاحق إليه الباحث
بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

**عبدالعزيز محمد جمعة**

---

**الصف والإخراج والتنفيذ**

**محمد العلي**

**أحمد متولي** **أحمد جاسم**

قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة




**تلفون:** 2430514 **فاكس:** 2455039 (00965)
E-mail < babtainprize@hotmail.com >

2002

# تصدير..

يسعدني أن أقدم ضمن إصدارات الدورة الثامنة للمؤسسة، دورة علي بن المقرب العيوني، هذا الكتاب الوراقي (الببليوغرافي) الذي يعنى بشكل أساسي بالإشارة إلى كل ما يتوافر عن الشاعر علي بن المقرب العيوني، وعن الدولة العيونية، من مصادر ومراجع عربية وأجنبية، عُنيت بنشأة الدولة وامتدادها وازدهارها ثم انحلالها وتلاشيها، أو بالشاعر علي بن المقرب وسيرته وإبداعه، ومظلمته مع أمراء أسرته، على قلة هذه المصادر والمراجع نسبة إلى أهمية الشاعر، ومجهولية عصره وغموض تاريخ الدولة العيونية، بل غموض التطورات والأحداث التي شهدتها المنطقة - ككل - في تلك الفترة من التاريخ.

والمؤسسة بذلك إنما تتابع مشروعها الببليوغرافي الذي بدأته مع دورتها السابعة، دورة أبي فراس الحمداني عندما أصدرت كتاب «أبو فراس الحمداني وشعره في المصادر والمراجع العربية والأجنبية»، بهدف أن تكون هذه السلسلة الببليوغرافية نواة لحصر المزيد من المصادر والمراجع عن شعراء الدورات المتعاقبة للمؤسسة.

وتنبع أهمية مثل هذا الكتاب عن علي بن المقرب العيوني، من أنه لم يلق من الاهتمام ما يرقى إلى علو إبداعه وجزالة ديباجته، وأهمية شعره من الناحية التاريخية، حيث تعد قصائده المصدر التاريخي الأكثر ثقة ومصداقية لنشأة وتطور وانحلال الدولة العيونية، كونه معاصراً لتلك الأحداث وفرداً من أفراد الأسرة العيونية الحاكمة.

وبرغم كل تلك الأهمية فإن الشاعر وإبداعه لقيا من العزوف والإهمال الشيء الكثير، فانغمر الشاعر وتلاشت أخباره تماماً كما أهملت أخبار الدولة العيونية وتلاشت، اللهم إلا في مصادر متفرقة هنا وهناك، وكأن الظلم يطارد ابن المقرب في مماته كما طارده في حياته.

ومن نافلة القول الزعم هنا بأن هذا الكتاب قد أحاط بكل أخبار علي بن المقرب أو بتاريخ الدولة العيونية، لكنه بداية محاولة من المؤسسة لتجميع مسرد ببليوغرافي عن الشاعر والدولة، نأمل

متفائلين أن يتنامى قدر الإمكان ووفقاً للمتاح إلى أن يصبح جديراً بشاعر العرب كما سمي في عصره، ومصدر هذا التفاؤل أن الشاعر والمنطقة وتاريخها ومقدراتها، قد أصبحت مؤخراً موضع اهتمام الباحثين من أبناء المنطقة وغيرهم، في خطوة تبدو وكأنها رد اعتبار لما لقيته من إهمال سابق، واعتذار لشاعر فحل أدخله ذلك الإهمال في عداد الشعراء المغمورين.

وفي هذا السبيل قامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، بإصدار العديد من الأبحاث والدراسات عن الدولة العيونية وشاعرها الأشهر علي بن المقرب، فنفضت الغبار عن مخطوطة ديوانه الشهيرة في المكتبة الرضوية بمدينة مشهد الإيرانية، لتصدر ديوانه شاملاً كل ما عرف من شعره حتى الآن محققاً ومشروحاً شرحاً مستفيضاً وموثوقاً، يرى عدد مهم من الباحثين أن شارح هذه المخطوطة هو الشاعر نفسه أو أنه شخص آخر كان يتلقى الإملاءات والشروح من ابن المقرب ذاته، كما أن المخطوطة تزدحم بالشروح والتعليقات التي تعد في المقام الأول النواة الأساسية الموثوقة لتاريخ الدولة العيونية ومجريات الأحداث فيها، إضافة إلى كتب أخرى أصدرتها المؤسسة عن الشاعر والدولة العيونية في هذه الدورة.

ويسرني وأنا أقدم هذا الكتاب أن أنوه بالأخ الكريم الشيخ عبدالرحمن عثمان الملا الذي أرشدنا إلى مخطوطة المكتبة الرضوية، فله شكري وتقديري، كما أشكر الأخ الدكتور صلاح كزارة الذي وضع النواة الأساسية لهذا الكتاب، ويسعدني أن أنوه بالجهود المخلصة التي بذلها الأستاذ عبدالعزيز محمد جمعة الباحث في الأمانة العامة للمؤسسة، في مراجعة هذا الكتاب والإضافة إليه من المراجع التي لم تتوافر لدى المؤلف وبخاصة تلك التي أصدرتها المؤسسة في هذه الدورة.

شكر الله سعي المخلصين جميعاً ووفقنا لخدمة تراث أمتنا المجيدة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**عبدالعزيز سعود البابطين**

الكويت في ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ.

٥ سبتمبر ٢٠٠٢م.

# المقدمـــة

أستهل هذه المقدمة بتوجيه الشكر الجزيل مقروناً بالإكبار والتقدير لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، تلك المؤسسة الثقافية الرائدة التي وعت - منذ زمن مبكر - مدى أهمية الأعمال الوراقية (الببليوغرافية) التي تعنى بحصر مصادر المعلومات ورصد ما كتب حول عَلَم من الأعلام أو موضوع من الموضوعات، ممّا يهيّئ للباحثين أصول أبحاثهم، ويهديهم سواء السبيل، ويسهّل عليهم العمل، ويوفر لهم الجهد والوقت، ويجنبهم - قبل كل شيء - ذلك التكرار القاتل لكل إبداع. وقد تجلى اهتمام هذه المؤسسة الكريمة بمثل هذه الأعمال التي تصل بها ما انقطع أو كاد من أعمال أسلافنا العظام كابن النديم والمرزباني وياقوت وغيرهم، فأصدرت ذلك المعجم الضخم الذي أنجزته عام ١٩٩٥، وهو «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»، عام ١٩٩٥، متضمناً تراجم ونماذج شعرية لـ (١٦٤٠) شاعراً، وأصدرت طبعته الثانية مزيدة ومنقحة هذا العام ٢٠٠٢، وبزيادة عدد شعرائه إلى (١٩٤٦) شاعراً. كما تجسّد في تلك السنة الحميدة الحسنة التي استننتها في كل دورة من دوراتها، وأعني تخصيص عمل من أعمال الدورة لإنجاز دليل وِراقي (ببليوغرافي) حول الشاعر موضوع الندوة، كهذا العمل الجيد الذي أخرجته عن «أبي فراس الحمداني في المصادر والمراجع العربية والأجنبية »، وقد أفدت من نهجه في عملي هذا.

ولقد كان من دواعي الغبطة والسرور أن عهدت إليّ هذه المؤسسة المباركة - مشكورة مرة أخرى - القيام بصنعة دليل وراقي عن شاعر دورتها لعام ٢٠٠٢ علي بن المقرب العيوني شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري غير مدافع.

يشتمل هذا الدليل على خمسة أقسام يسبقها «مدخل» يتضمن تعريفاً موجزاً بابن المقرب ومنزلته ومكانة ديوانه الأدبية والتاريخية والجغرافية، ويفصل القول في مذهبه الذي جعل منه لفيف من الباحثين المحدثين قضية يختصمون حولها، ويجادلون فيها، مع أنها

– في رأيي – لم يكن لها أدنى تأثير سواء في حياته الحافلة المضطربة أم في شعره وخصائصه الفنية !! وقد انتهى البحث فيها – على كل حال – إلى نتيجة قد يكون فيها حسم لهذا الموضوع؛ ذلك أن جميع الباحثين الذين تصدوا للقضية من الفريقين لم يلتفتوا إلى أمر جوهري فيه القول الفصل فيها، وهو أن هناك رجلين يحملان الاسم نفسه والنسبة ذاتها: علي بن مقرب الأحسائيّ، أولهما شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري، والآخر علم من أعلام القرن الثاني عشر الهجري (توفي سنة ١١١١هـ) عُرف بتشيّعه ومراثيه في الحسين (رضي الله عنه)، فنُسب إلى الأول ما للثاني، فاختلط الأمر على بعض الباحثين؛ وأنتهز الفرصة ها هنا لأهيب بمؤسسة البابطين السبّاقة إلى كل مكرمة أن تسعى في نشر ديوان العالم الجليل الفاضل علي بن مقرب الأحسائي شاعر القرن الثاني عشر الهجري – لينجلي الحق وتوضع الأمور في نصابها الصحيح.

أمّا الأقسام الخمسة فقد خصص الأول لرصد ما كتب عن الشاعر منذ القرن السابع الهجري حتى القرن الثاني عشر، وجاء تحت عنوان: «تعريف القدماء بابن المقرب». واستقل القسم الثاني بالحديث عن ديوان الشاعر مخطوطاً ومطبوعاً وملحق هذا الديوان. وقد توصل هذا الدليل إلى استدراك ست عشرة مخطوطة للديوان لم يشر إليها الباحثون الذين درسوا ابن المقرب وشعره أو حققوا ديوانه ونشروه ! أمّا مطبوعات الديوان فقد تم التعريف بها وتقويمها مع الإشارة إلى «ملحق الديوان» الذي صنعه أحد الباحثين (د. أحمد موسى الخطيب) فاستدرك أربع عشرة قصيدة ومقطوعة عدة أبياتها مئتان وستة وأربعون بيتاً أخلّت بها مطبوعة الديوان المحققة.

أمّا القسم الثالث فأفرد لكتب التراجم الشيعية منذ القرن الثاني عشر حتى القرن الخامس عشر الهجري، وقد تبيّن أن بعض هذه الكتب فرّق بين الرجلين تفريقاً واضحاً، في حين اختلط الأمر في بعضها الآخر، كما سكت عنه فريق ثالث.

عرض القسم الرابع – بعد ذلك – المراجع العربية والمعربة الحديثة والمراجع الأجنبية، وقد وزعت المراجع العربية والمعربة إلى أربع فقرات، واحدة للكتب الخاصة

بالشاعر، وأخرى للكتب العامة التي تعرضت له، وبينهما واحدة أفردت لكتب الببليوغرافيا والتراجم والموسوعات وتاريخ الأدب؛ ذلك أن هناك كثيراً من الباحثين والقراء ربما يودون الوقوف سريعاً عند ما يتصل بترجمة الشاعر ومصادرها دون الوقوف عند التفصيلات الكثيرة والآراء النقدية المختلفة المتصلة بالشاعر وحياته وشعره، وخصصت الفقرة الأخيرة للدوريات، تليها المراجع الأجنبية وهي قليلة جداً.

أمّا خامس الأقسام وآخرها فقد استقل بذكر المراجع الخاصة بتاريخ الدولة العيونية وأخبارها، وميزت المراجع الواردة فيه من مخطوطات ورسائل جامعية وكتب ودوريات ومراجع أجنبية بأرقام مستقلة عما جاء في الأقسام الأخرى نظراً لخصوصيته.

وختم هذا الدليل بالحواشي التي جعلناها متتابعة تسهيلاً للطباعة، وبمسرد للمراجع التي أشير إليها في المدخل وبدليل للدوريات.

وبعد، فإن مجموع ما أحصي في هذا الدليل الوراقي عن ابن المقرب وشعره من المصادر والمراجع والمخطوطات والمقالات تجاوز المئتين (٢٠١) و(٤٣) مصدراً أو مرجعاً ومخطوطاً ومقالاً عن الدولة العيونية، وهذا العدد وإن كان لا يستهان به إلاّ أنه ليس إلاّ نواة لعمل أشمل وأوسع لن يبلغ مداه إلاّ بتضافر جهود العاملين المخلصين قراءً وناقدين وباحثين ومؤسسات علمية، إذ من المؤكد أنه ندّت عني كتب ومقالات تناولت ابن المقرب وشعره، أرجو كل من يقف على شيء من ذلك أن يوافيني به أو يرشدني إليه لأستدركه في طبعة قابلة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**صلاح كزارة**

قسم اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب

****

# المدخـل
# الشاعر الأمير علي بن المقرَّب العيوني

**اسمه ونسبه:**

«علي بن المقرَّب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضَبَّار بن عبدالله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الرَّبعي البحراني العيوني». هكذا أملى الشاعر نَسَبه من حفظه على معاصره ابن الشعَّار الموصلي (توفي سنة ٦٥٤هـ) حين التقى به في بغداد سنة ٦٢٣ هـ[١].

والعيوني نسبة إلى العيون «ناحية من الشمال من الأحساء من البحرين»[٢] ، وهي جمع عين يُنسب إليها العيونيون الذين أزالوا حكم القرامطة في القرن الخامس الهجري، وامتد حكمهم حتى منتصف القرن السابع، وهم من عبد القيس.[٣]

**مولده ووفاته:**

ولد الشاعر – كما أخبر هو نفسه معاصرَه ابن الشعّار – في موضع بالبحرين يقال له العيون سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة (٥٧٢هـ). وقد أجمع على ذلك كل من ترجم له[٤]. أمَّا وفاته فقد اختلفوا فيها اختلافاً يسيراً فذكروا أنها كانت في سنة ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ للهجرة، ورجّح كثيرون أنها سنة ثلاثين وستمئة (٦٣٠هـ) متابعةً لما ذكره ابن الشعّار الموصلي معاصر الشاعر[٥].

أمّا مكان وفاته فيذكر معظم الباحثين أنه (العيون) بالأحساء البلد الذي ولد فيه الشاعر وعرف بالانتساب إليه[٦].

**منزلته:**

ليس من غرضنا أن نعرض في هذه العجالة لشخصية الشاعر وثقافته وقضيته ورحلاته وصلاته برجال عصره، ولا لشعره وخصائصه الفنية، فهذا شأن الباحثين والدارسين لحياة الشاعر وشعره، وإنما حسبنا الإشارة إلى المنزلة الكبيرة التي حظي بها الشاعر قديماً وحديثاً وبخاصة في الجزيرة العربية، فهو عند القدماء «جيد الشعر، مليح المعاني، فصيح العبارة من فحول الشعراء»(٧)، وهو «أحد الشعراء الموصوفين المشاهير في عصرنا المعروفين، أقرّ بالحذق له أئمة العراق من ذوي الأدب والعلم، ومذهبه في الشعر مذهب الشعراء المتقدمين في جزالة الألفاظ وإبداع المعاني» (٨)

أمّا المحدثون فقد أشادوا به إشادة كبيرة، فهو «شاعر عظيم من شعراء الأمة العربية»(٩)، وهو «شاعر العروبة والحماسة والإباء»(١٠)، وهو «من الشعراء الأعلام الذين حفظوا للشعر فحولته في عصر أخذت اللغة الشعرية فيه تهبط وتضعف»(١١)، وقد أسبغ عليه بعض الدارسين نعوتاً كثيرة مثل: الشاعر المناضل، والشاعر الثائر، وشاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية، ومتنبي الخليج الذي جدّد إبداع طرفة وابن الفجاءة (١٢)، كما قرن بعضهم سيرة الشاعر وشعره تجويداً وأغراضاً بالنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى وطرفة بن العبد والمتنبي وأبي فراس الحمداني والشريف الرضي والأبيوردي وغيرهم(١٣).

**مذهبه الديني: رأي جديد**

تُجمع المراجع – قديمها وحديثها – على أن الشاعر مسلم متمسك بأهداب الدين، نشأ منذ صغره في بيئة دينية، وتلقى تربية إسلامية جيدة (١٤). ولكنّ بعض الباحثين المحدثين أثاروا الخلاف حول مذهبه الديني أسنيّ هو أم شيعي(١٥) ؟!.

والجدير بالذكر هنا أن الكتب التي ترجمت للشاعر منذ القرن السابع الهجري حتى أواخر القرن الحادي عشر لم تذكر شيئاً حول تشيّع الشاعر ولم تنسبه إلى مذهب معين؛

وكذلك فعل كثير من المحدثين الذين ترجموا للشاعر أو كتبوا عنه أمثال: بروكلمان وزيدان والزركلي وكحالة وعمر فروخ وشوقي ضيف وغيرهم[١٦]. وفي رأيي أن قضية تشيّع ابن المقرب العيوني ظهرت في كتب التراجم الشيعية منذ أواخر القرن الحادي عشر للهجرة، إذ نسبت إليه قصيدة عينية في رثاء الحسين بن علي (رضي الله عنهما)، وهي قصيدة خلت منها مخطوطات ديوان الشاعر التي جاوزت الخمسين عدا مخطوطة حديثة لم يُعرف ناسخها كُتِبت سنة ١٢٨٦هـ تحتفظ بها دار الكتب المصرية تحت الرقم (٥٢٢– أدب)، وقد أضافها محقق الديوان إلى مطبوعته لأنه وجدها في هذه المخطوطة، وهي في ظنّه مقحمة على الديوان منسوبة إلى الشاعر... وأنه آثر إثباتها في الديوان حفاظاً على الأصل المخطوط وانتظاراً لما يكشفه البحث ويجلّيه الدرس[١٧]. وقد أورد ثمانية أبيات من هذه القصيدة العينية الشيخ الحرّ العاملي (المتوفى سنة ١٠٧٧ أو ١٠٩٩ أو ١١٠٤هـ) [١٨] في كِتابه: «أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل» (٢٠٤/٢ – ٢٠٥) في الترجمة ذات الرقم ٦٢١ ونصّها:

«الأمير الكبير علي بن مقرب، فاضل عالم جليل القدر، شاعر أديب، له ديوان كبير حسن، فمن شعره قوله:

يا باكياً لدمنة ومربع
ابك على آل النبي أوْ دَعِ
يكفيك ما عاينت من مصابهم
من أن تبكي طللاً بلَعْلَع
تحبّهمْ قلبي وتبكي غيرهم
إنّك في ما قلته لمدّعي
يا ليت شعري مَن أنوح منهمُ
ومن له ينهلّ فيض أدمعي
الوصيُّ حين في محرابه
عُمّم بالسيف ولمّا يركع
أم للبتول فاطم إذ دفعت
من إرثها الحقّ بأمر مجمع

أم للذي أردته في محرابه

جَعدتُهم بكأس سمّ مدقع

وإن حزني لقتيل كربلا

ليس على طول المدى بمقلع

والقصيدة طويلة، وتاريخ بعض قصائده سنة ٦٥١»[١](*).

ويعلق المحقق السيد أحمد الحسيني في الحاشية (١): «في الأعيان توفي [أي الشاعر] سنة ١١١١هـ».

يلاحظ على هذه الترجمة خلوّها من ذكر كنية الشاعر ولقبه ونسبته إلى العيون أو الأحساء أو البحرين كما هو معروف مشهور، كما أنها خلت من ذكر تاريخ ولادته وتاريخ وفاته، والتاريخان معروفان محققان كما تقدم – كما يلاحظ وصف المترجَم له بـ «العالم الجليل القدر»، وأن تاريخ بعض قصائده سنة ٦٥١هـ، وشاعرنا توفي سنة ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ فكيف تؤرخ بعض قصائده بعد وفاته بعشرين عاماً إن كان هو حقاً قد قالها؟! كما يلفت النظر أن محقق الكتاب نقل عن مرجع شيعي وهو أعيان الشيعة لمحسن الأمين أن وفاة المترجم له كانت سنة (١١١١هـ)، فهل يعني أن شاعرنا المولود سنة ٥٧٢ عاش سبعة قرون؟!! أم أن المترجم له – وهذا هو المعقول – هو شخص آخر توفي أوائل القرن الثاني عشر، في حين أن شاعرنا العيوني توفى حوالي منتصف القرن السابع الهجري؟!

يبدو أن هذه الترجمة هي أصل معظم الترجمات لعلي بن مقرب التي وردت في كتب الشيعة التي جاءت بعد كتاب الحر العاملي «أمل الآمل» فردّدتها أو اختصرتها أو أضافت إليها، أو اكتفت بإيراد القصيدة بتمامها؛ فقد أورد القصيدة كاملة (٧٦ بيتاً ) أحمد بن صالح اليزيدي اليمني المعروف بابن أبي الرجال (توفي ١٠٩٢هـ) في كتابه «مطلع البدور ومجمع البحور»[١٩] وهو كتاب في علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها [٢٠]. ونقل الترجمة – كما وردت في أمل الآمل – الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري) في كتابه:« رياض العلماء وحياض الفضلاء» (٤/٢٦٤– ٢٦٥) وأضاف إليها قائلاً: «قصائد مراثي هذا الشيخ للحسين عليه السلام مشهورة، وفي المقاتل لأصحابنا مسطورة».

(*) الحاشية في أصل النص، وليست تابعة لهوامش البحث.

وفي القرن الرابع عشر الهجري ترجم للرجل الشيخُ علي بن حسن البلادي (توفي ١٣٤٠هـ) في كتابه «أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين» (ص ٣٤٠- ٣٤١) فذكر أنه: «الشيخ علي بن مقرب الأحسائي، ينتهي نسبه إلى عبدالله بن علي البيوني (كذا، ولعلها تحريف: العيوني) الذي أزال دولة القرامطة... وكان هذا الشيخ أديباً فاضلاً ذكيّاً أبيّاً شاعراً مصقعاً من شعراء أهل البيت عليهم السلام ومادحيهم المتجاهرين... وقد كشف جامع ديوانه وشارحه كثيراً من أحواله ... وإن كان الظاهر أنه من المخالفين له في المذهب ولهذا حذف من أشعاره المراثي والمدائح، وجرّد منها ما هو الأولى والأحرى بالذكر والصالح، وتحتمل التقية في حقه. وقد وقفت له على مرات كثيرة على (كذا، ولعل الصواب: في) الحسين عليه السلام سبط المصطفى، منها المربعة (كذا، وفي أعيان الشيعة ٣٤٨/٨: المرثية) في نظم مقتل الحسين عليه السلام، ومنها قصائد من جملتها المشهورة التي أولها:

من أي خطب فادح تتألّم
ولأيّ مرزئة تنوح وتلطم

إلى أن يقول في آخرها :

قمنا بسنّتكم وحطنا دينكم
بالسّيف لا نالو ولا نتبرّم
وعلى المنابر صرّحت خطباؤنا
جهراً بكم انوف قوم ترغم
لا تسلموني يوم لا متأخّر
لي عن جزا عملي ولا متقدم

وفي نظمه الحماسة والأمثال الجيدة مع البلاغة المستحسنة..» وقد ذكر الناشر في حاشية الصفحة (٣٤١) «أن من جملة قصائده (ره) في رثاء الحسين عليه السلام قصيدة عينية أولها: ياباكياً لدمنة ومربع ... » ثم يسرد ستة أبيات من خاتمتها.

يلاحظ على هذه الترجمة أنها تختلف عمّا أورده الحر العاملي في «أمل الآمل»، وتشير إلى قصيدة ميمية في رثاء الحسين (رضي الله عنه) من غير ذكر لأي مصدر لها، فضلاً عن أنها غير واردة في مخطوطات ديوان ابن المقرب ومطبوعاته. ويحسّ القارئ كأنّ المؤلف يخلط بين شخصيتين شخصية الشيخ العالم الأديب الذي ترجم له الحر العاملي، وشخصية الشاعر ابن المقرب العيوني، مع اتهام لجامع ديوانه الذي حذف من أشعاره المراثي والمدائح لأنه مخالف للشاعر في المذهب ! وما ندري ما الذي يُحوج هذا الشارح إلى جمع شعر شاعر وشرحه وهو مخالف له في المذهب ولِمَ يرتكب مثل هذه الجناية التي تخلّ بالأمانة ؟! ويلاحظ أخيراً أن النَّفَس الشعري في القصيدتين الميمية ومن قبلها العينية وأسلوبهما مغايران لما هو معهود عند ابن المقرب العيوني شاعر القرن السابع الهجري الذي يكاد يكون «أبا الطيب المتنبي في ثورته وصراحته وفي نفسه الشعري المتين»[٢١].

تَجْمَع كتب التراجم الشيعية التالية بين ما ذكره الحر العاملي وما أورده الشيخ البلادي، ولكنّ بعضها يفرّق تفريقاً واضحاً بين شخصيّتين عرفت كلّ منهما بـ :«علي بن مقرّب الأحسائي».

ففي «الحصون المنيعة في طبقات الشيعة » للشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (١٢٦٨– ١٣٥٢هـ) تفريقٌ واضح بين رجلين اشتركا في الاسم والنسبة، أولهما: شيعي إمامي له مراث كثيرة في الحسين وآل البيت (رضوان الله عليهم) وهو متوفى سنة ١١١١هـ، وترجمته في الجزء الأول من الكتاب، وثانيهما : هو الأمير جمال الدين أبو عبدالله علي بن مقرب الأحسائي شاعر القرن السابع الهجري، وترجمته في الجزء السادس من الكتاب نفسه[٢٢]، وقد حقّق هذا التفريق بين الرجلين وأكّده الشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣– ١٣٦٥هـ) في كتابه «معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء» (٨٧/٢– ٨٩)، ففي ختام ترجمته للشيخ علي بن مقرّب الأحسائي الذي «كان فاضلاً أديباً شاعراً محنكاً صاحب راي سديد وتدبير في الأمور العرفية ... وكان وزيراً عند العالم الفاضل الأمير المولى السيد شبّر الحويزي النجفي» يقول ما نصّه : (٨٩/١):

«علي بن المقرب اثنان، الأول: الشاعر القديم في القرن السابع للهجرة، والثاني: صاحب المولى السيد شبّر الحويزي في أوائل القرن الثاني عشر الهجري».

لا نعرف – بعد ذلك – سبب إهمال كتب التراجم والتصانيف الشيعية التنبيه على هذا التفريق بين الرجلين، مثل: الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمد طاهر السماوي (١٢٩٣- ١٣٧٠هـ) [٢٣]، وأعيان الشيعة لمحسن الأمين (١٢٨٢- ١٣٧١هـ)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة، وكلاهما لآغا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ)[٢٤].

يضاف إلى ما تقدم أن ثلاثة كتب معروفة تنتمي إلى أواخر القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر، ومؤلفوها كلهم من الشيعة، لم تذكر ابن المقرب العيوني ولم تشر إليه ولا إلى مراثيه أو مدائحه في الحسين وآل البيت (رضوان الله عليهم) أدنى إشارة! وهذه الكتب هي:

١- المنتخب للطريحي في جمع المراثي والخطب المشتهر بالفخري، لمؤلفه فخر الدين الطريحي ( المتوفى سنة ١٠٨٥هـ)، طبع أول مرة في بومبي سنة ١٣١١هـ، ثم نشرته مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م. وقد أفرد المؤلف مجلساً من مجالس الكتاب للمراثي الخاصة في الحسين (رضي الله عنه) ولم نجد من بينها أية مرثية لابن المقرب لا العينية ولا أختها الميمية ولا أية مرثية أخرى.

٢- نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر، للشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى اليمني (المتوفى سنة ١١٢١هـ)، وهو كتاب ضخم نشر أول مرة في النجف من دون تاريخ في مجلدين كبيرين، ثم ظهرت حديثاً طبعة منه في ثلاثة مجلدات كبيرة تقرب صفحاتها من الألفين في بيروت عام ١٤٢١هـ/ ١٩٩٩م بتحقيق كامل سلمان الجبوري. ويضم هذا الكتاب تراجم وأخباراً وأشعاراً للشعراء الشيعة منذ القرن الثالث الهجري حتى عصر المؤلف، وليس فيه أي ذكر لابن المقرب أو أدنى إشارة إليه.

٣- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيد صدر الدين علي المدني الحسيني المعروف بابن معصوم (المتوفى سنة ١١١٩ أو ١١٢٠هـ)، وقد نشر في النجف سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٠م، ولم نجد ذكراً لابن المقرب في الطبقة الرابعة المخصصة للعلماء والشعراء[٢٥] .

فكيف يُغفل كل هؤلاء المؤلفين من الشيعة ابن المقرب العيوني ويتجاهلون مراثيه المشهورة في الحسين (رضي الله عنه) إن كان متحققاً لديهم أنه – كما قيل – من شعراء أهل البيت ومادحيهم المتجاهرين، وأن مراثيه مشهورة وفي المقاتل مسطورة ؟!! أليست – والحال هذه – كل الدواعي قائمة على وجوب ذكره والترجمة له وإيراد المراثي المشار إليها ؟.

وبعد ... فهل انحسم الآن الجدل في مذهب الشاعر الديني بين هؤلاء الباحثين المحدثين؟ وهل عُرف سبب إقحام المرثية العينية في الحسين (رضي الله عنه) في مخطوطة حديثة من مخطوطات الديوان التي تزيد على الخمسين ؟ فإذا أضفنا إلى هذا أن الشيخ البلادي المتوفى أواسط القرن الرابع عشر للهجرة لم يذكر مصدراً للأبيات الميمية التي أوردها، وأن هذه الأبيات ليست في ديوان الشاعر مخطوطاً ومطبوعاً، وتأملنا بعد ذلك في كل الحجج التي أوردها الذين قالوا بسنيّة الرجل وجدناها أقرب إلى الصواب من حجج القائلين بتشيّعه؛ أولئك الذين التبس عليهم ما كشفناه من أن هناك شخصيتين تحمل كل منهما الاسم نفسه والنسبة ذاتها! ونرى أن السعي في نشر ديوان الشيخ العالم الفاضل الأديب الشاعر علي بن مقرب الأحسائي المتوفى سنة ١١١١هـ ربما يحسم الخلاف في هذه القضية ويقطع الشكّ باليقين، وبخاصة إذا أخذنا بما ساقته كتب التراجم الشيعية من أوصاف لهذا الرجل بأنه «عالم جليل القدر» و أنه «الشيخ الأديب الفاضل الوزير الشاعر المحنك الذي كان صاحب رأي سديد وتدبير في الأمور العرفية»، وكل هذه الأوصاف تبتعد عن شاعرنا ابن المقرب العيوني شاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري غير مدافع.

فخلاصة الأمر أن تطابق الاسمين أدّى إلى الخلط بينهما، ممّا حمل بعض كتب التراجم الشيعية على نسبة ابن المقرب العيوني شاعر القرن السابع الهجري إلى التشيّع، كما نسبت كثيرين غيره. وحسبنا أن نردد مع بعض الباحثين: «إن مدح آل البيت ليس وقفاً على الشيعة دون أهل السنّة، فإن أهل السنة يجلّون أهل البيت، ويكنّون لهم صادق الحب»[٢٦].

**مكانة ديوان ابن المقرب الأدبية والتاريخية والجغرافية:**

ممّا لاشك فيه أن لديوان ابن المقرب مكانة أدبية رفيعة، فشاعر الجزيرة العربية في القرن السابع الهجري أعاد للشعر - كما يرى كثير من الباحثين - مجده الأدبي بحق، كما أعادت قصائده الرصينة إلى الأدب العربي شبابه وذكّرته بأيامه الخوالي حين كان يهزّ القصيد أركان عكاظ ومجنة وذي المجاز، فشعره حدّ فاصل بين عصرين من عصور الأدب؛ أحدهما مشرق مزدهر عريق، والآخر مفرط في الانحدار. لقد قدر لشعر ابن المقرب بما يمتاز به من قوة وحيوية وصراحة أن يهتم به الناس ويحفظوه ويتناقلوه رواية جيلاً بعد جيل عبر ثمانية قرون إلى أن طبع في العصر الحديث عدة طبعات، وهذا ما لم يحظ به شاعر آخر في الخليج من اهتمام ومكانة، وهو دليل على جودة شعره وأصالته[٢٧].

أمّا القيمة الحقيقية الكبرى لشعر ابن المقرب فهي قيمته التاريخية التي تتمثل في حفظه تاريخ الأسرة العيونية - أسرة الشاعر - التي حكمت إقليم الأحساء والقطيف وهجر والبحرين أكثر من قرن ونصف القرن، هذا التاريخ الذي لم يسجله المؤرخون لا ابن الأثير ولا غيره، «ولولا أن الله قيّض لهؤلاء القوم شاعراً منهم سجّل أخبارهم ووصف كثيراً من أحوال حكمهم لجهلت أنباؤهم وخفيت على الباحثين في التاريخ سيرتهم»[٢٨]. فديوانه سجل شعري تاريخي فريد، ووثائق تاريخية دقيقة عن دولة العيونيين لم تقدمها لنا كتب التاريخ، ولولا ديوانه لضاع تاريخ هذه الدولة في ما ضاع من تاريخ دولنا وإماراتنا الصغرى في العصور السابقة[٢٩]. أمّا مدائحه فهي أيضاً وثائق ذات أهمية بعيدة؛ إذ سجّل فيها الشاعر أحداث عصره وما تعرضت له بلاد العرب من فساد في الحكم وتنازع

على السلطة، إضافة إلى إيماءات خاطفة عن انتصار المسلمين في الحروب الصليبية، وإشارات إلى تقهقرهم أمام المدّ المغولي أيام جنكيزخان (٣٠).

أمّا القيمة الجغرافية لديوان ابن المقرب فتتجسد في أن دارس جغرافية الجزيرة العربية والخليج يجد فيه مادة غزيرة من أسماء المدن والأماكن كالجرعاء ويبرين والجش والجبل في الأحساء، وحَجْر وإجْلة في اليمامة، ونزوى في عُمان وغيرها الكثير (ينظر فهرس الأماكن والبلدان في الديوان ص ٦٩٤- ٧٠٠)، ممّا يساعد على تحقيق المواضع الجغرافية ومعرفة مدى تقدم العمران والحضارة في هذا الإقليم (٣١).

****

# القســـم الأول

# تعريف القدماء بابن المقرب

---

**كتب التراجم من القرن السايع**

**حتى القرن الثاني عشر الهجريين**

---

# مصادر القرن
## السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي

**١- معجم البلدان ، المؤلف: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، (المتوفى ٦٢٦هـ).**

أ- عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م.

ب - طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

مادة (العيون):

«العيون: جمع عين الماء، وهو في مواضع ... وبالبحرين موضع يقال له: العيون، ينسب إليه شاعر قدم الموصل وأنا بها واسمه: علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبّار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم العيوني البحراني. لقيته بالموصل في سنة ٦١٧ وقد مدح بها بدر الدين وغيره من الأعيان، ونفق فأرفدوه وأكرموه. ومن شعره من قصيدة في بدر الدين صاحب الموصل :

حطوا الرحال فقد أودى بها الرُّحل
ما كُلّفت سيرها خيل ولا إبلُ
بلغتُمُ الغاية القصوى فحسبكمُ
هذا الذي بعُلاه يُضرب المثلُ

وليست بالطائل عندي». ط. القاهرة ٢٥٩/٦ ، ط. بيروت ١٨١/٤ .

٢- الاستدراك أو المستدرك على كتاب الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب، للأمير الحافظ ابن ماكولا (المتوفى سنة ٤٧٥هـ) [٣٢].

المؤلف: ابن نقطة البغدادي الحنبلي (٥٧٩- ٦٢٩هـ)

الكتاب مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت الرقم ١٠، والرقم ٦٢٩- أدب، ومنه نسخة خطية لدى محقق كتاب الإكمال الشيخ عبدالرحمن المعلمي.

النقول عن حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء ص ٢٣١، وعبده عبدالعزيز قلقيلة في كتاب التجربة الشعرية عند ابن المقرب ص ١٨، والشيخ عبدالرحمن المعلمي في تعليقه على كتاب الإكمال لابن ماكولا ٢٠١/٥ .

ترجم ابن نقطه للشاعر ابن المقرب في ثلاثة مواضع:

أ- في رسم (البحراني) المعقود له باب مع (النجراني).

« أبو الحسن علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن غرير بن ضبار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم البحراني، شاعر محسن، قدم علينا بغداد، وسمعنا منه شيئاً من شعره ».

المعلمي : حاشية الإكمال ٢٠١/٥

ب - في رسم (العيوني) :

«أبو الحسن علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن غرير البحراني العيوني. شاعر مجيد، مليح الشعر، قدم علينا بغداد فأنشدنا قصائد من شعره».

المعلمي ٢٠١/٥، والجاسر ٢٣١، وقلقيلة ١٨

ج - في مادة (ضبّار) :

« وأمّا ضبّار - بفتح الضاد المعجمة، وتشديد الباء المعجمة بواحدة، وآخره راء - فهو أبو الحسن علي بن المقرب بن الحسن بن ضبّار بن عبدالله البحراني، تقدم ذكره».

المعلمي ٢٠١/٥، والجاسر ٢٣١

### ٣- ذيل تاريخ بغداد

المؤلف: ابن الدبيثي محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبدالله (٥٥٨- ٦٣٧)

الكتاب: مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية في القاهرة عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي تحت رقم ١١٧٠ باستانبول، ومنه نسخة خطية لدى الدكتور مصطفى جواد في مجموعته الخاصة ج ٢٢ أ .

- الترجمة منقولة عن مقالة بعنوان: ابن المقرب العيوني للدكتور مصطفى جواد، في مجلة: المكتبة (بغداد)، العدد ٤١- السنة الخامسة، أيار ١٩٦٤، ص ٧ .

**الاقتبـاس :**

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز الربعي أبو عبدالله، من أهل البحرين، شاعر قدم بغداد سنة ثلاث عشرة وستمئة» (٣٣).

### ٤- ذيل تاريخ بغداد (التاريخ المجدّد لمدينة السلام)

المؤلف: ابن النجار محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود البغدادي (٥٧٨- ٦٤٣هـ)

المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الترجمة ٩٥٠:

«علي بن المقرب بن المنصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبدالله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الرّبعي البحراني العيوني. من أهل العيون أرض بالبحرين، قدم علينا بغداد، وذكر لنا أنه من ربيعة الفرس، وأقام عندنا سنة عشر وسنة أربع عشرة أو بعضها، وسمعنا منه كثيراً من شعره، وكان عربياً جيّد الشعر مليح المعاني فصيح العبارة من فحول الشعراء.

أنشدنا علي بن المقرب البحراني لنفسه من قصيدة بالمدرسة النظامية ببغداد (٣٤):

الا رحلت نعم واقفر نَعمانُ
فبُح باسمها إن عزّ صبر وسلوانُ
شريكيّة مرّيّة حلّ اهلها
بحيث تلاقى بطن مرّ ومُرّان
وعهدي بها إذ ذاك والشمل جامعٌ
وصفو التداني لم يكدّره هجران
ونحن جميعاً صالحون وحالنا
تسوء العدى والكلّ في اللّهو جذلان
فكم يوم لهْوٍ قد شهدت وليلة
وليس علينا للعواذل سلطان
نروح ونغدو لا نرى الغدر شيمةً
ولا بيننا في الوصل مطلٌ وليّان
ومبدية تيهاً عليّ وقد رأت
بياضاً براسي قد بدا منه ريعان
فقلت لها لا يا ابنة القوم إنّني
اعزٌّ إذا ذلّت كهول وشبّان
وإني لمن قوم اباةٍ اعزّةٍ
مصاليت ما خانُوا قديماً ولا خانوا
ليَ النسب الوضّاح قد علمت به
معدٌّ إذا عُدّ الفخار وعدنان

وأنشدنا علي بن المقرب لنفسه من قصيدة (٣٥):

سائل ديار الحيّ من ماوانِ
ما احدثت فيها يد الحدثانِ
وأطِلْ وقوفك يا أُخيّ بدمنةٍ
قد طال في اطلالها إدماني

كانت جناناً كالجنان فأصبحتْ
للوحش موحشةً وللجنّان
لما وقفتُ العيس في عرصاتها
ذهب العزاء واقبلت اجفاني
وذكرت أياماً خَلَوْن واعصراً
ذكري لهنّ لسلوتي انساني
وكواعباً بذوي العقول لواعباً
بيض الخدود نواعم الأبدان
من كل خرعبة تريك إذا بَدَتْ
بدر الدُجنَّةِ فوق غصن البان
وإذا تراءت للحليم رأيته
في فتنة من طرفها الفتَّان
لم انس يوم البين موقفنا وقد
حُمَّ الفراقُ وفاضت العينان
وتتابعت زفرات وَجْدٍ لم تزل
منها القلوب كثيرة الخفقان
بانوا وكنت اعدّهم لي جُنَّةً
فبقيت بعدهمُ بغير جنان
قُرِنَ الأسى بجوانحي لمّا بدتْ
اظعانُهم كالنخل من قُرّان
اقوت مغانيهم وكانت حقبةً
مأوى الحسان وملعب الفتيان
ومناخ ممتاح النّوال وعصمة
للخائفين وملجا للجاني
ومحلّ كلّ معظّم ومجال كُلّ
مُطَهّمٍ ومجرّ كلّ سنان

بالبيض بيض الهند يحمي بيضه
يوم الوغى وذوابل المُرّان
وبكل اشوس باسلٍ ذي نجدةٍ
سمح الخلائق غير ما خوّان
يوم النزال تخاله في باسه
ملك الملوك وآفة الشجعان

سألت علي بن المقرب عن مولده فقال: في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة بالأحساء من أرض البحرين، وبلغنا أنه توفي بالبحرين في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمئة» [٣٦].

**ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٢١– ١٢٢**

**(في الجزء ١٩ من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وذيوله).**

**٥- قلائد الجمان في شعراء الزمان**

**المؤلف : ابن الشعّار الموصلي كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر (٥٩٥ – ٦٥٤هـ)**

**الكتاب مخطوط في مكتبة اسعد افندي تحت رقم ٢٣٢٧، المكتبة السليمانية باستانبول، ومنه صورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة تحت رقم ٣٣٩ – تاريخ، وترجمة ابن المقرب في المجلد الخامس، الورقة ١٢٦/أ، وهي منقولة من مقدمة محقق الديوان (الحلو) ص ٧ – ٨، ومن كتاب مع الشعراء لحمد الجاسر ص ٢٣١– ٢٣٣ .**

**الاقتباس:**

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبدالله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الربعي البحراني العيوني، هكذا أملى عليٌّ نسبه من حفظه، وهو من موضع بالبحرين يقال له: العيون.

أخبرني أنه ولد به في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي به في أواخر المحرم سنة ثلاثين وستمئة. وكان شاعراً مجوداً منتجعاً، كثير المدح، قليل الهجاء، جيد القول متينه، قوي

اللفظ رصينه. وهو أحد الشعراء الموصوفين المشاهير في عصرنا المعروفين، أقرّ له بالحذق أئمة العراق من ذوي الأدب والعلم. ومذهبه في الشعر مذهب الشعراء المتقدمين: في جزالة الألفاظ، وإبداع المعاني. رحل إلى الملوك وامتدحهم فأحسن، ومدح الخلفاء الراشدين صلوات الله عليهم: الناصر لدين الله، والظاهر، والمستنصر بالله رحمه الله. شاهدته بمدينة السلام سنة ثلاث وعشرين وستمئة، وأنشدني الكثير من قوله. ومعظم شعره يحفظه ويردده [عند الجاسر: ويورده]، ولم يتوقف في إيراده ولا يجد بذلك سآمة ولا ضجراً.

ومن شعره يقول من قصيدة يمدح بها مولانا الملك الرحيم، بدر الدنيا والدين، عضد الإسلام والمسلمين، تاج الملوك والسلاطين، ملك أمراء الشرق والغرب، أبا الفضائل غرس أمير المؤمنين، كبت الله أعاديه، وقصم ضده ومناويه(٣٧):

حطّوا الرحال فقد أودى بها الرحل
ما كلفت سيرها خيل ولا إبل
هذا هو الملك بدر الدين خير فتى
به تعلّق للرّاجي الغنى أملُ
هذا الذي لو يباري فيض راحته
فيض البحار لما أضحى لها بلل
هذا الذي بالندى والباس يعرفه
وبالتقى كلّ من يحفى وينتعل

وهي قصيدة طويلة ولم أجد منها سوى ما ذكرته، فإن عثرت بباقيها ألحقته في مكانه إن شاء الله تعالى.

وأنشدني لنفسه في التاريخ المقدم ذكره (٣٨):

إلامَ أورد عتباً غير مستمعِ
وأنفق العمر بين الياس والطمعِ
وكم أحيل على الأيام مفترياً
ما تحدث البدع النوكى من البدع

آليت انفكّ من حلٍّ ومرتحلٍ
أو أن تقول لي الآمال خذ ودع

وقوله [٣٩]:

وقائلة والعيس تحدج للنوى
ودمع الجوى في الخدّ قد جال جائلُهْ
عليك بصبر واحتساب فإنما
يفوت المنى من راح والصبر خاذله
ولا ترم بالأهوال نفساً عزيزة
فذا الدهر قد أودى وقامت زلازله
فكم كربةٍ في غربة ومنيّةٍ
بامنيّةٍ والرزق ذو العرش كافله
فقلت لها والعين سَكْرَى بزفرةٍ
أرددها والصدر جمٌّ بلابله
ابالموت مثلي تُرهبين وبالنّوى
وعاجله عندي سواءٌ وآجله
فلَلْموتُ احلى من حياةٍ ببلدةٍ
يُري الحرُّ فيها الغبن من لا يشاكله»

مقدمة تحقيق الديوان ص ٧ – ٨

مع الشعراء لحمد الجاسر ص ٢٣١– ٢٣٣

٦- التكملة لوفيات النَّقلة

المؤلف: المنذري زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (٥٨١– ٦٥٦هـ)

المحقق: بشار عواد معروف

الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م

– ط ٢، بمؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ – ١٩٨٦ .

الترجمة ٢٤٣٤ :

«وفي هذه السنة أيضاً [ أي سنة ٦٢٩هـ ] توفي الأديب الفاضل أبو عبدالله، ويقال: أبو الحسن، علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضبّار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الرُبعي العيوني البحراني الأحسائي الشاعر بالبحرين. ومولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة بالأحساء من بلاد البحرين. وقيل: إنه توفي في رجب من السنة. قدم بغداد وحدَّث بها بشيء من شعره، كتب عنه غير واحد من الفضلاء. ودخل الموصل أيضاً ومدح ملكها، وأقبل عليه أهل البلد أيضاً. وكان شاعراً مجيداً، مليح الشعر، وقيل: إنه من بكر بن وائل.

وعزيز: بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وزاي.

وضبّار: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف راء مهملة.

والعيوني: بضم العين المهملة والياء آخر الحروف وبعد الواو الساكنة نون: نسبة إلى العيون جمع عين وهي ناحية بالبحرين. والعيون أيضاً: موضع بقرب واسط. والعيون أيضاً: مدينة بالأندلس يقال لها: جبل العيون.

والبحراني : بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعد الألف نون وياء النسبة.

والأحساء : ممدود الهمزة وبسكون الحاء وفتح السين المهملتين. وفي بلاد العرب مواضع تسمى الأحساء غير هذا»(٤٠).

التكملة ط. القاهرة ٦/٤٤- ٤٦

طبعة بيروت ٣/٣٢٥

****

# مصادر القرن
## الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي

### ٧- تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب

**المؤلف: ابن الفوطي عبدالرزاق بن أحمد، كمال الدين، أبو الفضل البغدادي (٦٤٢- ٧٢٣هـ)**

**الكتاب مخطوط[٤١]، منه نسخة خاصة لدى الدكتور مصطفى جواد، وأخرى مصورة بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة نقل منها محقق الديوان ولم يذكر رقمها وأصلها، وكذلك فعل حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء.**

**الترجمة منقولة من مصطفى جواد في مقاله عن ابن المقرب العيوني، في مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار ١٩٦٤ ص٧، ومقدمة تحقيق الديوان (ط. الحلو) ص ٩، ومع الشعراء لحمد الجاسر، ص ٢٣٤ .**

**ترجم ابن الفوطي للشاعر مرتين:**

**أ- في الملقبين بكمال الدين، قال:**

«كمال الدين أبو الحسن علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز العيوني البحراني. ذكره ياقوت الحموي، وقال: لقيته بالموصل ... [يعلق مصطفى جواد بأن ابن الفوطي أورد موجز ما ذكره ياقوت في مادة " العيون" من معجم البلدان] وديوانه موجود».

**مصطفى جواد، ابن المقرب العيوني، ص ٧**

**ب - في الملقبين بموفق الدين، قال:**

«موفق الدين أبو القاسم علي بن المقرب بن الحسن بن العزيز البحراني العيوني الشاعر، ذكره ابن الشعار في كتابه وقال: كان يعقد القاف كافاً، وكان شاعراً مسترفداً جزل الألفاظ، فمن شعره في مدح [عند جواد: جزل الألفاظ، مدح بشعره] السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل :

حطوا الرحال فقد أودى بها الرحل

ما كلفت سيرها خيل ولا إبل[٤٢] ...

هذا وله ديوان موجود، مولده بالأحساء من البحرين سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي بالبحرين في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمئة».

**مع الشعراء ٢٣٤، مقدمة تحقيق الديوان ص ٩، ومصطفى جواد ص ٧ .**

**٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**

**المؤلف: الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٦٧٣- ٧٤٨هـ)**

**المحققون: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس**

**الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨**

**تراجم الطبقة الثالثة والستين (٦٢١ - ٦٣٠هـ) رقم الترجمة ٥٣٣ :**

«علي بن المقرّب بن منصور بن المقرّب بن الحسن، الأديب، أبو الحسن الرَّبَعي، العيونيّ، البحراني، الأحسائيّ، الشاعر. ولد بالأحساء من بلاد البحرين في سنة اثنتين وسبعين [وخمسمئة] وحدَّث ببغداد بشيء من شعره. ودخل الموصل، ومدح صاحبها، وكان شاعراً محسناً، بديع الشعر. توفي في رجب».

**وفيات سنة ٦٢٩ هـ، المجلد ٢٨/ص ٣٣٤ - ٣٣٥**

**٩- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**

**المؤلف: الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٦٧٣- ٧٤٨هـ)**

**المحقق: علي محمد البجاوي**

**الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢، ج ١+ ٢ .**

الاقتبــاس :

«العيوني ... وبمهملة وياء ثم نون: علي بن المقرب العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة» .

ج ٢/ ٤٨٨

**١٠- الوافي بالوفيات**

**المؤلف:** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦- ٧٦٤هـ)

**المحقق:** رمزي بعلبكي

**الناشر:** جمعية المستشرقين الألمان، سلسلة النشرات الإسلامية ٦/٢٢، دار النشر فرانز شتاينر، شتوتغارت، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

**الترجمة ١٥٨ :**

«علي بن المقرب بن منصور بن المقرب بن الحسن بن عزّ[٤٣] بن ضبار بن عبدالله بن علي، أبو عبدالله الرُّبعي البحراني العيوني، من أهل العيون بأرض البحرين. ذكر أنه من ربيعة الفَرَس. ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وستمئة. ومن شعره[٤٤]: [من الطويل]

ألا رحلت نعم واقفر نعمانُ
فنُح باسىً إن عزَّ صبرٌ وسلوانُ
شريكيّةٌ مرّيّةٌ حلَّ أهلها
بحيث تلاقى بطن مُرّ ومُرّان
وعهدي بها إذ ذاك والشمل جامعٌ
وصفو التّداني لم يكدّره هجران
نروح ونغدو لا نرى الغدر شيمةً
ولا بيننا في الوصل مطل وليّان»[٤٥]

الجزء ٢٢/ص ٢٢٢

****

# مصادر القرن
## التاسع الهجري - الخامس عشر الميلادي

### ١١- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم[٤٦].

المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (٧٧٧ - ٨٤٢ هـ)

المحقق: محمد نعيم العرقسوسي

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

**الاقتباس :**

«والعيوني: بمهملة وياء ثم نون.

قلت: ضمَّ المهملة ابن نقطة. والياء المثناة تحت مضمومة أيضاً، تليها الواو ساكنة، ثم نون مكسورة.

قال: علي بن مقرب العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة». الجزء ٦ / ص ٤٣٨

### ١٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه [٤٧]

المؤلف : ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

المحقق: علي محمد البجاوي، راجعه محمد علي النجار

الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة

١٣٨٣ - ١٣٨٦هـ / ١٩٦٤- ١٩٦٧ م

**الاقتباس:**

«العيوني ... وبضم المهملة والياء وسكون الواو بعدها نون: علي بن المقرب بن الحسن العيوني البحراني الشاعر، أخذ عنه ابن نقطة». ج ٣/١٠٦١

# مصادر القرن
## العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي

**١٣- زهر الرياض وزلال الحياض**

**المؤلف: الحسن بن علي بن شدقم المدني (٩٤٢- ٩٩٩ هـ)**

**الكتاب مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٦٣٧ تاريخ[٤٨].**

وقد أضاف حمد الجاسر - كما يقول في كتابه مع الشعراء ص ٢٣٤- الترجمة المطولة لابن المقرب في هذا المخطوط إلى كتاب «تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد» لمؤلفه الشيخ محمد عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي، وذلك حين أشرف على طباعة القسم الأول من الكتاب بمطابع الرياض، سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

**ترجمة ابن المقرب:**

«الأمير الكبير جمال الدين أبو عبدالله علي بن مقرب العيوني البحراني، فريد دهره، وهو المتقدم على متقدمي عصره. حسن السبك في شعره، جزل الألفاظ في كلمه، كثير الأمثال في نظمه، ولم يتكسب بالشعر لعطايا، ولم يمتدح ذي [كذا، والصواب: ذا ] ثروة في البرايا، وإنما كان مديحه أكثره في أهل بيته وعشيرته، وهم ملوك البحرين كما سيأتي، وله فيهم المدائح، والمعاتبات والنصائح. ثم إنه لما لم ينجع بهم النصح هاجر من هجرهم، واستبدل من قريبهم بهجرهم [كذا، ولعل الكلام يستقيم بإسقاط من، على أن الصواب - في ما نرجح - واستبدل بقريبهم هجرهم، لأن الباء تدخل على المتروك [يقصد العراق ] كذا، ولعل الصواب: قصدَ العراق، ليستقيم مع ما بعده]، ومدح الخليفة الناصر لدين الله بقصيدة أولها [٤٩]:

ارتهــا المـاقي مـــا تكنّ الجـــوانحُ
فَــبُح فــالـمُــعــانـي بالـصــبــابـة بـائحُ

ثم إنه قصد ديار بكر للقاء الملك الأشرف بن العادل، فلما بلغ الموصل خبر أن الأشرف نهض هو وإخوته وجنوده إلى لقاء الإفرنج وأنه نازل دمياط، فامتدح والي الموصل بدر الدين لؤلؤ وكان ذلك سنة ٦١٨ ورجع من الموصل». **نقلاً عن تحفة المستفيد ص ٢٥٠**

**اقتباس ثانٍ نصّه : ( تابع ترجمة ابن المقرب )**

ثم بعد أن أورد [أي: مؤلف المخطوطة) عدداً من قصائد الشاعر ابن مقرب قال: (وكانت وفاته بقرية بساحل البحر العماني، سنة مررنا عليها في ذهابنا من الهند إلى هرمز يقال لها طيوي – بالمهملة والمثناتين بينهما واو – فلمّا نزلها سماها (طيبى) بالموحدة. انتهى).

**تتمة النقل عن تحفة المستفيد ص ٢٥٤**

****

# مصادر القرن
## الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي

**١٤- تاج العروس من جواهر القاموس**

المؤلف: مرتضى الزبيدي محمد بن محمد الحسيني أبو الفيض (١١٤٥- ١٢٠٥هـ)

المحقق: إبراهيم الترزي، مراجعة عبدالستار أحمد فراج

الناشر: وزارة الإعلام ، الكويت - سلسلة التراث العربي ١٦، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

مادة ( ب ح ر )

«وعلي بن مقرب بن منصور البحراني، أديب سمع منه ابن نقطة».

ج ١٠/ ص ١٢٤، العمود ١

**١٥- مقدمة ديوان ابن المقرّب**

المؤلف: مجهول(٥٠) ؟

المحقق: عبدالفتاح محمد الحلو

الناشر: مكتبة التعاون الثقافي الأحساء، ط ١ ، ١٣٨٣- ١٩٦٣م، ط ٢- وهي صورة من الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله المتفرد باستحقاق الوجود لذاته، المتوحد بأسمائه الحسنى وصفاته. الأول الذي أنشأ كل عدد معدود، والآخر الذي إليه معادُ كل موجود، العالم بما يخفى من غوامض السرائر، القادر الذي استفاد من كرمه القدرة كل قادر، الذي جلَّ عن الأشباه والأنداد، وتنزه عن الصاحب والأولاد، مانح كل غنيمةٍ وفضل، وكاشف كلِّ كربةٍ وأزْل .

أحمده حمداً لا يوازيه حمد، وأشكره شكراً لا يتضمنه حصرٌ ولا عد.

والصلاة والسلام على خيرته من المرسلين: محمد خاتم النبيين، وعتْرته الأطهار وأصحابه الأبرار، صلاة وسلاماً أنالُ بها أعظم الأجر، وأدَّخرهما عدة ليوم الحشر.

أما بعد: فإن أجلَّ المراتب الإنسانية، وكمالَ أهلِ النفوس الأبية، موسومٌ بالنظم البديع الرائق، ومعروفٌ بفصاحة الشعر الفائق، لأن هذه مزيةٌ لا تُنكر، ولا يجهلها أكبرُ ولا أصغر، وقد أعطى الله الأمير الأجلُّ جمال الدين أبا عبدالله علي بن مقرب بن منصور بن مقرب بن أبي الحسين بن غرير بن ضباب بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العيوني الأحسائي من هذه الحلة أفضل الأنصبا، وخصه فيها بخصائص لم يُنلها أحداً من الأدبا، حتى صار فريد دهره، ومقدماً في هذا الشأن على كثير من سابقي عصره، وشهد له بالسبق كل ناقد أريب، وملَّكه زمامَ الفضل كلُّ فاضل أديب مع ما يناسبه إلى هذه الرتبة الجليلة من شرف البيت، وجميل الأحدوثة والصيت وكرم النفس المتوافر ونزاهتها ومجدها المتكاثر، والتمسك بالدين والعفاف، وحسن الخلق والإنصاف، فلم يقصر عن الكمال بفوت فضيلة، ولا دنس عرضه بارتكاب رذيلة، بل كَمُل فضلاً وخلقاً، وأخذ من كل نفيس حظاً وحقاً، ومع ذلك فقد نظم بدائع الكلم، قبل بلوغ أوان الحلم، وبرَّز على الكهول في الشعر، ولم يزد سنُّه على عشْر، ولم يخرج منه القريضُ لاكتساب مال، أو لفاقة ورثاثة حال، فإنه من أرباب الشرف الأصيل، والنسب الوافر الجزيل، وله النفس الأبية عن المطامع، والجبلة المرضية في الطبائع، ومنه الإحسان الصميم على الأقارب والأباعد، والإفضالُ الجسيم على الغادي والقاصد، بل جُلُّ شعره مقصور على تعديد مناقبه، وتعريف شرف آبائه وأقاربه، وما وقع فيه من المديح فأكثره في أهل وُدِّه وعشيرته.

ولم يكُ ممن يبغي على الشعر العطايا، ولا يضعُ نفسه لشيء من الدنايا، والذي مدح من أهل بيته؛ فما كان منه في آل فضل بن عبدالله، فهو رغبةٌ منه في تعظيمهم، وحبٌّ لمدحهم وتقديمهم، وإيثارٌ للتنويه بذكرهم، وحرصٌ على جمع شتات فخرهم، وكان قد ترك

مدح الأمير الأجل فضل بن محمد بن أحمد بن الفضل بن عبدالله بن علي لأمور شانته من أخلاقه وأفعاله، منها: مصاحبة من تُزري مصاحبته بأضرابه وأمثاله، وتقديم أهل السَّفه والمحال، وتأخير ذوي الفضل والإفضال.

وما كان من مقاله في أبي المنصور علي بن عبدالله بن علي، فهو مصانعةٌ منه واستدفاع، وكفٌ لشره واستمناع، ولم يكن مادحاً له على إحسان ولا على ثقة من الأمان. والسبب في ذلك أن الأمير الأجل محمد بن علي بن عبدالله، لما ملك الأحساء وهي البلدة التي بها وطنه وفيها أملاكه وسكنه، فاجتاح جميع ما له من طريف وتالد، وحاز الصامت والناطق، إرضاء للعدوِّ والحاسد، ولم يبق له صفراء ولا بيضاء، ولا راعى فيه حق النسب والولاء، وأخذ الجميع بلا حقّ وسبب، ثم لم يقنعه ما صنع بثرائه وسلب من نعمته وغنائه بل ضيق عليه في السجن والأصفاد، وجعل على الأبواب لحفظه الحراس والأرصاد، وبالغ في مكروهه وأذاه، ولم يكن لأمر جنته يداه، وإنما وشى به حساد بيته، حرصاً على إطفاء فضله وصيته وسعى به آل أبي المنصور بلا دليل فأقام في السجن مدة، وأفرج الله عنه بعد جهدٍ وشدة، ومكث في البلاد على الغاية من انكسار القلب، لما أولاه من الأذى أهل القرب كما قال طرفة:

وظلمُ ذوي القــربى اشــد مــضــاضــةً
على المرء من وقع الحـــســـام المهند

ثم خرج من الأحساء إلى ناحية العراق، وكان بعض ما لقي منهم يوجب التنائي والفراق فمكث بمدينة السلام اشهراً معدودة، على طريقة من الخير مرضية محمودة لم تنكرها نفسه الأبيّة، وهمته العلية اللوذعية، ولا تعرض لأحد بمديح، ولا توخّى منحةً من ذي وجهٍ صبيح، ولا دنّس عرضه بسؤال، ولا تعرض لأجل المال، لأنه يرى أن قدره يجلُّ عن التعريض للنوال، والقيام بين يدَي عراقيٍّ وغيره بنُطق مقال، ثم عاد إلى هجر البحرين، من تلك الناحية مؤمِّلاً زوال الشحناء الجارية، بعد أن عمل في الأمير الأجلِّ محمد بن ماجد القصيدة البائية التي أولها:

«خـــذوا عن يَمينِ المنحنى ايهـــا الركْبُ»

فطمع أن يرد عليه بساتينه. فلما انشده القصيدة وعده وعداً جميلاً، وكان له على قضاء حاجاته كفيلا، واستنجزه للوعد السابق، وما لفظ به لسانه الناطق، بالقصيدة الكافية التي أولها :

« أمن دمنةٍ بين اللوى والدكـادك»

وهاتان القصيدتان يذكر فيهما القرابة، ويستعطفه بما يليِّن قلبه من الملَق والخلابة، ولا حظي منه بغير الوعد، ثم طال عليه المطلُ والكد، وقوى عزيمة الأمير في المنع والحرمان، من يلوذُ به من الخواص والأخدان، ونمقوا بمقالهم: إن ما تسدي إليه من الحقوق لا يقوم بما أسداه إليك من العقوق، وطلبه لرد أملاكه قليلٌ من كثير، وحقيرٌ من مبلغ خطير، ولو تردُّها عليه لم يصفُ لك مكنون سره. بل تزدادُ سخيمة صدره، والأولى لك في التدبير أن لا تردَّ روعته، ولا تزيل همَّه وترحته، وأن تبعده عن ناحيتك، وتجري معه على عادتك. فصوّب لجهله مقالهم، واستحسن زورهم ومحالهم، ولم يكونوا من أهل الشرف والفضائل، وليسوا من الأكياس الأفاضل. بل كانوا من اذناب الناس. لم يعضُّوا على مكرمة بأضراس، فعدل الأمير الأجل جمال الدين علي بن مقرب عن ذكرهم، وضرب صفحاً عن هجوهم. احتقاراً منه لقدرهم، واستصغاراً لما نالوه من دهرهم.

ثم خاف على نفسه، وخرج إلى القطيف. وواليها الأمير الأجل فضل بن محمد، فأقام بها مدة، وامتدحه بقصيدة، ولم يحظ منه بطائل، ولا عرف حق المادح والقائل، وحسّن له الغفلة عنه جلساؤه مع أصحابه. وقالوا في جملة محاورته وخطابه: هذا رجلٌ لا يُقنعه منك اليسير، وليس عندك لصلته شيءٌ كثير؛ فمال إلى ذلك وانفذَ إليه مقداراً حقيراً، وإن كان لغيره جمًا غفيراً.

ثم عاد إلى الأحساء، وترك مراجعة الأمير الأجلّ محمد بن ماجد، في أمر مناشدته في أمرٍ ما .

ثم إن الأمير الأجل محمد بن ماجد قتله عمه الأجل ابو القاسم محمد بن مسعود بن محمد بن علي، وأولاده إخوةُ الأمير محمد بن ماجد لأمه، وتولى الأميرُ ابو القاسم البلاد،

فامتدحه بقصيدتين، وامتدح ولده الأمير الفضل مسعود بن محمد بقصيدتين وامتدح ولده الفضل بن مسعود بقصيدة أوّل دولته، لما أظهر من عدله في رعيته، وبعد ذلك فلم يحمد طريقته، ولا رضي سيرته؛ لأنه عاث في أملاك ذوي القربى، وأعطى الغرب بساتين نسبهِ الأدنى، فعاتبه على ذلك بشعر طويل، وعتاب غير قليل، وازداد لما وقع ضيقُ صدره، وخرج إلى العراق، فبعد مضيه نهض الأمير الأجل علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن ماجد، وعاد من العراق، فامتدحه بقصيدة أولها :

«صدّت فجذّت حبلَ وصلك زينَبُ»

ولم يمتدحه رغبةً في رفده، ولا طمعاً في إعادة أملاكه، وردِّها عليه. بل قصد إفحامَ السنةِ الحساد؛ لئلا يقولوا لم يمتدحك، كما امتدح الإخوة والأنداد، ولم يرضك بشعر، ولا أهلّك لنفع وضرٍّ.

ثم بعد ذلك خرج الأمير الأجلّ علي بن ماجد من البلاد. وملكها الأميرُ الأجل مقدم بن غرير بن الحسين بن شكر بن علي بن علي بن عبدالله بن علي، فلم يمتدحه لرَدَاء طرائقه، وخسة خلائقه. وخرج عن قرب قاصد العراق في عزمه المسيرُ إلى الموصل وديار بكر، ومقصده لقاء الملك الأشرف بن العادل، فلما وصل إلى الموصل تحير عن الأشرف، لأنه نهض هو وإخوته وجنوده إلى لقاء الإفرنج، وقد نزل دمياط فبعدت الشقة عليه، ولم تسمح نفسه بالمضي إليه، وحصل بالموصل، فامتدح واليها بدر الدين لؤلؤاً، ولم يمتدح أحداً قبله لطلب نائل، ولا قام على باب والٍ في زي مسترفد وسائل، فأجازه إجازة الأفاضل الكرام، وخصه بفنون الإعظام والإكرام، ورجع عنه شاكراً، ولما أسدى إليه ذاكراً، ونفسه تنازعه الوصول إلى الأشرف، والحضور عنده لما بلغه عنه من الولوع بذكره، والحرص على أن يحظى بمدح من شعره، وقد كان وروده الموصل سنة ثمانية عشر وستماية(*). وإنما قصصت هذه الأحوال، وأطلت فيها المقال، تصديقاً لما ذكرته من طرائقه الزاهية الزاهرة، وإيضاحاً للمحمود من خلائقه السامية الباهرة، وتنبيهاً للناظر في شعره، وتعريفاً للسائل عن أمره، فإنه لم يتخذ الشعر مكسباً، ولا جعله بضاعةً ولا سبباً، ولم يكن معتمداً عليه في

(*) هكذا في الأصل. وصوابها : سنة ثماني عشرة.

الفخار، ولا كان وصلةً له إلى الأوطار، بل كان من فصاحة زائدة، وقريحةٍ غير جامدة، وإنما امتدح بأكثره أقاربه وأصدقاءه، وصانع ببعضه حسدته وأعداءه. لم يقصد بمدحه أحداً لجائزة سوى من سمّينا، وكان ذلك لما قَصصنا من حاله وجلينا: أنّ له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصرها العد، ولا ينكرها لظهورها الحاسد والضِد، فهو مقدم في كل فضيلة. سابقٌ إلى كل مرتبة جليلة.

وأما محاسن شعره فيقصر عن وصفها المقال، ويضيق عن حصر بدائعها المجال، والدعوى بالبرهان، والتمييز بعد الامتحان، والشمس إذا طلعت لا يُستضاء بالنار، ويستغنى في غالب الأشياء بالاشتهار.

فنسأل الله التوفيق لما يرام لديه، ويقرِّبُ من الأعمال الصالحة إليه، إنه سميع عليم جواد كريم، وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

**مقدمة الديوان - طبعة الحلو**

**ص ٣-١١**

****

# القسم الثاني

## ديوان ابن المقرب

## مخطوطاً ومطبوعاً

## أولاً- مخطوطات الديوان:

لديوان ابن المقرب مخطوطات كثيرة محفوظة في المكتبات العامة والخاصة المنتشرة في أنحاء العالم، ذكر بروكلمان (٥/٦١– ٦٢) منها ثماني عشرة مخطوطة، واعتمد محقق الديوان عبدالفتاح الحلو خمس نسخ مصرية ؛ واحدة في الإسكندرية وأربع في دار الكتب (مقدمة التحقيق ص١٠– ١٣).

وقد أفاد الدارسون الذين خصّوا شعر ابن المقرب بالدرس والتحليل، وفي مقدمتهم العمران والخضيري والخطيب، من هذه المخطوطات باستثناء أربع مما ذكره بروكلمان ستأتي الإشارة إليها لا نعلم سبباً لإغفالها سوى تعذّر إن لم نقل استحالة الحصول عليها؛ ذلك أنهم جدّوا في البحث والتنقيب، فتوصل الخطيب (ص ٨٧ – ١٢٦) إلى ست وعشرين نسخة نصفها لم يذكر من قبل، وأحصى الخضيري (ص ١٠٢ – ١٠٦) ثماني عشرة نسخة، سبع منها ممّا فات الخطيب الوقوف عليه، وأضاف العمران (ص ٣٣) نسخة في الحرم المكي لم يشر إليها أحد قبله، فكان جماع ما هو معروف من هذه النسخ الخطية – عدا المكرر – تسعاً وثلاثين هي كل ما توصل إليه بروكلمان ومحقق الديوان والباحثون العمران والخضيري والخطيب .

وقد هدانا البحث والتنقيب إلى إضافة ست عشرة مخطوطة استدركناها على هؤلاء ليصبح مجموع النسخ المعروفة من ديوان ابن المقرب كاملة أو ناقصة أو مختارات منه خمساً وخمسين، ولا نرتاب في أن هناك الكثير من النسخ ما زالت حبيسة الخزائن لم تر النور بعد. وسنسرد هنا ما انتهى إلينا ذكره من هذه المخطوطات بعد ترتيبه ترتيباً هجائياً بحسب أماكن وجوده، مقتصرين على ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط وعدد أوراقه أو قصائده وسنة النسخ بالتاريخ الهجري، جاعلين كل ذلك في أقسام ثلاثة، الأول لما أورده الخطيب، والثاني لما أضافه إليه الخضيري وآخرون، والثالث لما استدركناه، أما النسخ التي ذكرها بروكلمان ومحقق الديوان فهي مضمنة في هذه الأقسام وسيشار إليها بعلامة (×) بعد ذكر تاريخ النسخ.

| م | المدينة/ البلد | رقم المخطوطة | عدد الأوراق | عدد القصائد | عدد الأبيات | سنة النسخ/هـ | بروكلمان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | الإسكندرية | ٢٠٢٨-ج | - | - | ٩٤٨٣٧ | ١٢٨٤ | - |
| ١٧ | إيران | نسخة خنجي القنوية | ٢٠٠ | - | - | ١٢٠٨ | - |
| ١٨ | برلين (المشروحة) | ١٩٨ | ٣٥٠ | - | - | ٩٠١ | × |
| ١٩ | برلين | ٢٥٠ | ٤ | - | - | القرن١١ هـ | - |
| ٢٠ | برلين | ٣٧٤ | ٤ | - | - | القرن ٩ هـ | - |
| ٢١ | برنستون (المشروحة) | ٤٤ | ٣٥٧ | - | - | مجهولة التاريخ | × |
| ٢٢ | برنستون | ٤٥ | ٣٦ | - | - | ١١٤٧ | × |
| ٢٣ | بريطانيا (المكتبة البريطانية) | ٧٢٨٨ | ١٩٠ | - | - | مجهولة التاريخ | - |
| ٢٤ | البصرة (المكتبة العباسية) | - | ٤٢ | - | - | مجهولة التاريخ | - |
| ٢٥ | بغداد (المتحف العراقي) | ٨٩٨٩ | ١٤١ | - | - | ١٢٧٧ | - |
| ٢٦ | بغداد (مكتبة الدراسات العليا) | ٢٠٣ | ٣٦ | - | - | ١١٢٩ | - |
| ٢٧ | بغداد (مكتبة الدراسات العليا) | ٦٦ | ٣٢ | - | - | ١١٢٩ | - |
| ٢٨ | دمشق (المكتبة الظاهرية) | ٦٧٣٤ | - | ٥٩ | - | حديثة | - |
| ٢٩ | الفاتيكان | ١١٥٠ | ٢٤ | - | - | ١٠٧٥ | × |
| ٣٠ | القاهرة (دار الكتب) | ٥٢٢ أدب | ١٢٢ | - | - | ١٢٨٦ | × |
| ٣١ | القاهرة (دار الكتب) | ١٢٦ أدب | ١٦٩ | - | - | ١٠٦٧ | × |
| ٣٢ | القاهرة (دار الكتب) | ١٠١٧ أدب | منقولة من السابقة | - | - | ١٢٩٣ | × |
| ٣٣ | القاهرة (دار الكتب) | ٩٠٩١ أدب | ٤١ | - | - | ١١٣٠ | - |
| ٣٤ | مدريد | ٥٢٤١ | - | ٧٣ | - | مجهولة التاريخ | × |
| ٣٥ | مكة المكرمة (المكتبة الماجدية) | - | - | ٧٢ | - | ١١٩٤ | - |
| ٣٦ | الموصل | ٦٨٤ | - | ٨١ | - | ١١٨٤ | × |
| ٣٧ | الموصل | ١٢٦ | كالسابقة | - | - | ١١٨٦ | - |
| ٣٨ | ميلانو (الأمبروزيانا) | ١٨٥٢ | ٣٦ | - | - | ١١٥٣ | × |
| ٣٩ | ميلانو (الأمبروزيانا) | ١٣٤ | - | ٤١ | - | ١١٦٥ | - |
| ٤٠ | ميلانو (MG... 47) | - | - | ٩٠ | - | مجهولة التاريخ | - |
| ٤١ | ميلانو (الأمبروزيانا) | - | (٥) أوراق مختلفة أرقامها (١١٩، ١٦٣، ٣٥٤، ٤١٥، ٤٤٩) | | | | - |

## (٢) مما فات الخطيب وأضافه الخضيري وآخرون

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٢ | بريطانيا (المتحف البريطاني) | – | ١٢٦ | – | – | ١١٨٥ | × |
| ٤٣ | بريطانيا (المتحف البريطاني) | – | ١٨٣ | – | – | تاريخ الشراء ١٢٠٤ﻫ | × |
| ٤٤ | بغداد (المتحف العراقي) | ١٩٠٤ | ٣٨ | – | – | ١١٣١ | – |
| ٤٥ | تركيا (جامعة استانبول) | ٢٩٩١ | ٩ | – | – | ١٣١٧ | – |
| ٤٦ | تركيا (فيض الله) | ١٥٩٥ | ١٥٢ | – | – | مجهولة التاريخ | × |
| ٤٧ | تونس (جامع الزيتونة) | – | (١٤٤)(٥١) | – | – | ١٠٩٣ | – |
| ٤٨ | صنعاء (الجامع الكبير) | – | ٤٩٣ ص (٥٢) | – | – | ١٣١٤ | – |
| ٤٩ | مكة المكرمة (الحرم المكي) | طائفة من أشعار ابن المقرب | | ٥٣ | ١١٢١ | مجهولة التاريخ | – |

## (٣) المستدرك

٥٠ برلين ٧٧١١ نسخة تضم (٥٠٠٠) بيت (عن فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الملكية، صنعة آهلواردت (باللغة الألمانية) برلين (١٨٩٥، المجلد ٧ (الشعر) ص ٦-٧)

٥١ برلين ٦٠٦١ ٤ صفحات (١١٥ - ١١٨) تتضمن أشعاراً لابن المقرب ملحقة بالجزء الثامن من كتاب الإكليل للهمداني، نسخت سنة ١٠٨٥ﻫ (عن الفهرس السابق، المجلد ١٢/٣٨٤)

٥٢ بطرسبرج، ثان ٤٣٢ (عن بروكلمان ٥/٦١) ×

٥٣ بغداد (المتحف العراقي) ١٤١٥٧ ٨٨ ق (١٧٦ص) شرح يرقى إلى القرن ١٢ﻫ .

٥٤ بغداد (المتحف العراقي) ٦٢٢٣ ١٤٤ ق(١٥٤ص) ١١٨٣

٥٥ بغداد (المتحف العراقي) ٦٢٢٣ ١٤٤ ق (٢٨٧ص) ١١٦٩

٥٦ بغداد (المتحف العراقي) ٣١٤ ٨٦ ق (١٧٢ ص) (مختارات من شعر ابن المقرب وشعر غيره) –

٥٧ بغداد (المتحف العراقي) ٢/٣٣٢٥٧ ١٣٠ ق(٢٦٠ص) حديثة ؟

(مختارات من شعره وشعر غيره) (عن : فهرس مخطوطات الأدب في المتحف العراقي، أسامة النقشبندي، وظمياء محمد عباس، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٤٠٦ﻫ/١٩٨٥، الصفحات (١٨٩، ٣٥٨، ٤٦٤)

٥٨ بغداد (العشاري) نسخة خطية كتبها الشيخ حسين العشاري في صفر ١١٧٥ وتملكها محمد بهجة الأثري في شعبان ١٣٤٢ﻫ لم يذكر عدد الأوراق (عن مقالة بعنوان: نموذج آخر من تراجم الشعراء: الشيخ حسين العشاري، بقلم محمد بهجة الأثري، مجلة لغة العرب (بغداد)، الجزء ٩، السنة ٤ (١٩٢٦)، ص ٥١٥.

٥٩ حيدر آباد (آصفية ١/٦٩٨) ١٩ (عن بروكلمان ٥/٦١-٦٢) ×

٦٠ حيدر آباد (آصفية ٣/٢٨٠) ٦١٥ (عن بروكلمان ٥/٦١-٦٢) ×

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦١ | دمشق (نسخة المكتب الإسلامي) | | – | القرن (١٠ هـ) (عن مقدمة الطبعة الثانية بالمكتب الإسلامي لديوان ابن المقرب، الصفحة هـ) | |
| ٦٢ | الرياض (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | ٨٠٦٥ | ١٢٢ لوحة | القرن (١٢ هـ) | |
| ٦٣ | الرياض (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | ٨٠٦٦ | ١١٥ لوحة | ١٣١٧ هـ | |

(عن فهرس المخطوطات المصورة في الأدب والبلاغة والنقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وضعه عبدالرزاق حسين، الرياض، ط١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧، ص ١٩٤ و١٩٥)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٤ | الرياض (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) | ١٠٥٨ | ٢٧ ورقة | ٢٢ ذو الحجة ١٢٧٤ هـ | |

(عن فهرس المخطوات (الأدب والنقد والبلاغة) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إعداد عبدالفتاح محمد الحلو، منشورات الجامعة نفسها، الرياض، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م، ص (٢٢٤– ٢٢٥)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٥ | القاهرة (المكتبة الأزهرية) ٤٥٨ | أباظة ٧٠٥٤ | ١٨٨ ورقة | ١٠٧٦ | |
| ٦٦ | القاهرة (المكتبة الأزهرية) ٣٨٩٣ | ٤٣٠٨٣ | ٢٥ ورقة | ١٠٢٤ | |

(عن فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر إلى سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، قدم له أبوالوفا المراغي، مطبعة جامعة الأزهر ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م، ج٥/٩١)

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧ | ميونيخ ثان | ١٤٦ | (عن بروكلمان٥/٦١) | – | – | × |
| ٦٨ | النجف | ٢٣٨ | ٢٢٥ ورقة (٤٥٠) ص | – | – | – |

ضمن مجموع يحوي مختارات من شعر ابن المقرب وشعراء آخرين، في مكتبة آية الله الحكيم في النجف. (عن مقالة بعنوان: من تراثنا المنسي: أربعة مجاميع شعرية نادرة، محمد هادي الأميني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٧، السنة ٤، أيلول (سبتمبر ١٩٦٣، ص٣٥)

٦٩(*) نسخة خطية من ديوان ابن المقرب بخط محمد بن علي الحساوي، تاريخ كتابتها سنة ٩٦٣ هـ كانت في مكتبة المدرسة الفاضلية وبعد خرابها انتقلت إلى المكتبة الرضوية في مشهد (إيران)..

(عن آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط٣ ، دار الأضواء – بيروت، د.ت المجلد ٣/٩ ص ٧٤٧)

---

(*) ملحوظة: هذه النسخة من مخطوطة ديوان ابن المقرب هي التي حققتها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لإصدار الديوان ضمن مطبوعات دورة ابن المقرب العيوني.

# ثانياً - مطبوعات الديوان

طبع ديوان ابن المقرب خمس طبعات:

٧٠- في مكة المكرمة، المطبعة الميرية سنة ١٣٠٧هـ، على نفقة الشيخ عبدالله بن سعيد باخطمة.

٧١- في الهند، مطبعة دت برساد في المنبي (بمبي) سنة ١٣١٠هـ وجاء في الصفحة ٥٧٣ أن طبع الديوان تم في الخامس عشر من شهر صفر سنة ١٣١١هـ، ولذا نجد بعض المراجع تذكر سنة ١٣١٠هـ، وبعضها الآخر سنة ١٣١١ تاريخاً للطبع.

٧٢- في المكتب الإسلامي بدمشق، الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ- ١٩٦١م

٧٣- في المكتب الإسلامي بدمشق، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، سنة ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨، صدر منها جزء واحد ينتهي بقافية الكاف وجاء في ختامه: «ويليه الثاني وأوله قافية اللام». ولكن الجزء الثاني لم يطبع.

٧٤- تحقيق وشرح عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، والطباعة في شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه في القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م.

ثم أصدر الناشر طبعة ثانية في الأحساء مصورة عن الأولى، أضاف إليها صفحة واحدة قدم بها للديوان سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

هذه هي الطبعات المعروفة للديوان، وقد عرض دارسو شعر ابن المقرب لهذه الطبعات الخمس بالنقد والتقويم، وانتهوا إلى أن الديوان مازال بحاجة إلى طبعة جديدة محققة تحقيقاً علمياً جيداً، ونسوق هنا تقويم الخطيب لمطبوعات الديوان ونقده لها لأنه - في ما نرى - فصل القول في ذلك تفصيلاً جيداً لم يدع فيه زيادة لمستزيد، جاء تحت عنوان: «الديوان مطبوعاً» (ص ١٢٩- ١٣٢).

**الديوان مطبوعاً:**

تم طبع ديوان ابن المقرب خمس طبعات، في أربعة أقطار مختلفة، تفاوتت في الجودة والإتقان، وعدد القصائد والأبيات، والضبط، والشرح، وتخريج الأبيات كما اختلفت في الأصول التي اعتمدت عليها، وأقدم هذه الطبعات الخمس هي:

**الطبعة المكية:**

وقد تم طبعها طبعة حجرية بمكة المكرمة في أواسط شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٧هـ أيام العثمانيين، ولكن هذه الطبعة رديئة وسقيمة وغير محققة، خالية من الشرح والضبط، لذا فقد حفلت بكثير من الأخطاء المطبعية والإملائية، وكثير من الأبيات معناها مضطرب، وتفتقر للمزيد من الدقة والإتقان في إخراجها، وعدد قصائدها ٨٣ قصيدة، وعدد أبياتها ٣٨١٢ بيتاً، والقصائد فيها مرتبة بحسب الحروف الهجائية للقافية، ولا تخلو قصيدة منها من سقوط أبيات منها. وقد تداخلت بعض القصائد مع غيرها كما حدث في قصيدته التي أولها:

**تجاف عن العتبى فما الذنب واحدُ**
**وهب لصروف الدهر ما انت واجدُ**

فقد تداخلت مع كافيته.

كما أن هذه المطبوعة لم تلتزم الترتيب الهجائي في بعض القصائد. وقد كتب في مقدمة النسخة: هذا ديوان الشاعر اللبيب الفاضل الأديب أبو عبدالله محمد بن علي بن المقرب بن المنصور بن مقرب بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد القيولي الأحسائي، بلّ الله ثراه.

وفي الصفحة الأخيرة من الديوان، وبعد أن انتهى من شعر الشاعر، ذكر سبعة أبيات للفقيه النسابة أحمد بن محمد الأشعري، ثم ذكر خمسة أبيات أخرى ولم يذكر صاحبها. وهذه إضافات تخرج بها عن موضوع الديوان.

وقد تم طبعها على نفقة الشيخ عبدالله بن سعيد باخطمة، بالمطبعة الميرية بمكة المكرمة. ولكن هذه المطبوعة لا يمكن للباحث أن يعول عليها وحدها، لكثرة أخطائها، واضطرابها وإغفالها الكثير من شعر الشاعر، وعدم ضبطها، وخلوها من الشروح والتعليقات، وهي نادرة الوجود.

**الطبعة الهندية:**

وكانت الطبعة الثانية طبعة حجرية في صفر عام ١٣١١هـ، بمطبعة دت برساد في «بمبي» وعلى نفقة الشيخ عبدالعزيز بن أحمد العويصي، وعقب عليها الشيخ عبدالله بن محمد صالح الزواوي المدرس بالمسجد الحرام آنذاك، وصححها الشيخ محمد بن إبراهيم بن جفيمان. وقام بجمع الشعر الشيخ حمد بن خليفة العيوني الأحسائي، ولا نعرف أهو بهذه النسبة ينتمي إلى (العيونيين) الذين منهم الشاعر، أم أنها مجرد نسبة إلى بلدة العيون، وكانت المطبوعة بخط رئيس المحررين بالهند آنذاك ملا محمود بن الشيخ آدم المقدم الكوكني الشافعي فقد تم الطبع بوساطة الحجر حسبما هو شائع في الطباعة بالهند يومذاك.

وقد جاءت في صدرها مقدمة مفيدة، لا نعلم كاتبها، ألقت بعض الضوء على حياة الشاعر وأخلاقه ورحلاته وعلاقاته بحكام عصره. وهي تتفق مع كل النسخ المخطوطة – التي احتفظت بهذه المقدمة – في الجزء الأول منها، وفي صدر النسخة «إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا». هذا ديوان أفصح الفصحاء، وأبلغ البلغاء، صاحب الحماسة المرتوي من مورد الشرف بهني كاسه، المتغذي بلبان المجد، والمزري بسقط الزند، ذي الخطر الكبير، علي بن مقرب بن علي العيوني الأمير، صب الله على قبره سجال الرحمة، وأكرم نزله، وسائر الأمة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، وكل ناسج على منواله».

وهذه النسخة محلاة بالضبط الخفيف في بعض المواضع، والكثير من قصائدها مشروح، وهي تعد مصدراً هاماً بالنسبة للبحرين بعامة، والعيونيين خاصة، إلا أن الشارح

المجهول قد جنح به الخيال في بعض الأحيان، فنسج أوهاماً لا يقبلها العقل، ولا يقرها المنطق.

وفي هذه النسخة بعض القصائد والأبيات التي خلت منها المطبوعة السابقة والملاحظ أن جامع الديوان، ومصححه، ومن عقب عليه، لم يطلع أحدهم على النسخة المكية، علماً أن ما بينهما من الزمن لا يزيد عن سنوات أربع، لأن هناك قصائد وردت في الأولى، وخلت منها الثانية، فبائيته التي مطلعها:

أبى الدهر أن يلقاك إلا محاربا

فجرد له سيفاً من العزم قاضبا

وبائيته التي أولها :

دع الكاعب الحسناء تهوي ركابُها

وتبنى لها في حيث شاءت قبابُها

وبائيته التي مطلعها :

منالُ العلى بالمرهفات القواضب

وسمر العوالي والعتاق الشواذب

خلت منها كلها مطبوعة الهند، كما خلت من لاميته التي مطلعها :

يا ساهر الطرف من خوف ومن وجل

نَمْ في جوار الهُمام السيد البطل

وعدد قصائد هذه النسخة ٩٢ قصيدة، وعدد أبياتها ٤٧٦٦ بيتاً، والقصائد فيها مرتبة بحسب الحروف الهجائية للقافية، ولم يحدث اضطراب في ترتيبها إلا في موضع واحد، حين تداخلت داليّتاه مع قافية الراء، الأولى ومطلعها :

طما بحر الهموم به فمادا

وعوضه من الغمض السهادا

والأخرى وأولها :

كـــــره الـلـه مـــــا احـبّ الأعـــــادي

وأبـــى مـــــــــا أراد أهـل الـعـنـادِ

وهذه المطبوعة أقل من سابقتها خطأ، وتفوقها في عدد القصائد والأبيات، وامتازت عنها بالشرح والتعليق، وبالمقدمة الكاملة في صدرها. وهي أيضاً نادرة الوجود كسابقتها.

**مطبوعتا المكتب الإسلامي بدمشق:**

الأولى: فبعد أن أصبحت نسخ الديوان نادرة الوجود، أمر صاحب السمو الشيخ علي آل ثاني – حاكم قطر الأسبق – بإعادة طبعه وتوزيعه على نفقته الخاصة وكان هذا دأبه في نشر كل نافع مفيد من كتب العقيدة، والسنة والفقه، والأدب، وتمت طباعته بالمكتب الإسلامي بدمشق عام ١٣٨١هـ، وقد اعتمد المكتب عند الشروع في طبعه على نسخة من المطبوعة الهندية، ولكن عند مقابلة هذه النسخة على المطبوعة الهندية، وجدنا أنها تحتوي على القصائد التي خلت الأخيرة منها، وهذا يعني أنه قد اعتمد أيضاً على نسخة من المطبوعة المكية. لذا فقد احتفظت هذه النسخة بصفات المطبوعة الهندية، التي ذكرناها آنفاً عند حديثنا عنها، ولكن نسخة المكتب الإسلامي تزيد عنها في عدد القصائد والأبيات، نظراً لاعتمادها على مصدر آخر، كما أنها تقل عنها في الأخطاء، وقد وضع مع ديوان ابن المقرب، ديوان الشاعر فتح الله بن النحاس، في مجلد واحد، وجاء بعد ديوان ابن النحاس ملحق خاص بديوان ابن المقرب. فقد عثر المكتب الإسلامي بدمشق على نسخة خطية لديوان ابن المقرب، بالمكتبة الظاهرية، بعد أن تم طبع الديوان، فبادر إلى مقابلة مطبوعته عليها، وعند الانتهاء من المقابلة تبين له:

أ – وجود أكثر من قصيدة في المخطوط خلت منها مطبوعته.

ب – سقوط بعض الأبيات من القصائد المطبوعة.

ج – تصويب كثير من الألفاظ المحرفة التي جاءت في الديوان المطبوع في الهند، ولم يستبن وجه الصواب فيها.

لذا بلغ عدد أبياتها ٥٣٢٩ بيتاً، في الملحق منها ٣٤٩ بيتاً، وبهذا فقد زادت في عدد أبياتها عن نسخة الحلو ٦٧ بيتاً وعند مقابلتها على نسخة الحلو، وجدنا أن هناك أبياتاً فيها لم ترد في نسخة الحلو وعددها ٢٣٢ بيتاً، وكما أن هناك أبياتاً في نسخة الحلو لم ترد فيها وعددها ١٦٥ بيتاً، وعدد قصائدها ٩٧ قصيدة، فقد نقصت عن نسخة الحلو قصيدة واحدة، هي عينيته في بكاء الحسين، المشكوك في نسبتها إليه.

وقد جاء في صدر النسخة تعريف موجز بالشاعر، مأخوذ من مقدمة النسخة الهندية، ولكن من قدّم لها، ذكر أن النسخة مشروحة من قبل الشيخ عبدالعزيز بن أحمد العويصي، وهذا خطأ بيّن، لأن النسخة السابقة أشارت إلى أن المذكور قد طبعها على نفقته، وليس شارحها، فشارحها مجهول.

وهذه النسخة ذات طابع تجاري، لأن المكتب لم يتوخ المنهج العلمي في إخراجها، ومقابلتها على ما بين يديه من نسخ خطية أو مطبوعة، وهي خير من سابقتيها.

الثانية: ثم نهض المكتب الإسلامي بدمشق، بطبع الديوان مرة أخرى عام ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، تلافياً لما جاء في الطبعة الأولى من أخطاء، وتنفيذاً لأمر صاحب السمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، ولكنه لم يصدر حتى الآن سوى الجزء الأول منه، ويقع في ٥١٣ صفحة، وآخره كافيته التي مطلعها :

أمن دمنة بين اللوى والدكادك
شغفت بتذراف الدموع السوافك

ويضم ٥٣ قصيدة من ديوان الشاعر، ويبلغ عدد أبياتها ٢٥٧٥ بيتاً. وفي صدر الديوان مقدمة أكثر إيجازاً من مقدمة الطبعة الأولى، يليها إشارة لمخطوطات الديوان المصرية، والسورية، واثنتين من المخطوطات العراقية، ولم يتعد ذلك إلى وصفها.

وقد حاول المكتب في هذه الطبعة أن يستوفي جميع ما ورد لابن المقرب من شعر في ما بين يديه من مصادر، فشملت القصائد والمقطوعات والأبيات التي ترد في الطبعة الأولى، مرتبة بحسب مواضعها، وقد استغنت هذه الطبعة عن ملحق الطبعة الأولى.

وقد ضمّن المكتب طبعته هذه عينية ابن المقرب في بكاء الحسين، ومصدره في ذلك النسخة الخطية الموجودة بدار المكتب المصرية تحت رقم ٥٢٢ ادب، وهذا ما اعتمد عليه الحلو أيضاً، وقدم لها المكتب بقوله «هذه القصيدة موجودة في مخطوطة واحدة من مخطوطات الديوان، وهي إن صحت تثبت تشيع الشاعر».

كما قام بتصحيح ترتيب الأبيات تقديماً وتأخيراً، وأثبت مقدمات بعض القصائد التي لم تتوافر له مقدماتها في الطبعة الأولى، وصحح بعضها الآخر أو أكمله، وانتقى من روايات الأبيات أصلحها معنى ومبنى ووزناً، وصحح أخطاء الشرح وتصحيفاته. كما شرح بعض ما أهمله شارح الديوان من المفردات الغريبة الضرورية، وضبط النص بشكل أفضل من النسخة السابقة. لكنه سار على المنهج السابق في إخراجه، ولم يلتزم منهجاً علمياً في ذلك، فاستغنى عن ذكر أسماء النسخ السابقة عند تصحيح بعض الكلمات أو التعابير، واستبدال بعضها ببعض، وعلل هذا بأنه حرص على راحة القارئ، وعدم إرهاقه بالروايات المختلفة وتشويشه، لذا اعتمد في تصحيح التصحيف والتحريف الكثير على اجتهاده الخاص، ولم يذكر اختلاف روايات النسخ إلا حينما عجز عن الوصول إلى رأي قاطع.

كما ذكر أنه قد اعتمد على نسخة المتحف العراقي الخطية، وأثبت في مقدمة الديوان صورة للصفحة الأولى منها، ولكنْ هناك قصيدتان فيها، لا وجود لهما في طبعته، الأولى «طائيته» التي مطلعها :

وفي طول المعروف طول يد الرجا
وفي بحر جدواه لآمالنا غط

والثانية «زائيته» والتي أولها :

لما حدت ركائب بعيسها
مدح كمال الدين في ارتجازها

ولو تم إنجاز الجزء الثاني من الديوان، لكانت هذه الطبعة أفضل من سابقتها، ولكن من المؤسف أن يتوقف هذا العمل الجليل عند هذا الحد.

**نسخة الحلو:**

وهي رابع طبعات الديوان في الترتيب الزمني، وأسبق من الطبعة الثانية للمكتب الإسلامي، قام بتحقيقها الدكتور عبدالفتاح الحلو، وسلك في تحقيقها منهجاً علمياً، واعتمد في ذلك على المخطوطات المصرية للديوان، واتخذ من النسخة الخطية – المخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٢ أدب – أصلاً، كما اعتمد على مطبوعتي مكة والهند، فأثبت الروايات المختلفة للبيت، أو الكلمة، أو لمقدمات القصائد، وقام بعمل مقدمة مناسبة له، استفاد فيها كثيراً من مقالة للأستاذ حمد الجاسر(*)

وهي طبعة مشروحة، اعتمد في شرحها على الشرح المذيل به الديوان المطبوع في الهند، ولكنه بذل جهداً كبيراً في شرح ألفاظ غفل شارح النسخة الهندية عن شرحها.

وقد تمت طباعتها في القاهرة عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، وتولت نشرها مكتبة التعاون الثقافي بالأحساء، لصاحبها عبدالله بن عبدالرحمن الملا.

وتعد هذه النسخة أفضل نسخ الديوان المطبوعة، وأكملها، وأوفاها لشعر الشاعر وهي النسخة الوحيدة المحققة تحقيقاً علمياً، وهي تضم ٩٨ قصيدة، مرتبة بحسب الحروف الهجائية للقافية، ويبلغ عدد أبياتها ٥٢٦٢ بيتاً. وتفوقها طبعة المكتب الإسلامي الأولى في عدد الأبيات – كما أشرنا سابقاً – ولكن طبعة المكتب الإسلامي الأولى مضطربة كثيرة الخطأ، وخاصة في ملحقها حيث يجد القارئ صعوبة في رد الأبيات إلى مواضعها من القصائد، فليست هناك إشارة إلى مكان هذه الأبيات أو تلك من الديوان.

وقد أخذ البعض(**) على الدكتور الحلو أنه ضمن طبعته «عينية» الشاعر في بكاء الحسين، مع أنه يشك(***) في صحة نسبتها إلى الشاعر. ولكنه آثر أن يثبتها في الديوان حفاظاً على الأصل المخطوط.

ولكن ما يؤخذ عليه حقاً، إغفاله لنسخة المكتب الإسلامي المطبوعة سنة ١٣٨١هـ واعتماده على النسخ الخطية المصرية وتجاهله سواها، ولو تيسر له الاطلاع على مطبوعة المكتب، وبعض المخطوطات الأخرى، لأمكنه بذلك أن يحقق لمطبوعته قدراً أكبر من الكمال، ولكن ما بذله فيها من جهد كبير، يستحق عليه الثناء والتقدير.

# ثالثاً - ملحق الديوان

الحق الخطيب بدراسته عن شعر ابن المقرب (ص ٣٤٣-٣٦٨) القصائد والمقطوعات التي خلت منها مطبوعة الديوان التي حققها عبدالفتاح الحلو. وقد بلغت هذه القصائد والمقطوعات أربع عشرة قصيدة ومقطوعة اشتملت على خمسة وأربعين ومئتي بيت، فوثّقها ورتّبها بحسب قوافيها ترتيباً هجائياً عدا قصيدة حائية جعلها في نهاية الملحق لاضطراب وزنها! وهذا - كما يقول - لم نعهده في ديوان ابن المقرب. وقد ضبط النصوص ضبطاً جيداً وشرح ما يحتاج إلى شرح من المفردات، كما سمّى بحور هذه القصائد والمقطعات.

****

(*) جريدة اليمامة، العدد الصادر في ١٣٨١/٩/٧هـ. [ قلت: ثم اعاد الأستاذ الجاسر نشر المقالة في كتابه : مع الشعراء: مختارات ومطالعات، دار اليمامة، الرياض ١٩٨٠، ص ٢٣١- ٢٣٤ ]

(**) ابن مقرب حياته وشعره [لعمران محمد العمران] ٣١ .

(***) الديوان - تحقيق الحلو - من المقدمة.

# القسم الثالث

# علي بن مقرب الأحسائي

## في كتب التراجم الشيعية

## من القرن ١٢ إلى ١٥ هـ

# القسم الثالث

## علي بن مقرب الأحسائي في كتب التراجم الشيعية من القرن ١٢ إلى ١٥ هـ

ترجمت الكتب الآتية لـ: علي بن مقرب الأحسائي، فخلط بعضها بين رجلين حملا الاسم نفسه والنسبة ذاتها، وفرق بعضها الآخر بينهما، في حين سكتت كتب أخرى عن هذا التفريق كما تقدم في الفقرة الخاصة بمعتقد الشاعر. ونكتفي هنا بذكر هذه الكتب مرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عناوينها بعد أن ذكرناها مرتبة ترتيباً زمنياً في ما تقدم:

**٧٥- أعيان الشيعة :**

المؤلف : السيد محسن الأمين (١٢٨٢- ١٣٧١هـ)

حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين

دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ج ٨/ ٣٤٧ - ٣٤٨

**٧٦- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل**

المؤلف : الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفى سنة ١١٠٤ هـ وقيل غير ذلك)

المحقق : أحمد الحسيني

مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

القسم الثاني، ص ٢٠٤- ٢٠٥، الترجمة رقم ٦٢١

**٧٧- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين**

المؤلف : الشيخ علي البلادي (١٢٧٤- ١٣٤٠هـ)

منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ص ٣٤٠ - ٣٤١ .

**٧٨- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة**

المؤلف : الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (١٢٦٨- ١٣٥٢هـ)

مخطوط في عشرة أجزاء، في الجزء الأول: علي بن مقرب الأحسائي المتوفى سنة ١١١١هـ وفي الجزء السادس: علي بن مقرب الأحسائي المتوفى في القرن السابع الهجري، انظر: الحاشية ٢٢ .

**٧٩- دائرة المعارف الشيعية العامة**

المؤلف: محمد حسين الأعلمي الحائري (القرن ١٥ هـ)

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، د.ت . ج ١٣/٣٨٤ - ٣٨٥

**٨٠- الذريعة إلى تصانيف الشيعة**

المؤلف : الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ)

دار الأضواء، بيروت، ط ٣، د.ت

المجلد ٩/١، ص ٣٠، والمجلد ٩/٣، ص ٦٩٨ و ٧٤٧

**٨١- رياض العلماء وحياض الفضلاء**

المؤلف: الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (القرن ١٢ هـ)

المحقق : أحمد الحسيني

مطبعة الخيام، قم - إيران، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

ج ٤ /٢٦١- ٢٦٢

**٨٢- طبقات أعلام الشيعة، الأنوار الساطعة في المئة السابعة**

المؤلف: الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ)

المحقق: علي نقي منزوي

دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢م، ص ١١٦ .

**٨٣- الطليعة من شعراء الشيعة**

المؤلف: الشيخ محمد بن طاهر السماوي (١٢٩٣- ١٣٧٠هـ)

مخطوط، انظر: الحاشية ٢٣

### ٨٤- مطلع البدور ومجمع البحور

المؤلف : أحمد بن صالح اليمني المعروف بابن أبي الرجال (توفي سنة ١٠٩٢هـ)

مخطوط، انظر : الحاشيتين ١٩ و ٢٠ .

### ٨٥- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء

المؤلف : الشيخ محمد حرز الدين النجفي (١٢٧٣- ١٣٦٥هـ)

المحقق : محمد حسين حرز الدين

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ج ٨٧/٢ - ٨٩

- ويلحق بهذه الكتب كتب شيعية أقدم زمناً منها خلت بتاتاً من ذكر ابن المقرب، مع توافر كل الدواعي لذلك. راجع ما تقدم حول معتقد الشاعر وهذه الكتب هي(*):

### ٨٦- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة.

المؤلف: السيد صدر الدين بن علي المدني الحسيني المعروف بابن معصوم (المتوفى سنة ١١١٩هـ أو ١١٢٠هـ).

قدم له: السيد محمد صادق بحر العلوم

منشورات المكتبة البدرية ومطبعتها، النجف ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

### ٨٧- المنتخب في جمع المراثي والخطب

المؤلف: الشيخ فخر الدين الطريحي (المتوفى سنة ١٠٨٥هـ)

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م

### ٨٨- نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر

المؤلف : الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى (المتوفى سنة ١١٢١هـ)

تحقيق : كامل سلمان الجبوري

دار المؤرخ العربي، بيروت، ج ١+٣، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

# القســـم الرابع

# ابن المقرب وشعره

## في المراجع الحديثة

# القسم الرابع

## ابن المقرب وشعره في المراجع الحديثة

### أولاً- المراجع العربية والمعربة:

### (أ) كتب خاصة بابن المقرب

**٨٩- ابن المقرب حياته وشعره**

المؤلف: عمران محمد العمران

- ط ١، مطابع الرياض، الرياض ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨ (١٨٣ ص)
- ط ٢، مطابع الفرزدق، الرياض ١٩٩٤ (١٨٣ ص)

وانظر تعريفاً بالطبعة الأولى ونقداً لها بقلم مقبل العيسى، ملاحظات حول كتاب ابن مقرب حياته وشعره، مجلة العرب (الرياض) ج ١٢ ، السنة ٤ (أيلول ١٩٧٠) ص ١٠٩٧- ١١٠٠، وعرضاً للطبعة الثانية بقلم سمير أحمد الشريف، مجلة البحرين الثقافية (المنامة) العدد ٤، السنة ٢ (أبريل ١٩٩٥)، ص ١٥٤- ١٥٧ .

**٩٠- ابن المقرب العيوني**

المؤلف: مكي محمد سرحان

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٩٩(سلسلة أدباء خليجيون متميزون رقم ٦). (٦١ ص).

**٩١- ابن مقرب العيوني شاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية**

المؤلف : سامي جاسم عبدالعزيز المناعي

مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م (٣٠٣ ص). انظر تعريفاً بالكتاب لمجاهد مصطفى بهجت في كتابه: المكتبة الشعرية في العصر العباسي (انظر رقم ١١٤ ) ٣٠٤ ص .

**٩٢- ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين.**

المؤلف: فضل بن عمار العماري

مكتبة التوبة، الرياض، د.ت (١٩٩٤)، (٢٠٣ ص).

**٩٣- التجربة الشعرية عند ابن المقرب**

المؤلف: عبده عبدالعزيز قلقيلة

منشورات النادي الأدبي بالرياض – الرياض، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م (٣٧٠ص)

**٩٤- شعر علي بن المقرب العيوني: دراسة فنية**

المؤلف: أحمد موسى الخطيب

دار المريخ، الرياض، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م (٣٩١ ص).

أصل الكتاب رسالة ماجستير في كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٨٠، انظر إشارة المؤلف في الكتاب ص ٢٠، الحاشية ٢٢، والتجربة الشعرية عند ابن المقرب العيوني ص١٧، الحاشية ٣، ولعل البحوث السبعة المنشورة في الوثيقة ( انظر الأرقام ١٧١– ١٧٧) تحت عنوان: الشاعر علي بن المقرب دراسة موضوعية وفنية (١–٧) مستلة من هذه الرسالة.

**٩٥- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره**

المؤلف: علي بن عبدالعزيز الخضيري

مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م (٤٥٨ص).

انظر التعريف بالكتاب في:

١– المجلة العربية (الرياض) العدد ٨٢ (سبتمبر ١٩٨٤) ص ٥٨ – ٥٩ لمحمد بن سعد بن حسين (انظر رقم ١٨٢).

٢– المجلة العربية (الرياض)، العدد ١٢٧ (أبريل ١٩٨٨)، ص ٢٨– ٢٩ لمقبل العيسى (انظر رقم ١٥٦ ).

٣– مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٢٠٠ (يوليو – أغسطس ١٩٩٣)، ص ١٢١ لعبدالملك عبدالرحيم (انظر رقم ١٥٩ ).

٤- مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج (وزارة المعارف السعودية - الرياض) العدد ١٩٨١/٣ (انظر رقم ١٨٣ ).

والكتاب - في أصله - أول رسالة دكتوراه تمنحها كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تمت مناقشتها يوم ١٤٠٠/٧/٢٧هـ، وقد نشرت مجلة الكلية نفسها في العدد ١٠/ لعام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ملخصاً مطولاً للرسالة بقلم المؤلف نفسه ص ٥٠١ - ٥١٠ . وانظر دليل رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية (انظر رقم ١٠٥ ) ص ٨ ، ودليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية ( انظر رقم ١٠٦ ) ص٧٢ .

## (ب) الكتب الوراقية (الببليوغرافية) وكتب التراجم والموسوعات وتاريخ الأدب:

### ٩٦- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية (ببليوغرافيا).

المؤلف : يحيى الساعاتي

دار العلوم، الرياض ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

الصفحات ٦٨ : ٩٣ - ٩٤

### ٩٧- الأعلام

المؤلف: خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠ ج ٥/٢٤

### ٩٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون

المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي

وكالة المعارف الجليلة - استانبول، ١٩٤٥

ج ١/٤٨٧

### ٩٩- ببليوغرافيا تاريخ البحرين

إعداد: ربحي مصطفى عليان ومنيرة خليفة آل خليفة

جامعة البحرين - المنامة، ١٩٩٧

الصفحات: ٦٥- ٦٦، ٨٥، ١٠٢، ١٠٣

**١٠٠- تاريخ آداب اللغة العربية**

المؤلف: جرجي زيدان

المراجع والمعلق: شوقي ضيف

دار الهلال، القاهرة، د.ت

ج ٤/ ٢٤

وهناك طبعة جديدة راجعها وعلق عليها د. شوقي ضيف. ورد فيها ابن المقرب في ج ٣، ص ٣٤ .

**١٠١- تاريخ الأدب العربي**

المؤلف: عمر فروخ

دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٤

ج ٣/ ٥٠٧ - ٥١٠

**١٠٢- تاريخ الأدب العربي**

المؤلف: كارل بروكلمان

المترجمان: السيد يعقوب بكر ورمضان عبدالتواب

دار المعارف بمصر، ١٩٧٧

ج ٥/ ٦١- ٦٢ = القسم الثالث ص ٦٦- ٦٧ من طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤

**١٠٣- ترتيب الأعلام على الأعوام**

إعداد : زهير أحمد ظاظا

دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧

ج ٢/ وفيات سنة ٦٢٩ هـ

**١٠٤- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب**

المؤلف : فؤاد أفرام البستاني

بيروت ١٩٦١ ج ٤/ ٦١ (وانظر نقد حمد الجاسر تحت رقم ١٦٨).

**١٠٥- دليل رسائل الدكتوراه والماجستير في الجامعات العربية ابتداء من العام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، الكتاب الثاني، الآداب والعلوم الإنسانية**

المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق ١٩٨٥

ص ٨ (رسالة الدكتور الخضيري، علي بن المقرب، بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٠).

**١٠٦- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حتى نهاية العام الجامعي ١٤٠٩ هـ**

إعداد : أحمد حافظ الحكمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤١٠هـ (الإصدار الثاني).

ص ٧٢ ( أطروحة دكتوراه للطالب عبدالعزيز بن علي الخضيري بعنوان: علي بن المقرب العيوني حياته وشعره، تاريخ المناقشة ١٤٠٠/٧/٢٧ (١٩٨٠).

**١٠٧- ذخائر التراث العربي الإسلامي، دليل ببليوغرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠**

المؤلف: عبدالجبار عبدالرحمن

جامعة البصرة، ط ١، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م

ج ١ / ٢٤٨

**١٠٨- عصر الدول والإمارات، الجزيرة العربية - العراق - إيران**

المؤلف: شوقي ضيف

دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٨٠

سلسلة تاريخ الأدب العربي – ٥

ص ١٢٠– ١٢٣

**١٠٩- معجم الأعلام**

إعداد: بسام عبدالوهاب الجابي

الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ ص ٥٤٠

**١١٠- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع**

جمع وإعداد وتحرير: محمد عيسى صالحية

معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٩٥

ج ١٣٣/٥

**١١١- معجم المخطوطات المطبوعة بين عامي ١٩٦١- ١٩٦٥**

المؤلف: صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٧

ج ٣٥/٢، رقم ٦٣

**١١٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة**

المؤلف: يوسف اليان سركيس الدمشقي

مطبعة سركيس، القاهرة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م

حقل ٢٤٧ و ٢٤٨

**١١٣- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية**

المؤلف : عمر رضا كحالة

مكتبة المثنى / بغداد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت

ج ٢٤٥/٧ والمستدرك ٤٠٨/١٣

**١١٤- المكتبة الشعرية في العصر العباسي ١٣٢هـ - ٦٥٦هـ**

المؤلف: مجاهد مصطفى بهجت

دار البشير للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥

ص ٣٠٣- ٣٠٤

**١١٥- الموسوعة العربية العالمية**

المؤلف: مجموعة من الباحثين

مؤسسة أعمال الموسوعة العربية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

ج ٥٧٣/٢٣

**١١٦- هدية العارفين، أسماء الكتب وآثار المصنفين**

المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي

وكالة المعارف الجليلة، استانبول ١٩٥١

ص ٧٠٦ – ٧٠٧

## (ج) الكتب العامة التي عرضت لابن المقرب

**١١٧- الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية**

المؤلف: عبدالله المبارك

مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٣م

القسم الأول (الشعر)، ص ١٦– ١٩

**١١٨- الأدب في العصر الأيوبي**

المؤلف: محمد زغلول سلام

دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٨

ص ٢٣٨، ٢٥٤ – ٢٥٥

طبعة جديدة معدلة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٤، ص ٣٣٧ – ٣٣٨

**١١٩- أدباء من الخليج العربي**

المؤلف: عبدالله أحمد الشباط

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧

فصل بعنوان: " ابن مقرب العيوني"، سبق أن نشر في مجلة المنهل (انظر رقم ١٥٣)

**١٢٠- البحرين في صدر الإسلام**

المؤلف: عبدالرحمن عبدالكريم العاني

الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠ م

الصفحات ٣٥، ٧٦، ٨٢، ٩٤، ١١٦

**١٢١- تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد**

المؤلف: محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي

- القسم الأول: قدم له وأشرف على طبعه حمد الجاسر، مطابع الرياض، الرياض، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م، ص: ك، ٩٨ - ١١٤، الملاحق ص ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٨- ٢٧١، ٢٧٥ ,

- القسم الثاني: أشرف على طبعه وفهرس له محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت/ دمشق، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، ص ٣١ - ٤١ (ترجمة للشاعر مع مختارات من شعره).

**١٢٢- تاريخ هجر**

المؤلف: عبدالرحمن بن عثمان آل ملا

مطابع الجواد، الأحساء، ط١، ١٤١٠- ١٩٩٠م

ج٢/٥٩٩ - ٦٠٠

**١٢٣- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**

المؤلف: الشيخ محمد بن خليفة النبهاني الطائي

المكتبة الوطنية بالبحرين، دار العلوم، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦

ص ٦٥- ٦٨

**١٢٤- تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب**

المؤلف: ابن الفوطي

المحقق: مصطفى جواد

وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٥

تعليق المحقق على ٣/١٥٣، حاشية ٢

**١٢٥- الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية**

المؤلف: بكري شيخ أمين

دار صادر، بيروت، ط ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢

ص ٦٢٢

**١٢٦- رحلات للبحث عن التراث (١)**

المؤلف: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠

الصفحات ٢٢١، ٢٤٤، ٢٧٨

**١٢٧- ساحل الذهب الأسود: دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي**

المؤلف: محمد سعيد المسلّم

دار مكتبة الحياة، بيروت، ط ٢، ١٩٦٢

ص ٢٧٥- ٢٧٨

**١٢٨- شاعر وقصيدة، العماد مصطفى طلاس، دار طلاس للنشر والتوزيع، دمشق، ط٣، ١٩٩٥ ج ١/ ٥٢٧ - ٥٣٢**

**١٢٩- شعراء هجر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر**

المؤلف: عبدالفتاح محمد الحلو

دار القلم، دمشق، طبعة ثانية مصححة، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩

خاتمة الكتاب بقلم: محمد عبدالله المبارك

**١٣٠- صفحات من تاريخ الأحساء**

المؤلف: عبدالله أحمد الشباط

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخُبَر، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

الصفحات ١٠، ٢١، ٢٦، ٤٥، ٨٩، ٢١٩

والحق المؤلف بالكتاب قصيدة ابن المقرب الميمية في تاريخ العيونيين وحكامهم ص ٢٩٥- ٣١٧ نقلاً عن الديوان، طبعة الهند ١٣١٠هـ، ومطلعها:

قم فاشدد العيس للترحال معتزما

وارم الفجاج فإن الخطب قد فقما

**١٣١- عقد اللآل في تاريخ أوال**

المؤلف : محمد علي التاجر

إعداد وتقديم: إبراهيم بشمي

مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر، المنامة، ١٩٩٤

ص ٨٦- ٩٠، وصورة هذه الصفحات من المخطوطة ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين لمي محمد آل خليفة (انظر رقم ١٤٠) ص ٣٤٨ - ٣٥٠ .

**١٣٢- الفتح المبين في سيرة السادات البوسعيديين**

المؤلف: سليل بن رازق

مخطوطة كمبردج رقم ١٨٣، الورقة ١٠٣، نقلاً عن كتاب القرامطة لدي خويه ص ١٨٥- ١٨٦ . (رقم ١٣٣)

**١٣٣ - القرامطة**

المؤلف: المستشرق الهولندي دي خويه

المترجم: حسني زينة

دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٦

ص ١٨٥- ١٨٦

**١٣٤- اللغة والإبداع : مبادئ علم الأسلوب العربي**

المؤلف: شكري محمد عياد

انترناشيونال برس، القاهرة، ١٩٨٨

ص ٧٥ - ٧٦

**١٣٥- لمحات من الخليج العربي: دراسات في تاريخ الخليج وثقافته ورجاله وفولكلوره الشعبي**

المؤلف: محمد جابر الأنصاري

الشركة العربية للوكالات والتوزيع، وأسرة الأدباء والكتاب، البحرين، ١٩٧٠

ص ٢٩- ٣٩: ابن مقرب العيوني شاعر الخليج الأكبر في الأعصر الإسلامية

**١٣٦- مع الشعراء: مختارات ومطالعات**

المؤلف: حمد الجاسر

منشورات النادي الأدبي في بريدة رقم (٢)، أشرف على الطبع دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

ص ٢٣١- ٢٣٤

**١٣٧- المعجم الجغرافي للبلاد السعودية: المنطقة الشرقية (البحرين قديماً)**

المؤلف: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٩٩- ١٤٠١هـ / ١٩٧٩- ١٩٨١ م

القسم ١٢٤٨/٣- ١٢٥١

**١٣٨- معجم اليمامة**

المؤلف : عبدالله بن محمد بن خميس

مطابع الفرزدق ، الرياض، ط ٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

ج ١ / ٤١٠

ج٢ / ٢٦٥، ٣٢٥

**١٣٩- ملوك العرب**

المؤلف: أمين الريحاني

دار الجيل، بيروت، ط ٨، ١٩٨٧ (مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٢٤)

ج ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤، ٧٣٣

**١٤٠- من سواد الكوفة إلى البحرين**

المؤلفة : مي محمد آل خليفة

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩ .

الملحق ص ٣٤٨ - ٣٥٠، والملحق ٣٥٩ - ٣٧٠

**١٤١- من ينابيع البحرين : الوطن في شعر أبي البحر الخطي**

المؤلف: يوسف حسن

منشورات اتحاد الكتاب وأدباء الإمارات، الشارقة، ١٩٩٩ ص ١٣

**١٤٢- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة**

المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، ونسب الكتاب أيضاً للقاضي وكيع بعنوان كتاب الطريق

المحقق: حمد الجاسر

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٤٠٠ هـ – ١٩٩٠م

ص ٣٧١ تعليق المحقق .

**١٤٣- منتخبات من كتاب تاريخ البحرين**

المؤلف: الشيخ محمد علي العصفور

مخطوط ملحق بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ١٤٠)

ص ٣٥٩ – ٣٧٠

**١٤٤- المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ**

المؤلف: محمد علي صالح الشرفاء

مطابع المدوخل، الدمام، ط ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ ص ٢٠٤

## (د) المقــالات :

١٤٥- ابن الشعار الموصلي مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، سامي الصفار، مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض، المجلد ٦، ١٩٧٩، ص ٢١٧- ٣١٢ .

١٤٦- ابن المقرب، حسن الأمين، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٩، السنة ٤، آذار (مارس) ١٩٦٤، ص ١٦- ١٧ .

١٤٧- ابن مـقرب، يوسف الشـاروني، مجلة المنتدى (الإمارات)، العدد ١٠٢، السنة ٩، جمـادى الآخرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٤٨- ابن مقرب حياته وشعره لعمران محمد العمران، عرض سمير أحمد الشريف، مجلة البحرين الثقافية (المنامة)، العدد ٤، السنة ٢، أبريل ١٩٩٥، ص ١٥٤- ١٥٧ .

١٤٩- ابن مقرب الشاعر الثائر، محسن جمال الدين، مجلة النفط والعالم (بغداد)، العدد ١، ١٩٧٣

١٥٠- ابن المقرب شـاعر الخليج العربي في عراقياته، رزوق فرج رزوق، بحث في الندوة العلمية الثانية لمركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، آذار/ مارس ١٩٧٧ .

١٥١- ابن المقرب شاعر مجهول من أعظم شعراء الخليج العربي، درويش المقدادي، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٧، أبريل ١٩٦٠، ص ٦٧- ٦٩

١٥٢- ابن مقرب الشاعر المناضل، غسان فواز هنيدي ، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٩٨، مايو ١٩٧٥، ص ١٤٨- ١٥١ .

١٥٣- ابن مقرب العيوني، عبدالله أحمد الشباط، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٤٣٣، يناير- فبراير- ١٩٨٥، ص ٧٤- ٦٦ (أعاد نشره في كتابه أدباء من الخليج العربي، راجع رقم ١١٩).

١٥٤- ابن المقرب العيوني، مصطفى جواد، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار (مايو) ١٩٦٤، ص ٤-٨ .

١٥٥- ابن مقرب العيوني شاعر من الأحساء، عدنان قيطان، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٣٣، فبراير ١٩٨٠، ص ٦٤- ٦٥

١٥٦- ابن المقرب العيوني: قراءة في كتاب علي بن المقرب العيوني حياته وشعره، تأليف علي عبدالعزيز الخضيري، عرض مقبل عبدالعزيز العيسى، المجلة العربية (الرياض)، العدد ١٢٧، أبريل ١٩٨٨، ص ٢٨- ٢٩ .

١٥٧- ابن المقرب العيوني متنبي الخليج الذي جدّد إبداع طرفة وابن الفجاءة، محمد جابر الأنصاري، مجلة الدوحة (قطر) ، العدد ٢٤، السنة ٢، ديسمبر ١٩٧٧، ص ٣٤- ٣٧ .

١٥٨- ابن المقرب من شعره، عبدالله علي الخنيزي، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٢، السنة ١٦، فبراير ١٩٥٧، ص ٣٨- ٤٤ .

١٥٩- الأدب مصدراً للتاريخ، عبدالملك عبدالرحيم، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٢٠٠، يوليو - أغسطس ١٩٩٣، ص ١٢١ .

١٦٠- الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٧ - ٨ ، السنة ١٧، نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٢، ص ٥٠١ - ٥٢٢

١٦١- أوال تحدد مصير القرامطة، الشيخ عبدالله خالد آل خليفة، ملتقى تاريخ البحرين عبر العصور الإسلامية الأولى ٧-٢٨ فبراير ١٩٩٩، مجلة دلمون (المنامة) العدد ٨، ملحق رقم ٢، ١٩٩٩ ، ص ٣ - ١٢ .

١٦٢- البحرين في القرن الثالث عشر والرابع عشر [للميلاد]، علي الدوي، المرجع السابق: ملتقى البحرين... ص ٥١ - ٦٣ .

١٦٣- الحكمة في شعر ابن المقرب، عبده عبدالعزيز قلقيلة، مجلة الدارة (الرياض)، العدد ١، السنة ٩، يوليو ١٩٨٣، ص ١٤٦- ١٦١ (أعاد نشره في كتابه: التجربة الشعرية عند ابن المقرب، (رقم ٩٣)، ص ٢٩٥- ٣٠٦).

١٦٤- حول ابن مقرب، أحمد راشد، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٥٢٦، نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٦، ص ١٤٦- ١٤٧ (نقد لمقال عبدالقدوس الأنصاري علي بن مقرب شاعر العروبة والحماسة والإباء، (رقم ١٨٤) وانظر رد الأنصاري عليه في العدد نفسه ص ١٤٨- ١٥١).

١٦٥- حول ديوان ابن المقرب، محمد عباس القباج، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ١٠، السنة ١٤، اكتوبر ١٩٥٥، ص ٦٥ .

١٦٦- حول ديوان ابن المقرب، محسن جمال الدين، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤٠، السنة ٤، نيسان (أبريل) ١٩٦٤، ص ٢٤- ٢٥ .

١٦٧- حول ديوان ابن المقرب أيضاً، ناجي محفوظ، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٢، السنة ١٥، فبراير ١٩٥٦، ص ٦٩ .

١٦٨- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب لفؤاد أفرام البستاني، عرض ونقد لما يتصل بترجمة ابن المقرب، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٢، السنة ١، نوفمبر ١٩٦٦، ص ١٧٧، (انظر رقم ١٠٤).

١٦٩- ديوان ابن المقرب، محسن جمال الدين، مجلة الأديب (بيروت)، الجزء ٦، السنة ١٤، يونيو ١٩٥٥، ص ٦٥ .

١٧٠- سجل شعري تاريخي فريد، شوقي ضيف، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة)، الجزء ٣٨ (نوفمبر ١٩٧٦) ، ص ٢٤ - ٤١ .

١٧١- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (١)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٣، يوليو ١٩٩٣، ص ٩٢ - ١٣٦ .

١٧٢- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٢)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٤، يناير ١٩٩٤، ص ١٨- ٧٧ .

١٧٣- الشاعر علي بن المقرب العيوني، دراسة موضوعية وفنية (٣)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة) العدد ٢٦، يوليو ١٩٩٤، ص ١١٢ - ١٦٥ .

١٧٤- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٤)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٢٧، يناير ١٩٩٥، ص ١٤٤ - ١٩٢ .

١٧٥- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٥)، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة) العدد ٢٨، يوليو ١٩٩٥، ص ١٤٠ - ١٩٤ .

١٧٦- الشاعر علي بن المقرب العيوني - دراسة موضوعية وفنية (٦)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٢٩، يناير ١٩٩٦، ص ١٣٢ - ١٦٥ .

١٧٧- الشاعر علي بن المقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (٧)، أحمد موسى الخطيب الوثيقة (المنامة) العدد ٣٠، يوليو ١٩٩٦، ص ١٣٢- ١٥٠ .

١٧٨- شاعران مغموران من القطيف: السكوتي العبدي والحسين بن ثابت العبدي، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٤، السنة ٣، يناير ١٩٦٩، ص ٣٧٩ - ٣٨٣ .

١٧٩- طرفة بن العبد وعلي بن المقرب، محمد بن عبدالله المبارك، مجلة هجر (بالمعهد العلمي، الأحساء)، العدد ١، ١٣٧٦هـ (انظر شعراء هجر للحلو ص ٥٨٦)، وأعاد نشر المقال في مجلة صوت البحرين (المنامة)، العدد ١، السنة ٥ .

١٨٠- علي بن المقرب، أحمد سليمان داود، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٧، نوفمبر ١٩٦٤ .

١٨١- علي بن مقرب العيوني: أضواء على شاعر مغمور. مقبل العيسى، مجلة البيان (الكويت)، العدد ٣٧، أبريل ١٩٦٩، ص ٦٢- ٦٥ .

١٨٢- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره لعلي عبدالعزيز الخضيري، دراسة بقلم محمد بن سعد بن حسين، المجلة العربية (الرياض)، العدد ٨٢، سبتمبر ١٩٨٤ن ص ٥٨ - ٥٩ .

١٨٣- علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره لعلي عبدالعزيز الخضيري، تعريف بالكتاب في مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج (وزارة المعارف السعودية - الرياض)، العدد ٣، ١٩٨١ .

١٨٤- علي بن مقرب العيوني شاعر العروبة والحماسة والإباء، عبدالقدوس الأنصاري، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٥٢٦، نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٦، ص ١٣٨- ١٤٥، (راجع نقد أحمد راشد للمقال بعنوان: حول ابن مقرب، (رقم ١٦٤)، ورد الأنصاري عليه في العدد نفسه ص ١٤٨- ١٥١).

١٨٥- العناصر التراثية في شعر علي بن المقرب العيوني، أحمد موسى الخطيب، الوثيقة (المنامة)، العدد ١٦، السنة ٨، يناير ١٩٩٠، ص ١١٦- ١٤٧ .

١٨٦- الغزل في شعر ابن المقرب، عبده عبدالعزيز قلقيلة، مجلة الدارة (الرياض)، العدد ١، السنة ٨، يوليو ١٩٨٢، ص ١١٥- ١٢٧ (أعاد نشره في كتابه : التجربة الشعرية عند ابن المقرب (رقم ٩٣) ص ٢٥٥- ٢٦٥).

١٨٧- اللغة العربية وآدابها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز (يوليو) ١٩٧٧، إعداد صباح نوري المرزوك، مجلة المورد (بغداد)، المجلد ٧، العدد ١، ١٩٧٨، ص ٢٦١ - ٢٧٨ .

١٨٨- مجلة العرب (الرياض) حمد الجاسر، عرض في مواضع مختلفة لابن المقرب ولشواهد من شعره، انظر على سبيل المثال: السنة ٣ (١٩٦٨- ١٩٦٩) الصفحات: ٢٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٨٦١، السنة ٤ (١٩٦٩- ١٩٧٠) ص ١٧٦، ٧٩٨، ٨٢٦، والتعريف بكتاب عمران محمد العمران عن ابن المقرب وبديوان ابن المقرب، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٨، ج ٤ (السنة ٣ / يناير ١٩٦٩) ص ٣٨٤، والتعريف بمخطوطة تونس من ديوان ابن المقرب، ج٢ (السنة ٤/ نوفمبر ١٩٦٩) ص ١٧٦ .

١٨٩- مدخل لدراسة الحياة الأدبية في قلب الجزيرة العربية في مراحل الاضطراب السياسي وظهور الدول المتتابعة، الحلقة الأخيرة (من ثلاث حلقات): شعراء من قلب الجزيرة العربية: ١- علي بن المقرب العيوني، إبراهيم عبدالله غلوم، مجلة البيان (الكويت)، العدد ١١٦، السنة ١٠، نوفمبر ١٩٧٥، ص ١٣- ١٦ .

١٩٠- مقالات عن الكويت لأحمد البشر، عرض ونقد بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض) الجزء ٧، السنة ١ أبريل ١٩٦٧، ص ٦٦٨- ٦٧٠ .

١٩١- ملاحظات حول كتاب ابن مقرب حياته وشعره لعمران محمد العمران، بقلم مقبل العيسى، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ١٢، السنة ٤، سبتمبر ١٩٧٠، ص ١٠٩٧- ١١٠٠ .

١٩٢- من تاريخ الأحساء، حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧، السنة ١، أبريل ١٩٦٧، ص ٦٠١- ٦٠٢ .

١٩٣- من تراثنا الأدبي المنسي أربع مجاميع شعرية نادرة، محمد هادي الأميني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٧، السنة ٤، سبتمبر ١٩٦٣، ص ٣٤ - ٣٦ .

١٩٤– نظرة في كتاب أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء لابن عقيل الظاهري، بقلم حمد الجاسر، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧ – ٨، السنة ١٨، اكتوبر – نوفمبر ١٩٨٣، ص ٥٣٩ – ٥٥٢ .

١٩٥– نفائس خطية من اليمن، حميد مجيد هدّو، مجلة المورد (بغداد) المجلد ١، العددان ٣–٤، ١٩٧٢، ص ١٩٩ .

١٩٦– نموذج آخر من تراجم الشعراء: الشيخ حسين العشاري، محمد بهجة الأثري، مجلة لغة العرب (بغداد)، الجزء ٩، السنة ٤، مارس ١٩٢٧، ص ٥١٤ – ٥١٧ .

## ثانياً - مراجع بلغات أجنبية

١٩٧– تحقيق ديوان ابن المقرب العيوني ودراسة نقدية، رسالة دكتوراه باللغة الانكليزية، جامعة لندن ١٩٧٥، قدّمها صلاح نيازي، أشار إلى الدراسة النقدية وأفاد منها علي عبدالعزيز الخضيري في كتابه: علي بن المقرب حياته وشعره، ص ٤٤٩، رقم ٢١ وذكر أن الرسالة غير منشورة. وأشار إلى الرسالة أيضاً وعرّف بها صباح نوري المرزوك، في مقالة بعنوان: «اللغة العربية وآدابها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز (يوليو) ١٩٧٧»، مجلة المورد (بغداد) المجلد ٧ / العدد ١، ١٩٧٨، ص ٢٦٩، رقم ١١٧ .

198 - Brockelmann, C. Geschichte der arabischen Litteratur, Bd. 1-2, Leiden, Brill1 1942, Suppl. 1-3, Leiden, Brill 1943. تاريخ الأدب العربي (انظر رقم ١٠٢).

199 - De Goeje, M. J. La Fin de l'Empire des Qarmates du Bahrain, Journal Asiatique, sér. IX, Tom. V (Janver - Févr. 1895) p. 5-30.

(الأصل ٣٠٢/١، رقم ٥ والذيل ٤٦٠/١، رقم ٥ و٥أ)

200 - Huart, Cl. Littérature arabe, 4. Edition, Libraire Armand Colin, Paris 1939 (P. 113)

نقل الدكتور مصطفى جواد إلى العربية الفقرة الخاصة بابن المقرب الواردة في الصفحة ١١٣ من كتاب هوار، أدب عربي، في مقالته: ابن المقرب العيوني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، أيار ١٩٦٤، ص ٥ .

201 - Khulusi, Safa, A Thirteenth Century poet of Bahrain, Preceeding the Ninth Seminar for Arabic Studies, London, 1976.

نقلاً عن العماري ص ٢٠٣ . وربما كان عنوان البحث ينقصه اسم الشاعر: علي بن المقرب شاعر البحرين في القرن الثالث عشر.

****

# القســـم الخامس

# تاريخ الدولة العيونية

# القسم الخامس [٥٤]

## تاريخ الدولة العيونية

يشتمل هذا القسم على الكتب والمقالات التي ذكرت العيونيين وأخبارهم مما استطعنا التوصل إليه، وهي:

### (أ) المخطوطات والرسائل الجامعية:

**١- تحفة الأزهار وزلال الأنهار**

المؤلف: ضامن بن شدقم ؟

مخطوط في مكتبة كاشف الغطاء العامة في النجف، نقلاً عن ابن عقيل الظاهري، الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين، مجلة العرب (الرياض)، الجزء ٧-٨، السنة ١٧، نوفمبر – ديسمبر ١٩٨٢، ص ٥٢١، ج ١، (انظر رقم ٣٣).

**٢- زهر الرياض وزلال الحياض**

المؤلف الحسن بن علي بن شدقم المدني (٩٤٢ – ٩٩٩هـ)

مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٦٣٧ تاريخ، نقلاً عن تاريخ الأحساء (انظر رقم ١٤).

**٣- الفتح المبين في سيرة السادات البوسعيديين**

المؤلف سليل بن رازق ؟

مخطوطة كمبردج رقم ١٨٣، الورقة ١٠٣، نقلاً عن الملحق ٧ من كتاب: القرامطة للمستشرق الهولندي دي خويه، ترجمة حسني زينة، دار ابن خلدون، بيروت ١٩٨٦ ص ١٨٥– ١٨٦ (وانظر المراجع الأجنبية رقم ٤٣).

**٤- عقد اللآل في تاريخ أوال**

المؤلف: محمد علي التاجر

مخطوط، صورته ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ٢٨) ص ٣٤٨- ٣٥٠ (وانظر المطبوع برقم ٢٥، ص ٨٦- ٨٨).

**٥- منتخبات من كتاب تاريخ البحرين**

المؤلف: الشيخ محمد علي العصفور

مخطوط، صورته ملحقة بكتاب: من سواد الكوفة إلى البحرين (انظر رقم ٢٨).

ص ٣٥٩- ٣٧٠ .

**٦- البحرين منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط القرامطة**

المؤلف: محمد يوسف التوم

رسالة جامعية في كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠، نقلاً عن: ببليوغرافيا تاريخ البحرين (انظر رقم ١٢) ص ٥٦، رقم ١٥٢ .

**٧- الدولة العيونية**

المؤلف: عبدالرحمن المديرس

رسالة ماجستير في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٠٢هـ، نقلاً عن كتاب ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية (انظر رقم ١٠) ص ٢٠٢ .

(وقد صدرت الرسالة مطبوعة عن دارة الملك عبدالعزيز في الرياض سنة ١٤٢٢هـ [سلسلة الرسائل الجامعية] بعنوان «الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩ – ٦٣٦هـ/ ١٠٧٦ – ١٢٣٨م).

## (ب) كتب عربية ومترجمة

**٨- ابن مقرب حياته وشعره**

المؤلف: عمران محمد العمران

مطابع الرياض، الرياض، ط ١، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨

ص ٤٢- ٤٨

**٩- ابن مقرب العيوني شاعر الخليج في العصور الإسلامية حياته وشعره**

المؤلف : سامي جاسم عبدالعزيز المناعي

مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢

ص ٩ - ١٩

**١٠- ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين**

المؤلف : فضل بن عمّار العمّاري

مكتبة التوبة، الرياض، د.ت (حوالي ١٩٩٤)

الباب الأول: ص ١١- ١٥٤

**١١- أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء - القسم الأول عن العيونيين والعصفوريين وآل جروان وآل جبر.**

المؤلف: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري.

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، د.ت.

- انظر تعريفاً بالكتاب ونقداً له في مجلة العرب (انظر رقم ٤٠)

**١٢- ببليوغرافيا تاريخ البحرين**

المؤلفان : ربحي مصطفى عليان ومنيرة خليفة آل خليفة .

جامعة البحرين، المنامة، ١٩٩٧

**١٣- البحرين من إمارات الخليج العربي**

المؤلف : خضر نعمان العبيدي

مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩

**١٤- تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد**

المؤلف : الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر

قدم للكتاب وأشرف على طباعته: حمد الجاسر

مطابع الرياض، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠

القسم الأول: مقدمة المشرف، والصفحات ٩٨ - ١١٤، وملاحق الكتاب ٢٥٠ - ٢٥٤

**١٥- تاريخ البحرين في القرن السابع الهجري**

المؤلف : الشيخ عبدالله خالد آل خليفة

مطبعة حكومة البحرين، المنامة ١٩٧٧

**١٦- تاريخ هجر**

المؤلف : عبدالرحمن بن عثمان الملا

مطبعة الجواد، الأحساء، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠

**١٧- التجربة الشعرية عند ابن المقرب**

المؤلف : عبده عبدالعزيز قلقيلة

منشورات النادي الأدبي بالرياض، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦

ص ٢٣ - ٤١

**١٨- تحفة الألباب في تاريخ البحرين وقطر والأحساء**

المؤلف : سليمان الصالح الدخيل

بغداد، د.ت

**١٩- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**

المؤلف: الشيخ محمد بن خليفة النبهاني الطائي

المكتبة الوطنية بالبحرين ودار العلوم في بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

ص ٦٥ - ٦٨

**٢٠- دائرة المعارف الإسلامية**

المؤلفون: جماعة من المستشرقين

إعداد: إبراهيم زكي خورشيد وزميليه

دار الشعب، القاهرة، د.ت

مادة (البحرين) ٣١٩/٦ (وانظر الطبعة الإنكليزية في المراجع الأجنبية رقم ٤٣).

**٢١- ديوان ابن المقرب**

تحقيق وشرح : عبدالفتاح محمد الحلو

مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، ط ١، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣، وط ٢، الناشر نفسه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ .

**٢٢- ديوان علي بن مقرب العيوني**

جمعه : الشيخ حمد بن خليفة العيوني

مطبعة دت برساد، بمبي، الهند ١٣١٠ هـ

**٢٣- ساحل الذهب الأسود دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي**

المؤلف : محمد سعيد المسلم

دار مكتبة الحياة، بيروت، ط ٢، ١٩٦٢

ص ١٦٠- ١٦٧

**٢٤- صفحات من تاريخ الأحساء**

المؤلف : عبدالله بن أحمد الشباط

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

ص ٢٢٠- ٢٣٣

**٢٥- عقد اللآل في تاريخ أوال**

المؤلف : محمد علي التاجر

قدم له: إبراهيم بشمي

مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، المنامة، ,١٩٩٤

الفصل ٢٥، ص ٨٦- ٨٨ (انظر ما تقدم تحت رقم ٤)

**٢٦- علي بن المقرب العيوني حياته وشعره**

المؤلف : علي بن عبدالعزيز الخضيري

مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، ص ٢٨- ٥٥ .

**٢٧- ملوك العرب**

المؤلف: أمين الريحاني

دار الجيل، بيروت ط ٢، ١٩٨٧ (مصورة عن الطبعة الأولى ١٩٢٤).

ج ٢/ ٧٣٣- ٧٣٥

**٢٨- من سواد الكوفة إلى البحرين**

المؤلفة : مي محمد آل الخليفة

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩

**٢٩- منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ**

المؤلف : خالد جابر الغريب

الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م

**٣٠- المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ**

المؤلف : محمد علي صالح الشرفاء

الناشر: المؤلف نفسه، مطابع المدوخل، الدمام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

ص ٢٠٤ - ٢٢١

## (ج) - المقالات :

**٣١- ابن المقرب من شعره**

المؤلف : عبدالله علي الخنيزي

مجلة الأديب (بيروت) ج ٢، السنة ١٦، فبراير ١٩٥٧، ص ٣٨ - ٤٤

**٣٢- الأدب مصدراً للتاريخ**

المؤلف : عبدالملك عبدالرحيم

مجلة الفيصل (الرياض) العدد ٢٠٠، يوليو - أغسطس ١٩٩٣، ص ١٢١

**٣٣- الأسر الحاكمة في الأحساء بعد العيونيين**

المؤلف: أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري

مجلة العرب (الرياض) ، ج ٧ و ٨ ، السنة ١٧، نوفمبر – ديسمبر ١٩٨٢، ص ٥٠١ – ٥٢٢ .

**٣٤- أوال تحدد مصير القرامطة**

المؤلف : الشيخ عبدالله خالد آل خليفة

ملتقى تاريخ البحرين عبر العصور الإسلامية ٧ – ٢٨ فبراير ١٩٩٩،

مجلة دلمون (المنامة) ، العدد ١٨ ، ملحق رقم ٢ ، ص ٣ – ١٢

**٣٥- البحرين في القرن الثالث عشر والرابع عشر (الميلاديين)**

المؤلف : علي الدوي

في المرجع السابق رقم ٣٤، ص ٥١ – ٦٣

**٣٦- البحرين في القرن السابع الهجري**

المؤلف : عبدالله خالد آل خليفة

الوثيقة (المنامة) ، العدد ٢، السنة ١، يناير ١٩٨٣

ص ١٠– ٣٣ (وانظر كتاباً للمؤلف بعنوان: تاريخ البحرين، تقدم برقم ١٥).

**٣٧- دراسة في دولة العيونيين**

المؤلف: عبدالله خالد آل خليفة وعلي أبا حسين

الوثيقة (المنامة)، العدد ١، السنة ١، يوليو ١٩٨٢، ص ١٢ – ٣٥ .

**٣٨- سجل شعري تاريخي فريد**

المؤلف : شوقي ضيف

مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة)، الجزء ٣٨، نوفمبر ١٩٧٦، ص ٢٤ – ٤١ .

**٣٩- الشاعر علي بن مقرب العيوني دراسة موضوعية وفنية (١)**

المؤلف : أحمد موسى الخطيب

الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٣، السنة ١١، يوليو ١٩٩٣، ص ٩٢ - ١٣٦

**٤٠- نظرة في أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء لابن عقيل الظاهري**

المؤلف : حمد الجاسر

مجلة العرب (الرياض) ج ٧ - ٨، السنة ١٨، اكتوبر - نوفمبر ١٩٨٣،
ص ٥٣٩- ٥٥٢ (انظر ما تقدم تحت رقم ١١)

## (د) - المراجع الأجنبية :

41 - De Goeje, La Fin de l'Empire des Qarmates du Bahrain, Journal Asiatique, sér . 9, Tom. 5 (Janv. - Févr.. 1895), p. 5 - 30.

42- De Goeje, Mémoires sur les Qarmates du Bahrain, Leiden 1862.

43- The Encyelopedia of Islam, New Edition, Edited by P. J. Bearman, Leiden, Brill 2000, Vol. 10/960.

وفي المجلد الخاص بالفهارس الذي صنعه فان دانزل Van Danzel إحالات إلى المواضع التي ورد فيها اسم (العيونيين) عرضا في المواد التالية: (الأحساء، البحرين، عبدالقيس، القطيف، هجر): ١/٧٣- ٧٤، ٥٥٢، ٣ / ٢٣٨، ٢٤٥، ٤/٧٦٤، ٧٩٥، ٧ / ٦٢٨ وغيرها.

****

# الحـــواشــــــي:

(١) في كتابه «قلائد الجمان في شعراء الزمان»، مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة، تحت رقم (٣٣٩- تاريخ)، نقلاً عن كتاب «مع الشعراء» لحمد الجاسر ص ٢٣١- ٢٣٢، ومقدمة محقق ديوان ابن المقرب عبدالفتاح محمد الحلو ص٧، وانظر ابن الشعار الموصلي مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء الزمان، للدكتور سامي الصفار، في مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض، المجلد ٦ (١٩٧٩) ص ٢١٧- ٣١٢، وقد عرّف الدكتور الصفار بمؤلف الكتاب ابن الشعار، وذكر أن الكتاب يحمل عنوانين هما: «قلائد الجمان» و«عقود الجمان» (ص ٢٣٠- ٢٣١)، وأن الكتاب في عشر مجلدات ضخمة فُقِد منها المجلدان الثاني والثامن، وتحتفظ ببقية الأجزاء مكتبة أسعد أفندي الملحقة بمكتبة السليمانية باستانبول، تحت رقم ٢٣٢٦، ثم عرض محتويات المجلدات الثمانية، فكانت ترجمة ابن المقرب في المجلد الخامس، الورقة ١٢٦/ أ، انظر: ص ٢٧٧ تسلسل رقم ٦٨، وفي سياقه نسب الشاعر وكنيته ولقبه خلاف ينظر تفصيله في: مقدمة محقق الديوان ص ٧-١٠، والخضيري ٥٧- ٦٢، والخطيب ٣١- ٣٢، وقلقيلة ١٥- ٢٢ . وقد جاء اسم الشاعر في إحدى مخطوطات الديوان: «محمد بن علي»، وهو خطأ صريح نبّه عليه محقق الديوان ص ١١، وبشار عواد معروف في تعليقه على التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٢٤/٦ الحاشية ٣ . ورأى الخضيري ص ٦٠ أن هذا الخطأ جعل بروكلمان «يتوهم وجود شاعرين أحدهما: علي بن المقرب، والآخر ابنه محمد بن علي فترجم لهما في تاريخه». وانظر أيضاً الأعلام للزركلي ٢٤/٥ . ووقع في هذا الوهم أيضاً آغا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة: الأنوار الساطعة في المئة السابعة ص ١١٦ فليصحح.

(٢) شرح البيت الأول من القصيدة ٨٢ في ديوان ابن المقرب (ط. الهند) ص ٥٥٨ . والبحرين اسم أطلقه القدماء على المنطقة المعروفة في الوقت الحاضر باسم الأحساء، كما أُطلق عليها اسم هجر. وقد هدم القرامطة هجر وكانت جنوبي جواثا وشرقي الهفوف، واتخذوا لهم عاصمةً بلدة

الأحساء، وهي غير الأحساء الموجودة الآن التي بناها الأتراك في عهد الوالي فروخ باشا، انظر تعليق الشيخ يوسف بن راشد المبارك على الطبعة الثانية من ديوان ابن المقرب (ط. المكتب الإسلامي) الصفحة (و) . وتذكر المراجع أن المنطقة التي كان يطلق عليها البحرين مرة وهجر مرة أخرى تضمّ اليوم: قطر والبحرين والكويت بما في ذلك الجزائر المقابلة لها، والأحساء، أي المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، انظر: جغرافية شبه جزيرة العرب لعمر رضا كحالة ص ٢٦١، ودائرة المعارف الإسلامية ، مادة (البحرين) ١/٩٤٠- ٩٤٤ من الطبعة الإنكليزية الثانية (ليدن ١٩٨٦) يقابلها ٣/٣١٣- ٣٢٦ (من الترجمة العربية)، والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية لمحمد علي صالح الشرفاء ص ٣٦ – ٥٢، والخضيري ١٣ – ١٥، والخطيب ٢٥- ٢٦، وقلقيلة حاشية الصفحة ٢٤، والمراجع التي يحيلون إليها.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: المنطقة الشرقية، القسم الثالث، ص ١٢٤٨- ١٢٥٢ . وتقع (العيون) اليوم على بعد ٢٠ ميلاً شمالي المبرز بين خطي الطول ٣٠ – ٤٩ وخطي العرض ٢٥- ٤٠ يحاذيها طريق الأحساء – الظهران – وتتكون من خمس قرى هي: العيون والمراح والحصمية والوزية والعوضية، انظر: صفحات من تاريخ الأحساء لعبدالله بن أحمد الشبّاط ص ٤٤- ٤٥ والمراجع التي ذكرها.

(٤) انظر: الخضيري ٦٨، والخطيب ٨٢ .

(٥) انظر: الخضيري ٩٧- ٩٨، والخطيب ٨٢ .

(٦) انظر: الخضيري ٩٨، والخطيب ٨٢- ٨٣ ومناقشتهما لأصحاب المراجع التي ذكرت مدينة (بغداد) أو قرية (طيوى) في عُمان مكاناً لوفاة الشاعر. واقرأ عند الخضيري ٩٨ الحاشية ١: وجاء في حاشية صفة جزيرة العرب للهمداني، بدلاً من : «وجاء في صفة جزيرة العرب للهمداني» لأن الكلام المنقول في هذه الحاشية عن وفاة ابن المقرب هو لمحقق الكتاب محمد علي الأكوع أو – وهو المرجّح – للمشرف على طبعه حمد الجاسر، وليس لمؤلف الكتاب المتوفى قبل ابن المقرب بأكثر من قرنين.

(٧) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (توفي ٦٤٧هـ) ١٩/١٢١ الترجمة ٩٥٠ .

(٨) قلائد الجمان لابن الشعار (توفي ٦٥٤هـ)، نقلاً عن: مع الشعراء لحمد الجاسر ص ٢٣٢، ومقدمة محقق الديوان ص ٧ .

(٩) مقدمة محقق الديوان ص ٣ .

(١٠) علي بن المقرب العيوني شاعر العروبة والحماسة والإباء، لعبدالقدوس الأنصاري، في مجلة: المنهل، العدد ٥٢٦ (نوفمبر – ديسمبر ١٩٩٦) ص ١٣٨ .

(١١) الموسوعة العربية العالمية ٥٧٣/٢٣ .

(١٢) انظر على التوالي: ابن مقرّب الشاعر المناضل، لغسان فواز هنيدي، في: مجلة العربي العدد ١٩٨(مايو ١٩٧٥)، وابن المقرب الشاعر الثائر، لمحسن جمال الدين، في: مجلة النفط والعالم، العدد ١ (١٩٧٣). وابن مقرب شاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية، لسامي جاسم عبدالعزيز المناعي، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٨٢، وابن المقرب العيوني متنبي الخليج الذي جدّد إبداع طرفة وابن الفجاءة، لمحمد جابر الأنصاري، في: مجلة الدوحة، العدد ٢٤ (ديسمبر ١٩٧٧)، وانظر أيضاً : لمحات من الخليج العربي لمحمد جابر الأنصاري ص ٢٩ حيث وصف الشاعر بأنه «شاعر الخليج الأكبر في الأعصر الإسلامية».

(١٣) انظر على سبيل المثال: علي بن مقرب العيوني، لمقبل العيسى، في: مجلة البيان، العدد ٣٧ (أبريل ١٩٦٩) ص ٦٣، ومدخل لدراسة الحياة الأدبية في قلب الجزيرة العربية، الحلقة الأخيرة: علي بن المقرب العيوني، لإبراهيم عبدالله غلوم، في: مجلة البيان، العدد ١١٦ (نوفمبر ١٩٧٥) ص ١٥ و١٦، وابن مقرّب العيوني، لعبدالله بن أحمد الشباط، في: مجلة المنهل، العدد ٤٣٣ (يناير – فبراير ١٩٨٥) ص ٧٥ – ٧٦، وتاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ ٣ / ٥٠٨، والأدب في العصر الأيوبي، لمحمد زغلول سلام ص ٢٥٤، وعصر الدول والإمارات، لشوقي ضيف ص ١٢٠ .

(١٤) انظر: الخضيري ص ٩٤ .

(١٥) نحصي هنا كلّ من عرض لهذه القضية من الباحثين المحدثين في ما وقفنا عليه. يرى كل من نيازي (ص ١٥٢– ١٥٦ نقلاً عن الخضيري ١١١– ١١٣)، والعمران (٢٦– ٢٨)، والخضيري

(٩٤- ٩٦ و ١١١- ١١٣، والمنّاعي (٦٦- ٦٩)، والخطيب (٧٥- ٨١)، وقلقـيلة (٧٣- ٧٤ و ٢٦٧- ٢٦٨) ومن قبلهم جميعاً محقق الديوان عبدالفتاح الحلو (مقدمة التحقيق ص ١٢) أن الشاعر سنّي المذهب. أمّا العمّاري (١٧٣- ١٨٧)، وسرحان (٤٧- ٥٣)، والحائري (دائرة المعارف الشيعية العامة ٣٨٤/١٣)، فيرون أنه شيعي. وقد سبقهم فؤاد أفرام البستاني (دائرة المعارف ٦١/٤) فذكر أن الشاعر من الشيعة الإمامية، ولكنّ صفاء خلوصي (٩٣- ٩٤ نقلاً عن العماري ١٧٤) يجعل الشاعر من اتباع المذهب اليزيدي ! أمّا محمد سعيد المسلم (ص ٢٧٧) فلم يذكر مذهب الشاعر صراحة وإنما نقل عن أنوار البدرين أو أعيان الشيعة دون أن يشير إليهما أن شارح الديوان حذف المدائح والمراثي في أهل البيت، ثم أورد ستة أبيات من ختام القصيدة العينية في رثاء الحسين (رضي الله عنه).

(١٦) انظر الكتب والمقالات التي ترجمت للشاعر أو عرضت له ولشعره في هذا الدليل.

(١٧) مقدمة محقق الديوان ص ١٢، وانظر: الخضيري ٩٥، والخطيب ٧٨ و١١٥- ١١٦، ويضيف الخطيب مخطوطة اخرى ورد فيها ستة وعشرون بيتاً من القصيدة هي مخطوطة مدريد (الأسكوريال) وهي لا يُعلم تاريخ نسخها ولا يعرف ناسخها.

(١٨) انظر الأعلام ٩٠/٦ والمراجع المذكورة في حاشيته، ونسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٨٩/٣، رقم ١٤٩ .

(١٩) نقلاً عن أعيان الشيعة ٣٤٨/٨ .

(٢٠) الأعلام ١٣٧/١- ١٣٨، ويذكر مؤلفه أن الكتاب مخطوط في سبعة مجلدات وأن منه نسخة خطية في مكتبة الأمبروزيانا بإيطاليا. ويشير محقق نسمة السحر في مراجع التحقيق ٢٢/٦٣٣/٣ أن نسخة خطية من الكتاب في مكتبة الجواد العامة بالكاظمية تحت الرقم ٥٣٢ .

(٢١) لمحات من الخليج العربي، لمحمد جابر الأنصاري ص ٣٣، وانظر أيضاً ابن مقرب حياته وشعره لعمران محمد العمران، ص ٢٨، والخضيري ص ١١٢، وقلقيلة ٢٦٨، والخطيب ص٧٨ الذي يذكر بصدد القصيدة الميمية «ما وقع فيه ناسخ ديوانه في النسخة الخطية بالفاتيكان (تسلسل ١١٥٠) من لَبسْ حين ألحق بديوانه قصيدة ميمية لشاعر آخر يُعرف بعلوي البصرة وهو جمال الدين علي بن محمد بن زايد بن علي، ولعل تشابه اللقب والاسم (جمال الدين علي) بين الشاعر والمذكور كان وراء هذا الخلط».

(٢٢) نقلاً عن حاشية محقق معارف الرجال ٨٧/٢ . والحصون المنيعة مخطوط في عشرة مجلدات جمع فيه مؤلفه العلماء والشعراء والأطباء وسائر الأعاظم من الشيعة بغير ترتيب، انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤/٧– ٢٥، رقم ١١٦– ومن الكتاب نسخة خطية برقم ٧٤٩ في مكتبة الإمام كاشف الغطاء في النجف، انظر: مراجع تحقيق نسمة السحر ٦٣٢/٣/٨ .

(٢٣) نقلاً عن الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/٩ ص ٣٠ . وأخشى أن تكون الأبيات الأربعة في المراثي التي جمعها السماوي – كما في الذريعة ٣/٩ ص ٧٤٨ هي لابن المقرب الأحسائي المتوفى سنة ١١١١ هـ وليست لشاعرنا المتوفى سنة ٦٢٩ أو ٦٣٠ هـ. وانظر حول السماوي وكتابه الطليعة: الأعلام ١٧٣/٦، والذريعة ١٨٠/١٥ . وقد حقق هذا الكتاب كامل سلمان الجبوري ولم ينشر بعد. انظر مراجع تحقيق نسمة السحر ٣ / ٦٣٢ / ١٨ .

(٢٤) نذكر هنا أن بعض المصنّفين المحدثين فرّق بين الرجلين وترجم كلاً منهما على حدة ذاكراً سنة وفاته ومحيلاً إلى مصادر ترجمته، انظر: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٤٥/٧ .

(٢٥) انظر تراجم المؤلفين الثلاثة في الأعلام ١٣٨/٥ (فخر الدين الطريحي) و ٢٥٨/٨ (يوسف بن يحيى اليمني) و ٢٥٨/٤ (ابن معصوم علي بن أحمد).

(٢٦) عمران محمد العمران: ابن مقرب حياته وشعره، ص ٢٧ .

(٢٧) انظر حول المكانة الأدبية لشعر ابن المقرب: مقدمة محقق الديوان ص ٣، وعلي بن مقرب العيوني، لمقبل العيسى، في: مجلة البيان، العدد ٣٧ (أبريل ١٩٦٩) ص ٦٢– ٦٤، وابن مقرب العيوني شاعر من الأحساء، لعدنان قيطان، في: مجلة الفيصل، العدد ٣٣ (فبراير ١٩٨٠) ص ٦٤– ٦٥، ولمحات من الخليج العربي، لمحمد جابر الأنصاري ص ٣٢، والخضيري ص ٤ – ٥ و ٤١٠– ٤١١ .

(٢٨) من تقديم حمد الجاسر لكتاب تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد، الصفحة / ك / .

(٢٩) من مقال شوقي ضيف: سجل شعري تاريخي فريد، في: مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) الجزء ٣٨ (نوفمبر ١٩٧٦) ص ٢٤– ٢٥، ٣٨ .

(٣٠) ابن المقرب العيوني، شاعر من الأحساء، لعدنان قيطان، مرجع سابق ص ٦٥ . وانظر حول القيمة التاريخية لديوان ابن المقرب أيضاً: عصر الدول والإمارات، لشوقي ضيف ص ١٢٣، والخضيري ص ٢٨– ٢٩، والخطيب ص ٢١٨– ٢٢١، وصفحات من تاريخ الأحساء، لعبدالله بن أحمد الشباط ص ١٠، والأدب مصدراً للتاريخ، لعبدالملك عبدالرحيم، في: مجلة الفيصل، العدد ٢٠٠ (يوليو – أغسطس ١٩٩٣) ص ١٢١، ومن سواد الكوفة إلى البحرين، لمي محمد آل خليفة ص ٣٢٢ .

(٣١) ابن المقرب شاعر مجهول من أعظم شعراء الخليج العربي، لدرويش المقدادي، في: مجلة العربي، العدد ١٧ (ابريل ١٩٦٠) ص ٦٩ . وانظر الشواهد الكثيرة من شعره على الأماكن والمواضع في: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر ص ١٢٤٩، ومجلة العرب، السنة الأولى (١٩٦٦–١٩٦٧) ص ٩٠١ – ٩٠٢، والسنة الثالثة (١٩٦٨– ١٩٦٩) ص ٢٨٠، ٣٨٤– ٣٨٥، ٨٦١، والسنة الرابعة (١٩٦٩– ١٩٧٠) ص ٧٩٨، ٨٢٦، وغير ذلك من سنوات هذه المجلة.

(٣٢) الإكمال لابن ماكولا، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥، وطبعة مصورة عنها بالأوفست، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

(٣٣) يعلق مصطفى جواد أن ابن الدبيثي «لم يذكر وفاة الشاعر لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة ٦٢١، والشاعر توفي بعد هذه السنة». وأشير هنا إلى أن الحافظ الذهبي قد اختصر كتاب ابن الدبيثي في كتاب: «المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد» وقد طبع القسم الأول منه. انظر الأعلام للزركلي ١٣٩/٦ . قلت: ولم يتضمن القسم المطبوع في الهند ثم بغداد بتحقيق مصطفى جواد سنة ١٩٥١ ترجمة ابن المقرب.

(٣٤) الأبيات العشرة الأولى في الديوان ( بتحقيق الحلو ) من القصيدة ٨٨، ص ٥٨٦ – ٥٨٧، وقد وقعت فيها أخطاء طباعية كثيرة فصححناها من الديوان، وليس هناك اختلاف في الرواية، إلاّ في رواية البيت الثالث، ففي الديوان: لم يداركه هجران.

جاءت القصيدة برقم (٨٧) في الجزء الثاني من «ديوان ابن المقرب العيوني وشرحه» (ص ١٠٢٧ – ١٠٣٩) الذي أصدرته مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، بمناسبة إقامة دورة علي بن المقرب في المنامة بمملكة البحرين من ١ – ٣ أكتوبر ٢٠٠٢، والديوان مأخوذ عن مخطوطة المكتبة الرضوية بمشهد / إيران، وقد حققه الدكتور أحمد موسى الخطيب وراجعه وأشرف على طباعته الباحثان بالمؤسسة عبدالعزيز جمعة وماجد الحكواتي. وسنشير إليها فيما بعد بـ «طبعة البابطين».

(٣٥) الأبيات ١- ١٨ من القصيدة ٩٢ في الديوان (ط. الحلو) ص ٦١٨- ٦١٩ بالرواية نفسها وفي «طبعة البابطين، ج ٢» جاءت القصيدة برقم (٩١)، الجزء الثاني، من ص ١٠٧٩ - ١٠٩٠ .

(٣٦) أورد الترجمة نفسها خاليةً من الأشعار الدكتور مصطفى جواد نقلاً عن مخطوط خاص في مجموعته «أصول التاريخ والأدب» ج ٢٢ ص ٥٧ في مقاله عن ابن المقرب العيوني، في مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة الخامسة، أيار ١٩٦٤، ص ٦ .

(٣٧) الأبيات ١، ٣، ٤، ٦ من القصيدة ٦٦ في ديوانه (ط. الحلو) ص ٤٣٩- ٤٤٠ وفي «طبعة البابطين، ج٢»، رقم القصيدة (٥٨)، من ص ٦٩٤ - ٧١٢ .

(٣٨) الأبيات الثلاثة الأولى من القصيدة ٤٢ في ديوانه (ط. الحلو) ص ٢٧٢- ٢٧٣ وفي «طبعة البابطين، ج ١»، جاءت القصيدة برقم (٤٠)، من ص ٤٨١ - ٤٨٨ .

(٣٩) الأبيات ٢٤- ٣٠ من القصيدة ٤٩ في ديوانه (ط. الحلو) ص ٣٢٩- ٣٣٠ وفي «طبعة البابطين، ج ١»، جاءت القصيدة برقم (٤٧)، من ص ٥٦٢ - ٥٧٦ .

(٤٠) نقل الترجمة أيضاً مصطفى جواد من مخطوطة خاصة به في مجموعة «أصول التاريخ والأدب ج ٢٧، ص ٣٨٢» في مقاله عن ابن المقرب العيوني، في مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة الخامسة، أيار ١٩٦٤، ص ٦-٧، كما نقلها عن مخطوطة بدار الكتب المصرية عبدالفتاح الحلو في مقدمة تحقيق الديوان ص ٨ - ٩، وحمد الجاسر في كتابه مع الشعراء ص ٢٣٣- ٢٣٤، وفي ملحق كتاب تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، لمحمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري، ص ٢٧٥ .

(٤١) ذكر الزركلي أن الكتاب ضخم وأجزاؤه كثيرة، انظر الأعلام ٣٤٩/٣ . وقد حقق الجزء الرابع من الكتاب بأقسامه الأربعة الدكتور مصطفى جواد ونشرته وزارة الثقافة في دمشق سنة ١٩٦٢- ١٩٦٥، كما حقق جزءاً آخر من الكتاب محمد الكاظم ونشرته وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طهران سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ولم تتضمن الأجزاء المطبوعة كلها ترجمة ابن المقرب.

(٤٢) لم يذكر الجاسر سوى مطلع البيت ولا ندري إن كانت هناك أبيات أخرى منقولة عن ابن الشعار الذي ينقل عنه ابن الفوطي. أمّا محقق الديوان ومصطفى جواد فلم يشيرا إلى الأبيات في نقلهما.

(٤٣) كذا جاء في المطبوعة ويعلق المحقق في الهامش (١) أن في معجم البلدان والتكملة: بن عزيز بن ضبّار بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم.

(٤٤) الأبيات ١-٣، ٦ من القصيدة ٨٨ في الديوان (ط. الحلو) ص ٥٨٦، ورواية الأولى في الديوان: قَبُح، والثالث: لم يداركه وفي «طبعة البابطين، ج ٢»، رقم القصيدة ٨٧، من ص ١٠٢٧ - ١٠٣٩ .

(٤٥) أورد الترجمة محقق الديوان الحلو في مقدمة التحقيق ص ٩ عن الوافي بالوفيات، مخطوط مصور بمعهد المخطوطات، ولم يذكر رقمه ولا أصله، كما أورد الترجمة أيضاً حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء ص ٢٣٤ عن الوافي بالوفيات أيضاً، الورقة ٨٩، ج٢٢ من النسخة المصورة عن نسخة مكتبة الفاتح باستانبول، وفي كلا النقلين عن الصفدي: «عزيز» بدلاً من «عزّ» و «صبار» بدلاً من «ضبار».

(٤٦) الكتاب توضيح واستدراك على كتاب الذهبي المتقدم: المشتبه في الرجال.

(٤٧) الكتاب أيضاً توضيح واستدراك على كتاب الذهبي المتقدم: المشتبه في الرجال.

(٤٨) عرّف حمد الجاسر بالكتاب ومخطوطته بقسميها، المحفوظ في مكتبة المتحف البريطاني تحت الرقم والرمز ADD 7349 والمحفوظ في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت الرقم ٦٣٧ تاريخ، وترجم لمؤلفه الحسن الشدقمي في كتابه: رحلات للبحث عن التراث ٢٤٣/١- ٢٤٧ . ثم وقف على المخطوطة التيمورية وأفاد منها كل من: الخضيري ٧ - ٨، وأحمد موسى الخطيب في دراسته: «الشاعر علي بن المقرب العيوني - دراسة موضوعية فنية (١)»، في: الوثيقة، العدد ٢٣، السنة ١١، يوليو ١٩٩٣، ص ١١٣، الحاشية ١٥٦، والعماري ص ٩٨ وأشار في الحاشية إلى أن عبدالرحمن المديرس الحق الجزء الخاص بالعيونيين من هذه المخطوطة بدراسته عن «الدولة العيونية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود ١٤٠٤هـ، بإشراف عبداللطيف الناصر الحميدان.

(٤٩) مطلع القصيدة ١٧ في الديوان (ط. الحلو) ص ١٢٠، ورواية الديوان: فالمُعَنّى بالصّبابة، وفي «طبعة البابطين، ج ١»، رقم القصيدة (٥١)، من ص ٢١٧ - ٢٢٩ .

(٥٠) آثرنا أن نختم التراجم القديمة بالترجمة التي جاءت في فاتحة ديوان ابن المقرب، وهي ترجمة لايعرف تاريخها ولا يعرف اسم كاتبها، ولكنها - كما يرى الخطيب ١٢٧ - «مفيدة ألقت بعض الضوء على حياة الشاعر وأخلاقه ورحلاته وعلاقاته بحكام عصره». وقد ظهر جزء منها في مقدمة طبعة مكة سنة ١٣٠٧هـ، ثم ظهرت كاملة في طبعة الهند سنة ١٣١٠هـ، وأثبتها أيضاً عبدالفتاح الحلو في مقدمة نشرته سنة ١٣٨٣هـ. وقد رأى الخضيري ١٠٧ أن «أسلوبها وتفصيلها في بعض الجزئيات الخاصة بحياة الشاعر يدل على قربها من عصر ابن المقرب حتى بدا وكأن كاتبها يأخذ عن ابن المقرب قصة محنته».

(٥١) ذكر حمد الجاسر هذه النسخة في تعليقه على «فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس: خزائن جامع الزيتونة، وضعه عبدالحفيظ منصور، تونس ١٩٦٩»، وذكر أن عدد أوراقها هو ١١٤ ورقة، انظر: مجلة العرب (الرياض) الجزء ٢، السنة ٤، نوفمبر ١٩٦٩، ص ١٧٦، رقم ٣ .

(٥٢) ذكر حميد مجيد هدّو أن عدد صفحات هذه النسخة هو ٤٩٣، وأن في آخرها مجموعة قصائد لشعراء آخرين، انظر: نفائس خطية من اليمن، مجلة المورد (بغداد) المجلد ١، العددان ٣-٤، ١٩٧٢، ص ١٩٩ .

(٥٣) العمران ص ٣٣ ونقل عنه المناعي، ص ٩٦ .

(٥٤) رقم هذا القسم ترقيماً جديداً لاستقلاله بموضوعه.

## المصادر والمراجع

- ابن الشعار الموصلي = قلائد الجمان

- ابن الشعار الموصلي مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء الزمان، سامي الصفار، مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض، المجلد ٦ (١٩٧٩).

- ابن مقرب حياته وشعره، عمران محمد العمران، ط ١ مطابع الرياض، الرياض ١٣٨٨/١٩٦٨ .

- ابن مقرب الشاعر الثائر، محسن جمال الدين، مجلة النفط والعالم (بغداد)، العدد ١ (١٩٧٣).

- ابن المقرب شاعر مجهول من أعظم شعراء الخليج العربي، درويش المقدادي، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٧ (أبريل ١٩٦٠).

- ابن مقرب الشاعر المناضل، غسان فواز هنيدي، مجلة العربي (الكويت)، العدد ١٩٨ (مايو ١٩٧٥).

- ابن مقرب العيوني، عبدالله بن أحمد الشباط، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٤٣٣ (يناير- فبراير ١٩٨٥).

- ابن المقرب العيوني، مكي محمد سرحان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩ .

- ابن مقرب العيوني، مصطفى جواد، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٤١، السنة ٥، ايار ١٩٦٤ .

- ابن مقرب العيوني شاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية حياته وشعره، سامي جاسم عبدالعزيز المناعي، مطبعة الجبلاوي، القاهرة ط ١ ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

- ابن مقرب العيوني شاعر من الأحساء، عدنان قيطان، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٣٣ (فبراير ١٩٨٠).

- ابن مقرب العيوني متنبي الخليج الذي جدد إبداع طرفة وابن الفجاءة، محمد جابر الأنصاري، مجلة الدوحة (قطر)، العدد ٢٤ (ديسمبر ١٩٧٧).

- ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين، فضل بن عمّار العمّاري، مكتبة التوبة – الرياض، د.ت ( حوالي ١٩٩٤).

- الأدب في العصر الأيوبي، محمد زغلول سلام، دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨ .

- الأدب مصدراً للتاريخ، عبدالملك عبدالرحيم، مجلة الفيصل (الرياض)، العدد ٢٠٠ (يوليو- أغسطس ١٩٩٣).

- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠ .

- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، حققه وأخرجه واستدرك عليه حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الإكمال، ابن ماكولا، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.

- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي)، تحقيق السيد أحمد الحسيني، القسم الثاني، مكتبة الأندلس، بغداد ١٣٨٥هـ.

- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- بروكلمان = تاريخ الأدب العربي.

- تاريخ الأحساء المسمى تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري، أشرف على طبعه وقدم له حمد الجاسر، القسم الأول ط ١ مطابع الرياض، الرياض ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

- تاريخ الأدب العربي، عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٤ .

- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، الجزء الخامس، ترجمة رمضان عبدالتواب والسيد يعقوب بكر، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

- التجربة الشعرية عند ابن المقرب مضمونها وبناؤها الفني، عبده عبدالعزيز قلقيلة، النادي الأدبي بالرياض، الرياض ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

- تحقيق ديوان ابن المقرب مع دراسة نقدية، صلاح نيازي، أطروحة دكتوراه مقدمة لجامعة لندن، ١٩٧٥ (عن الخضيري ٤٤٩ (رقم ٢١)، ومجلة المورد (بغداد) ١/٧ (١٩٧٨) ص ٢٦٩).

- التكملة لوفيات النقلة، عبدالعظيم المنذري، حققه وعلق عليه بشار عواد معروف، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

- جغرافية شبه جزيرة العرب، عمر رضا كحالة، الناشر فؤاد هاشم الكتبي، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٤٤ .

- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة، الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (مخطوط)، انظر: الحاشية ٢٢ .

- الخضيري = علي بن المقرب العيوني حياته وشعره.

- الخطيب = شعر علي بن المقرب العيوني دراسة فنية.

- دائرة المعارف الإسلامية، مجموعة من المستشرقين، ترجمة وإعداد إبراهيم زكي خورشيد وزميليه، دار الشعب، القاهرة، د.ت.

- دائرة المعارف الشيعية العامة، الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٢ ، ١٣١٤هـ - ١٩٩٣م.

- دائرة المعارف قاموس عام لكل فن ومطلب، فؤاد أفرام البستاني، بيروت ١٩٦٢ .

- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، السيد علي بن معصوم المدني، قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها النجف، ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م.

- ديوان ابن المقرب، تحقيق وشرح عبدالفتاح محمد الحلو، مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، ط٢ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ .

- ديوان علي بن مقرب العيوني، جمعه الشيخ حمد بن خليفة العيوني (طبعة حجرية)، الهند ١٣١٠هـ.

- ديوان علي بن مقرب العيوني، الطبعة الثانية، منشورات المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الجزء الأول، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ .

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهراني، الطبعة الثالثة، دار الأضواء، بيروت، د.ت.

- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٧٧م.

- رحلات للبحث عن التراث (١)، حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤١٠هـ- ١٩٨٠ .

- رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

- ساحل الذهب الأسود، محمد سعيد المسلم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط٢ ، ١٩٦٢,

- سجل تاريخي شعري فريد، شوقي ضيف، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة)، الجزء ٣٨ (نوفمبر ١٩٧٦).

- سرحان = ابن المقرب العيوني.

- الشاعر علي بن المقرب العيوني، دراسة موضوعية وفنية (١)، الوثيقة (المنامة)، العدد ٢٣، السنة ١١، يوليو ١٩٩٣ .

- شعر علي بن المقرب العيوني، دراسة فنية، أحمد موسى الخطيب، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٤ .

- صفحات من تاريخ الأحساء، عبدالله بن أحمد الشباط، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر (المملكة العربية السعودية)، د.ت.

- طبقات أعلام الشيعة القرن السابع: الأنوار الساطعة في المئة السابعة، آغا بزرك الطهراني، تحقيق علي نقي منزوي، دار الكتاب العربي، بيروت ,١٩٧٢

- الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمد بن طاهر السحاوي، (مخطوط)، انظر: الحاشية ٢٣ .

- عصر الدول والإمارات: الجزيرة العربية - العراق- إيران - شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- علي بن المقرب العيوني، مقبل العيسى، مجلة البيان (الكويت)، العدد ٣٧ (أبريل ١٩٦٩).

- علي بن المقرب العيوني حياته وشعره، علي عبدالعزيز الخضيري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

- علي بن المقرب العيوني شاعر العروبة والحماسة والإباء، عبدالقدوس الأنصاري، مجلة المنهل (جدة)، العدد ٥٢٦ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٦).

- العماري = ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية.

- العمران = ابن مقرب حياته وشعره.

- فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر إلى سنة ١٩٤٩، قدم له أبوالوفا المراغي، جامعة الأزهر ١٣٦٩- ١٩٤٩، (المجلد الخامس).

- فهرس مخطوطات الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد عبدالفتاح محمد الحلو، منشورات الجامعة نفسها، الرياض ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦ .

- فهرس مخطوطات المتحف العراقي، أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥ .

- فهرس المخطوطات المصورة في الأدب والنقد والبلاغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وضعه عبدالرزاق حسين، منشورات الجامعة نفسها، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ .

- قلائد الجمان في شعراء الزمان، لابن الشعار الموصلي، (مخطوط)، انظر الحاشية ١ .

- قلقيلة = التجربة الشعرية عند ابن المقرب.

- اللغة العربية وآدابها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى تموز ١٩٧٧ إعداد صباح نوري المرزوك، مجلة المورد ٧/١ (١٩٧٨).

- لمحات من الخليج العربي، محمد جابر الأنصاري، الشركة العربية للوكالات والتوزيع/ وأسرة الأدباء والكتاب، البحرين، ١٩٧٠ .

- محمد سعيد المسلم = ساحل الذهب الأسود.

- مدخل لدراسة الحياة الأدبية في قلب الجزيرة العربية (الحلقة الأخيرة: عليّ بن المقرب العيوني)، إبراهيم عبدالله غلوم، مجلة البيان (الكويت)، العدد ١١٦ (نوفمبر ١٩٧٥).

- مطلع البدور ومجمع البحور، ابن أبي الرجال اليمني، (مخطوط)، انظر: الحاشية ١٩و ٢٠ .

- مع الشعراء: مختارات ومطالعات، حمد الجاسر، منشورات النادي الأدبي في بريدة، رقم (٢)، بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين، علق عليه محمد حسين حرز الدين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٥هـ.

- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: المنطقة الشرقية (البحرين قديماً)، حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ١٣٦٩- ١٤٠١هـ/ ١٩٧٩- ١٩٨١م.

- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بغداد، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

- من تراثنا المنسي: أربع مجاميع شعرية نادرة، محمد هادي الأميني، مجلة المكتبة (بغداد)، العدد ٣٧، السنة ٤ - أيلول ١٩٦٣ .

- من سواد الكوفة إلى البحرين، مي الخليفة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩ .

- المنّاعي= ابن مقرب العيوني شاعر الخليج العربي في العصور الإسلامية.

- المنتخب للطريحي في جمع المراثي والخطب المشتهر بالفخري، الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

– المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ، محمد علي صالح الشرفاء، الناشر: المؤلف نفسه، مطابع المدوخل، الدمام، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

– الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من الباحثين، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩ .

– نسمة السَّحر بذكر من تشيّع وشَعَر، الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسني اليمني، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

– نموذج آخر من تراجم الشعراء: الشيخ حسين العشاري، محمد بهجة الأثري، مجلة لغة العرب (بغداد)، الجزء ٩، السنة ٤، ١٩٢٦ .

– نيازي = تحقيق ديوان ابن المقرب.

## المراجع باللغة الأجنبية:

- Ahlwardt, W. Die Handschriften- Verzeichnisse der koeniglichen Bibliothek zu Berlin, Bd. 19, Verzeichnisse der arabischen Handschriften (Bd. 7, Poesie), Berlin, 1895.
- Khulusi, Safa: A Thirteenth century poet of Bahrain, Preceeding the Ninth Seminar for arabic studies, London, 1977. (عن العماري ص ٢٠٣).
- The Encyclopedia of Islam, New Edition, Edited by P. J. Bearman, Leiden 1986.

## دليل الدوريات

١– مجلة الأديب، دار الأديب، بيروت – شهرية.

٢– مجلة البحرين الثقافية، إدارة الثقافة والتراث، وزارة الإعلام، البحرين – فصلية.

٣– مجلة البيان، رابطة الأدباء، الكويت – شهرية.

٤– مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج، وزارة المعارف السعودية، الرياض– نصف سنوية.

٥– مجلة الدارة، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض – فصلية.

٦– مجلة دلمون، جمعية تاريخ وآثار البحرين، المنامة – فصلية.

٧– مجلة الدوحة، وزارة الإعلام، قطر – شهرية.

٨- مجلة صوت البحرين – وزارة الإعلام – البحرين، شهرية صارت تصدر تحت اسم: البحرين، ثم: هنا البحرين، أسبوعية.

٩- مجلة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض – شهرية.

١٠- مجلة العربي، وزارة الإعلام ، الكويت – شهرية.

١١- المجلة العربية، دار المجلة العربية، الرياض – شهرية.

١٢- مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، الرياض – شهرية.

١٣- مجلة كلية الآداب – جامعة الملك سعود بالرياض، الرياض – سنوية.

١٤- مجلة كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – سنوية.

١٥- مجلة لغة العرب، أنستاس الكرملي، بغداد – شهرية (توقفت عن الصدور).

١٦- مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة – سنوية.

١٧- مجلة المكتبة، قاسم الرجب، بغداد – شهرية (توقفت عن الصدور).

١٨- مجلة المنتدى، الإمارات العربية المتحدة، شهرية.

١٩- مجلة المنهل، عبدالقدوس الأنصاري، جدة – شهرية.

٢٠- مجلة المورد، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد – فصلية.

٢١- مجلة النفط والعالم، وزارة النفط، بغداد – شهرية.

٢٢- مجلة هجر، المعهد العلمي بالأحساء – (توقفت عن الصدور).

٢٣- مجلة الوثيقة، مركز الوثائق التاريخية، البحرين – نصف سنوية.

****

# ملحق (١)

# مراجع إضافية (كتب ومقالات)

## إعداد: أ. عبدالعزيز محمد جمعة

الباحث في الأمانة العامة لمؤسسة جائزة

عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

**تنويـــه:**

**أولاً:** مراجع إضافية من الكتب.

**ثانياً:** مقالات إضافية في الدوريات عن ابن المقرب والدولة العيونية.

# تنويــه

من الصـعب الإحـاطة بكل المراجع والمصـادر من مـخطوطات وكـتب ودوريـات عن موضـوع مـا، عـانى من الإهمـال فـترة طويلة، ويصـدق هذا القول على ابن المقـرب وحـياته وشـعره وتاريخ الدولة العيونية ومـا واكبـهـا من أحداث ووقائع ومـا تلاهـا من قيام دويلات، والأحوال الأدبية والاجتماعية والسياسية التي تلت تلك الفترة التي اتسمت بالـغموض وقلة المصادر التي كتبت عنها، أو عنيت بها.

وحسب مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أنها فتحت الباب لرصد ببليوغرافي عن الشاعر ابن المقرب والدولة العيونية مثلما كان ذلك مع الشاعر أبي فراس الحمداني والدولة الحمدانية في دورتها السابقة، دورة أبي فراس الحمداني عام ٢٠٠٠م.

وفي هذا الاستدراك البسيط بعض الإضافات إلى ما رصده الأستاذ الدكتور صلاح كزارة من بعض المصادر كالكتب والدوريات، وهو ما سمح به الوقت القصير للمراجعة. وسيبقى الباب مفتوحاً للمزيد، وحسبنا أن تكون هذه الببليوغرافيا لبنة أولى، وما أضفناه هنا هو على سبيل المثال. والله الموفق.

**عبدالعزيز جمعة**

٢٠٠٢/٩/٥

****

# أولاً - مراجع إضافية من الكتب

**١ - تاريخ هجر:**

المؤلف: عبدالرحمن بن عثمان آل ملا

الطبعة الثانية، مطابع الجواد بالأحساء، ١٤١٠هـ - ١٩٩١م، ج٢، ص ١٥١ - ١٧٥.

**٢ - علي بن المقرب العيوني: حياته وشعره.**

المؤلف: علي بن عبدالعزيز الخضيري.

الطبعة الثانية، مطابع الشريف، الرياض، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. (٤٥٩) صفحة.

**٣ - آفاق خليجية:**

المؤلف : عبدالله بن أحمد الشباط.

الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

الدولة العيونية: ص ١٣، ١٤، ٦١، ٦٢.

ابن المقرب: ص ٦١، ١٩٧ - ٢٠٢.

**٤ - من أعلام الشعر اليمامي:**

المؤلف: عمران محمد العمران

الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. ص: ١٤، ١٨٨.

**٥ - صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار:**

المؤلف: الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد

الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. ص: ١٤، ١٨٨.

الجزء الثاني، ص ١٩٢.

**الاقتباس:**

«قال ابن مقرب:

**فـمنْ لـم يقـدهـا ضـامـرات إلـى العـدى**
**تُقَـدْ نحـوهُ عـوجُ البـرى والشكائم**

وشبيه ذلك قول ابن عريعر:

**مَنْ لا يقـود الخـيل يَمْ حَـفـيـقَـه**
**إن قـادَهـا والا علـيـه تْـقـاد**

كلام الشاعرين العربي والنبطي معناه واحد: إن لم تصل العدو في أرضه وصلك في أرضك».

**٦ - الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية:**

المؤلف: عبدالرحمن عبدالكريم العبيد

الرئاسة العامة لرعاية الشباب، نادي المنطقة الشرقية الأدبي. ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

عن الدولة العيونية: ج١، ص ١٤٨، ج٢، ص ١٥٤، ١٥٥

عن ابن المقرب: ج١، ص ١٥٥، ٢٠٩، ٢١٠.

**٧ - تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد:**

الطبعة الخاصة بمناسبة الاحتفال بمرور (١٠٠) عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

القسم الأول: ص ٤١، ٥٣، ١٧٩-٢٠٧، ٤٠٩ - ٤٦٩.

القسم الثاني : ص ٥١٧ - ٥٢٩.

**وهناك مراجع أخرى مثل:**

٨ - **أدب الدول المتتابعة**، عمر موسى باشا، دار الفكر الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧م.

٩ - **سفر نامه**، ناصر خسرو، ترجمة يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٣م.

١٠ - **الشرق الإسلامي قبيل الغزو المغولي**، حافظ أحمد، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١١ - **القرامطة**، إسماعيل المير علي، دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت).

١٢ - **القرامطة** ، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٩م.

١٣ - **القرامطة**، عارف تامر، دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت)

١٤ - **تاريخ ابن خلدون**، عبدالرحمن بن خلدون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٩م.

١٥ - **إمارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ**، سوادي عبدالرويشدي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧١.

****

## ثانياً - مقالات إضافية في الدوريات
## عن ابن المقرب والدولة العيونية


١ - **الجديد في قضية ابن المقرب العيوني**، عدنان السيد محمد العوامي، مجلة الواحة، عدد ١٠ و١١، الربيع الثاني والثالث، ١٤١٨ هـ، ص ٢١٤ - ٢٢٦.

٢ - **كنوز من تراثنا الأدبي (١)**، محمد أمين أبوالمكارم، مجلة الواحة، العدد ١٠و١١، الربيع الثاني والثالث، ١٤١٨هـ (جزء من البحث عن ابن المقرب).

٣ - **كنوز من تراثنا الأدبي (٢)** ، محمد أمين أبوالمكارم، مجلة الواحة، العدد، ١٢، الربيع الرابع، ١٤١٨هـ (جزء من البحث عن ابن المقرب).

٤ - **ابن المقرب العيوني وشعره التاريخي**، عبدالجليل مرهون، مجلة الواحة، العدد ١٤، الرابع الأول، ١٤٢٠هـ.

٥ - **جوانب من تاريخ المنطقة الشرقية في شعر ابن المقرب**، علي عبدالعزيز الخضيري، مجلة دارين الثقافية، العدد (١٠)، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م، ص ١٩ - ٣٨.

٦ - **دراسة جغرافية وتاريخية عن منطقة الأحساء**، سارة عبدالرحمن المذن، مجلة دارين الثقافية، العدد (٢)، السنة الثانية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ص ١٧٨.

٧ - **الحماسة في شعر عبدالقيس**، محمد عثمان الملا، مجلة دارين الثقافية، العدد الخامس، ذو الحجة ١٤١٩هـ.

ابن المقرب: ص ٦٠ ، ٦٢، ٦٦، ٧١.


****

# ملحق (٢)

## إعداد: أ. عبدالعزيز محمد جمعة

الباحث في الأمانة العامة لمؤسسة جائزة
عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

أولاً: نسخ المخطوطات التي اعتمدها الدكتور أحمد الخطيب في تحقيق ديوان ابن المقرب «طبعة البابطين».

ثانياً : مقدمة ديوان ابن المقرب» كما وردت في «طبعة البابطين»

ثالثاً : إصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الخاصة بابن المقرب والدولة العيونية (الدورة الثامنة للمؤسسة).

رابعاً: أبحاث الدورة في ما يخص شعر ابن المقرب والشعر في المنطقة بعد الدولة العيونية.

خامساً: مخطوطات ديوان ابن المقرب كما أعدتها المؤسسة عام ٢٠٠٠.

## أولاً- نسخ المخطوطات التي اعتمدها الدكتور أحمد الخطيب في تحقيق ديوان ابن المقرب «طبعة البابطين» :

### ١- نسخة خطيّة مشروحة بالمكتبة الرضوية بمدينة مشهد بإيران:

وتقع في ٦٢٥ صفحة، ومسطرتها ٢٣ سطراً، وتضم ٩٦ قصيدة، مرتبة بحسب الحروف الهجائية للقافية، ويبلغ عدد أبياتها ٥١٣٤ بيتاً، والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد، محلّى بضبط لا يُعتدُّ به على نحو مطّرد، فهناك الكثير من الأخطاء. وقد تمّ الفراغ من كتابتها عام ٩٦٣هـ، وناسخها محمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن داود النجار الحساوي. كتبها لصالح خزانة الفقيه إبراهيم بن حسن زهير. وشارحها مجهول، وعلى الصفحة المقابلة للصفحة الأولى للمقدمة عدد من التوقيعات والأختام تدلّ على تعدّد مالكيها، وقد تعذّر علينا تحديد أحدهم، والنسخة بحالة جيدة، وفيها بعض الخروم القليلة، وتحتفظ بمقدمتها كاملة. وتلتقي هذه النسخة مع المجموعة الرابعة من النسخ الخطية للديوان (نسخة برلين، ونسخة برنستون، ونسخة الماجدية)، ولكنها تزيد عنها بالاحتفاظ بالقصائد غير المشروحة من الديوان، مما يجعلها أوفى النسخ الخطية المشروحة وغير المشروحة، وأكملها، وأوفاها لشعر الشاعر.

وتحفل في الشروح بتفصيلات دقيقة ووافية، تتصل بالقرامطة محدّدة بالسنين، وأخرى شديدة الصلة بالدولة العيونية، وأخبار أمرائها، والأخطار التي تناهبتها، مما يجعل منها مصدراً نادراً لمن أراد الوقوف على العقود السبعة الأخيرة من وجود القرامطة على أرض البحرين، والتعرّف إلى الشخصيات التي طمعت فيهم قبْلَ عبد الله بن علي في الأحساء، مثل أبي البهلول في أوال، ويحيى بن عبّاس في القطيف. وهي حقائق تاريخية نادرة، لم تحتفظ بها المصادر التاريخية التي أرّخت لثورة القرامطة.

هذا إلى جانب احتفاظها بأخبار صراع العيونيين مع الأعاجم الذين مثّلوا الدعم العباسي لعبد الله بن علي في حصاره للقرامطة. فبعد انتهاء الحصار، وهزيمة القرامطة، طمع الأعاجم في الأحساء، وحاصروا عبد الله بن علي، وحديث هذا يطول، وهو صفحات تاريخية مطوية على جانب كبير من الأهمية.

كما أنّ هذه المخطوطة قدّمت الكثير من الأخبار الجديدة المتصلة بحياة الشّاعر، ونسبه وأسرته، وتاريخ دولتهم، وهي أخبار تعدّ إضافة نوعيّة لما جلاّه الدارسون والمعنيّون من حياة الشاعر وتاريخ الدولة العيونيّة.

أضف إلى هذا كلّه الكثير الكثير من الأخبار التي تتصل بقبيلتي ربيعة وعبد القيس، والعديد من أيام العرب، وأبطالها المعروفين. ولم يكتف الناسخ بكل ذلك، بل شفع المخطوطة ببضع صفحات أوجز فيها تاريخ القرامطة والدولة العيونية.

ويزيد من قيمة هذه النسخة أنّ الشارح - وهو مجهول - كان معاصراً لابن المقرّب، وأن الأخير قد أملى عليه الكثير من الأخبار والتفاصيل التي لايعرفها سواه، وأنّه كان وراء توجيه الشروح نحو معانٍ بعينها، وقد دوّنّا كثيراً من الملاحظات[1] التي تؤكّد ما رجّحناه في هذا الصدد. وخير دليل على ذلك شرحه للبيت (٥٢) من قصيدته التي مطلعها:

---

(١) على سبيل المثال لا الحصر، انظر: شرحه للبيتين (٢٤، ٢٥) من قصيدته:

ظننت حسودي حين غالت غوائله ... يريع إلى البقيا وتطوى حمائله

وانظر: شرحه للبيتين (٤٩، ٦٢) من القصيدة ذاتها.

ومن ذلك شرح البيت (٦٢) من قصيدته:

رويدك يا هذا المليك الحلاحل ... فما المجد إلاّ بعض ما أنت فاعلُ

ومثل ذلك شرح البيت (٥٥) من قصيدته:

صَدَاق المعالي مشرفيٌّ وذابل ... وسابغة زغف وأجرد صاهل

ومنه شرح البيتين (١٢، ١٣) من قصيدته:

بنانك من مغدودق المزن أهطل ... وباعك من رضوى وثهلان أطول

ومنه شرح مطلع قصيدته:

زهت هجر من بعد ما رثّ حالها ... وعاد إليها حسنها وجمالها

ومنه شرح البيت (٥٠) من قصيدته رقم (٦٩) والذي يفهم منه أنّ شرح الديوان كان في أواخر حياة الشاعر. ومنه شرح البيت (٣٩) من القصيدة رقم (٥٩)، وشرح البيتين (٥٧، ٥٨) من القصيدة رقم (٦٠)، وشرح البيت (٤٩) من القصيدة (٦٦) وشرح العديد من أبيات قصيدتيه (٩٢، ٩٣).

رويداً بعض نوحك يا حمامُ
أجدك لا تُنِيم ولا تَنامُ

حيث يقول: " وأجزتُ للراوي أن يرويها..."

وتمتاز هذه النسخة بانفرادها بمقدمات بعض القصائد، وبندرة سقوط بيت من قصائدها، وبانفرادها بشرح بعض القصائد، وبزيادة الشروح أحياناً عن مثيلاتها.

وقد اعتبرتُ هذه النسخة أصلاً، وحتّى نتخفّف من الهوامش أثناء التحقيق، رأينا أن نذكر بعض الملاحظات المتصلة بخطّ الناسخ وضبطه، والتي اطّردت على امتداد الديوان، مثل:

- وضّع نقطتين تحت الألف المقصورة.
- عدم كتابة ألف المدّ أحياناً، مثل: القسم بدلاً من القاسم.
- تسهيل الهمز باستمرار.
- وضع ثلاث نقط تحت السين المهملة، وأحياناً يضعها فوقها.
- وضّع نقطة تحت الحرف المهمل، وأحياناً يضعها فوقه، مثل: (الجذب بدلاً من الجدب)، وهذه الكلمة لا تكاد ترد إلاّ كذلك.
- كتابة كلمة (شيئاً) هكذا (شياءً).
- التسامح في وضع النقط على الحروف.
- اطّراد كتابة كلمة (الزاجر) بدلاً من (الراجز).
- كتابة تنوين الضمّ - كثيراً- تنوين فتح.
- وضّع ألف بعد واو الفعل الأصلية، مثل: يعلوا، ويدنوا.
- عدم الدقّة في استخدام الأسماء الموصولة، مثل: الذي، والتي.

وقد رمزت لهذه النسخة بكلمة الأصل.

**٢- نسخة برنستون المشروحة، تسلسل ٤٤:**

وتقع في ٢٥٧ ورقة، ومسطرتها ١٨ سطراً، مجهولة الناسخ، وكذا تاريخ نسخها، مكتوبة بخطٍّ واضح، مضبوطة بالشكل، وتحوي ٧٢ قصيدة مرتبة أبجدياً، وتضمّ ٣٩٣٢

بيتاً، ولها مقدمة موجزة في أربعة سطور، أشار فيها إلى صاحب الديوان علي بن المقرّب الأحسائي، دون إيراد سلسلة أبوّته. والمخطوطة قليلة الأخطاء، ومعظم قصائدها مشروح، وفي الشروح معلومات تاريخية تشبه ما ورد في نسخة مشهد إلى حدٍّ كبير، وشارحها أيضاً مجهول.

وقد اخترتُ هذه النسخة بدلاً من نسخة برلين المشروحة، فالأخيرة هي الأقدم، لكنّها غير مرتّبة القصائد هجائياً، مما يصعّب استخدامها، كما أنّ بها بعض الخروم، وقد طُمست أجزاء يسيرة من بعض صفحاتها، وضبط القصائد غير مطّرد. وقد لاحظت أنّ نسخة برنستون أجود خطّاً، وضبطاً، وأنّ عدد قصائدها أكثر من نسخة برلين، وأنها تخلو من الخروم، كما وجدنا أن الشروح فيهما متشابهة إلى حدّ كبير.

لذا، كانت لنا خير عون في قراءة الأصل، فلولاها لكان الأمر غاية في الصعوبة. وقد رمزت لها بالحرف (ب).

**٣- نسخة دار الكتب المصرية، تسلسل ٥٢٢ أدب:**

تقع في ١٢٢ ورقة، ومسطرتها ٢١ سطراً، وعدد قصائدها ٩٥ قصيدة، ويبلغ عدد أبياتها ٥٠٤٠ بيتاً، وقد تمّت كتابتها في جمادى الآخرة عام ١٢٨٦هـ. وقد احتفظت بالقصيدة العينية، التي يبكي فيها الحسين بن علي رضي الله عنهما، ونشكّ في صحّة نسبتها للشاعر. وقد كانت هذه النسخة ملكاً للشاعر محمود سامي البارودي، وتعدّ خير النسخ غير المشروحة، وأكثرها شمولاً لشعر الشاعر. وقد أفاد منها كثيراً المكتب الإسلامي بدمشق في طبع الديوان، كما اتخذها الدكتور عبد الفتاح الحلو أصلاً لتحقيق ديوان ابن المقرّب.

ونظراً لكونها النسخة الأم للمجموعة الثالثة من مخطوطات الديوان، فقد اخترتها من بين النسخ غير المشروحة، ورمزتُ لها بالحرف (ك).

**٤- نسخة دار الكتب المصرية، تسلسل ١٢٦ أدب:**

تقع في ١٦٩ ورقة، ومسرتها ١٥ سطراً، وتضم ٩٣ قصيدة مرتبة حسب الحروف الهجائية للقافية، وتحوي من الأبيات ٤٨٩٢ بيتاً، وتاريخ نسخها عام ١٠٦٧هـ، وناسخها أمين حسن أبي القاسم، وعليها بعض التملّكات.

وكان من الممكن أن تكون النسخة الأم لمجموعة النسخ الخطّية للعائلة الثالثة، فهي أقدم نسخها، وأجودها خطّاً، ولكن سقوط اليائية التي مطلعها:

تخـفي الصـبـابة والألحـاظ تبـديهـا
وتظهـــر الزّهد بين الناس تمويهـــا

جعلنا نقدّم عليها النسخة السابقة (٥٢٢). ونظراً لأهميتها ولاعتماد الحلو عليها، فقد آثرنا اختيارها لنطمئن على سلامة القراءة، ولندعم النسخة الأخرى غير المشروحة.

وقد رمزتُ لهذه النسخة بالحرف (ت).

**٥- نسخة الحلو المطبوعة:**

وهي رابع طبعات الديوان في الترتيب الزمني، وأسبق من الطبعة الثانية للمكتب الإسلامي. قام بتحقيقها المرحوم الدكتور عبد الفتاح الحلو، وسلك في تحقيقها منهجاً علمياً، واعتمد في ذلك على المخطوطات المصرية للديوان، واتخذ من النسخة الخطية بدار الكتب المصرية، تسلسل٥٢٢ أصلاً، كما اعتمد على مطبوعتي مكّة والهند.

وهي طبعة مشروحة، اعتمد في شرحها على النسخة الهندية المطبوعة. وقد تمّت طباعتها في القاهرة عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م، وتولّت نشرها مكتبة التعاون الثقافي بالأحساء، لصاحبها عبد الله عبد الرحمن الملاّ.

وتعد هذه النسخة أفضل نسخ الديوان المطبوعة، وأكملها، وأوفاها لشعر الشاعر، وهي النسخة الوحيدة المحقّقة تحقيقاً علمياً، وتضم ٩٨ قصيدة، مرتبة بحسب الحروف الهجائية للقافية، ويبلغ عدد أبياتها ٥٢٦٢ بيتاً، وتَفُوقُها نسخة المكتب الإسلامي الأولى في عدد الأبيات، ولكنّ الأخيرة مضطربة، كثيرة الخطأ، ويصعب ردّ أبيات ملحقها إلى مواضعها من القصائد.

ولكن يؤخذ على الحلو إغفاله لنسخة المكتب الإسلامي المطبوعة عام ١٣٨١هـ، واعتماده على النسخ الخطية المصرية، وتجاهله سواها. كما يؤخذ عليه أنه اتخذ نسخة

دار الكتب المصرية تسلسل ٥٢٢ أصلاً، ورمز لها بالحرف (د)، ولكننا لاحظنا أنه لم يتعامل معها باعتبارها أصلاً أثناء التحقيق على نحو مطّرد، فنراه يلتزم رواية الأصل وهي ضعيفة أو خطأ، ولا يلتزم بها أحياناً وهي صواب، ويهمل في الوقت ذاته تبرير هذا وذاك، كما لاحظنا أنّه نادراً ما يبدي رأياً في هذه الرواية أو تلك، مبيّناً مدى صحتها، أو جودتها، أو خطئها.

كما أنّه اختار نسخة دار الكتب المصرية، تسلسل ١٢٦، ورمز لها بالحرف (ج)، وظنّ أنّها متطابقة مع الأصل. فكثيراً ما لاحظنا في هوامشه أنه يتعامل معهما انطلاقاً من هذه القناعة، علماً بأنّ الحقيقة ليست كذلك.

كما أنّه قد اعتمد على النسخة الهندية المطبوعة في ما يتصل بالشروح. وبمضاهاتنا لشروحها مع شروح نسختي مشهد وبرنستون، وجدنا أنّ كاتبها أو ناشرها قد تصرّف في الشرح على نحو قد أفسده، وأفقده في كثير من المواضع قيمته، وانتهيت إلى أنّ كاتبها يعرف كتابة العربية، ولكنه يجهل أوضاعها. وهذا أوقع الحلو في بعض المزالق، على الرغم من علمه بالعربية، وذوقه الأدبي الرفيع. كما لاحظنا أنّه لم يُعْنَ بضبط شيء من اللغة الواردة في هوامشه. ولكن ما بذله في مطبوعته من جهد يستحقُّ الثناء والتقدير.

فهي أكمل النسخ المطبوعة، وأعلاها قيمة ولا شك. وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ح).

**٦- نسخة الهند المطبوعة:**

وتقع في ٥٧٥ صفحة، وتضم ٩٢ قصيدة، ويبلغ عدد أبياتها ٤٧٦٦ بيتاً، والقصائد فيها مرتبة حسب الحروف الهجائية للقافية، ولم يحدث اضطراب في ترتيبها إلاّ في موضع واحد، حين تداخلت داليتيه مع قافية الراء، الأولى مطلعها:

طَمَا بحرُ الهمومِ بهِ فمادا
وعوَّضَهُ من الغمْضِ السُّهادا

والأخرى مطلعها:

كَرِهَ اللهُ ما أحبَّ الأعادي
وأبَى ما أرادَ أهلُ العِنادِ

وقد تمّ طبعها عام ١٣١١هـ بمطبعة دت برسار في «بومبي»، على نفقة الشيخ عبد العزيز بن أحمد العويصي، وعقّب عليها الشيخ عبد الله بن محمد صالح الزواوي المدرس بالمسجد الحرام آنذاك، وصحّحها الشيخ محمد بن إبراهيم بن جغيمان، وقام بجمع الشعر الشيخ حمد بن خليفة العيوني الأحسائي، ولا نعرف أهو بهذه النسبة ينتمي إلى العيونيين الذين منهم الشاعر، أم أنها مجرّد نسبة إلى بلدة العيون؟ وكانت المطبوعة بخط رئيس المحررين بالهند آنذاك مُلاّ محمود بن الشيخ آدم المقدم الكوكيني الشافعي. وقد تم طبعها بوساطة الحجر حسبما هو شائع في الطباعة بالهند آنذاك.

والملاحظ أنّ جامع الديوان، ومصحّحه، ومن عقّب عليه، لم يطّلع أحدهم على النسخة المكّية المطبوعة، علماً أنّ ما بينهما من الزمن لا يزيد عن أربع سنوات، وهناك قصائد وردت فيها، وخلت منها الطبعة الهندية.

وهذه النسخة محلاة بالضبط الخفيف في بعض المواضع، والكثير من قصائدها مشروح، وشارحها مجهول.

وقد اخترنا هذه النسخة إلى جانب نسخة الحلو المطبوعة، لأنّ الثانية قد اعتمدت عليها، وكانت النسخة الوحيدة المشروحة التي بين يديه، فكان اعتمادنا لها ضرورياً لمراجعة تلك الشروح، بالإضافة إلى المادة الشعرية.

كما كنّا نظنُّ أنها ستعيننا على قراءة شروح الأصل (نسخة مشهد)، ولكنّ هذا لم يحدث إلاّ نادراً، لأنّنا وجدنا أنّ كاتبها قد أفسد تلك الشروح في كثير من المواضع، وذلك بالتصرّف فيها، وبجهله بأوضاع العربية ومعاني غريبها. وكان – كثيراً– ما يجتزئ الشرح، ولا يدري إن كان المعنى قد تمّ أم لا.

لذا، التزمنا بمضاهاة المادة الشعرية فيها، ولم نلتزم بمضاهاة شروحها مع النسختين المشروحتين: نسخة مشهد، ونسخة برنستون. وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف (د).

✲✲✲✲

«وبهذا تكون «طبعة البابطين» هذه قد اعتمدت ستّ نسخٍ، تعدّ ثلاثاً منها هي الأعلى والأكمل بين نسخ الديوان: نسخة المكتبة الرضوية بمشهد، وهي أكمل النسخ الخطّية المشروحة، وقد اتخذناها (أصلاً). ونسخة دار الكتب المصرية (٥٢٢)، وهي أفضل النسخ الخطّية غير المشروحة، ورمزنا لها بالحرف (ك). ونسخة الدكتور عبد الفتاح الحلو، وهي أعلى النسخ المطبوعة، ورمزنا لها بالحرف (ح).

كما دعمنا هذا الاختيار باعتماد ثلاث نسخ أخرى: نسخة دار الكتب المصرية غير المشروحة (١٢٦)، والتي تعد الأقدم في مجموعتها، ورمزنا لها بالحرف (ت). ونسخة برنستون المشروحة، التي تلي نسخة مشهد في الأهمية، ورمزنا لها بالحرف (ب). ونسخة الهند المطبوعة، ورمزنا لها بالحرف (د)».

**ديوان ابن المقرب – طبعة البابطين ٢٠٠٢**

**ص ٢٢ – ٢٩**

****

بسم الله الرحمن الرحيم رب اني بك استعين

الحمد لله المتفرد باستحقاق وجوب الوجود لذاته المتوحد باسمائه
الحسنى وصفاته الاول الذي انشا كل علة ومعلول والآخر الذي اليه معاد
كل موجود العالم بما يخفى من غوامض السرائره القادر الذي استغنى با[illegible]
من كرمه القدرة كل قادره الذي جل عن الاشباه والانداده وتنزه عن
الصاحبة والاولاده مانح كل غنيمة ونفحه وكاشف كل عظيمة
وازله احمده حمدا لا يوازنه حمده واشكره شكرا لا ينحصر
حصره عدده والصلوة على خيرته من المرسلين محمد خاتم النبيين وعترته
الاطهار واصحابه الابراره صلوة ينال بها اعظم الاجر وتبقى ذخرها
عدة ليوم الحشره وبعد فان من اعظم الفضائل النفيسه واجل
المراتب الانيسه فضيلة ذوي النظم البارع البديع والمقال
الرايع البديع فان هذه مزية لا ينكرها لبيب ولا يجهلها ذو
لب وقد اعطا الله الامير الاجل جمال الدين ابا عبد الله علي بن [illegible]
بن منصور بن مقرب بن الحسن بن عمر بن ضبار بن عبد الله بن علي بن محمد
بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد العلوي [illegible] من اهل الحله انتسا
الانتسابه وخصه فيها بخصايص لم ينلها احد من الادباء حتى [illegible] ارباب
دهره ومتقدما في هذا الشان على كثير من سابقي عصره [illegible]
كل ناقد اريب وملكه زمامه لفضل كل فاضل لبيب مع ما اجتمع اليه
الرتبة الجليلة من شرف البيت وجميل الاحدوثة والصيت وكرم النفس المتوارثها
ومجدها المتكاثر والتمسك بالدين والعفاف وحسن الخلق والانصاف
فلم يقصر عن الكمال لفوت فضيلة ولا دنية [illegible]
بمكان منه رذيلة بل كمل فضلا وخلقا واخذ من كل نفيس حظا وحقا
ومع ذلك قد نظم بدايع الكلام قبل بلوغ الحلم وبرز على الكهول في الشعر

صورة الصفحة الأولى لنسخة مشهد

## ثانياً - مقدمة ديوان ابن المقرب، كما وردت في «طبعة البابطين»:

### بسم الله الرحمن الرحيم رب إني بك أستعين(*)

الحمد لله المتفرد باستحقاقِ وجوبِ(١) الوجودِ لذاتهِ، المتوحّدِ بأسمائه الحسنى وصفاته الأول، الذي أنشأ كلَّ عددٍ معدود، الآخر الذي إليه معاد كلّ موجود، العالم بما يخْفَى من غوامض السرائر، القادر الذي استفاد من كرمه القدرة كلّ قادر(٢)، الذي جَلَّ عن الأشباه والأنداد(٣)، وتنزَّه عن الصاحبة(٤) والأولاد، مانح كلِّ غنيمةٍ وفَضْلٍ، وكاشفِ كُلِّ عظيمةٍ وأزْلٍ(٥).

أحمدُهُ حَمْداً [ لا يوازيه حمد] (٦)، وأشكره شكراً لا ينظمه(٧) حصرٌ ولا عد، والصلاة والسلام على خِيرتِهِ من المرسلين محمد خاتم النبيين، وعِتْرتِهِ الأطهار، وأصحابِهِ الأبرار، صلاةً يُنَالُ بها عظيمُ الأجر، ونَدَّخُرها عدّة ليوم الحشر(٨).

وبعد(٩)، فإنَّ أعظم(١٠) الفضائل النفيسة، وأجلَّ المراتب الأنيسة، [وكمال النفوس الأبيّة، موسوم] (١١) بفضيلة(١٢) النظم البارع البديع، والمقال الرائع النَّجِيع، فإنَّ هذه مَزِيّةٌ لا يُنكرها طَبٌّ، ولا يجهلها ذو لُبٍّ(١٣) وقد أعطى الله الأمير الأجل جمال الدين أبا عبد الله

---

(١) في "ح" : بدون كلمة وجوب.
(٢) في "ت، ك" : القادر على كل قادر.
(٣) في "ت، ك" : والأضداد.
(٤) في "ح" : الصاحب.
(٥) في "د" : وكاشف كل عظيمة وعضل. والأزْل : الضيق ، والشدة، والجدب. لسان العرب / أزل.
(٦) لم ترد في "ك، ت". وفي الأصل : لا يوازنه .
(٧) في "ح" : يتضمنه.
(٨) في "ح" : صلاة وسلاماً أنال بهما أعظم الأجر، وادخرهما ... وفي الأصل : وتدخرها .
(٩) في "ح" : أما بعد.
(١٠) في الأصل : فإن من أعظم الفضائل النفيسة، وهي لم ترد في "ح".
(١١) زيادة من "ح".
(١٢) في الأصل : وفضيلة.
(١٣) في "ح" : ولا يجهلها أكبر ولا أصغر.

---

(*) هذه المقدمة مستلة من «ديوان ابن المقرب العيوني وشرحه» الذي حققه عن المخطوطة د.أحمد موسى الخطيب. وقد آثرنا إثباتها في هذا الكتاب بهوامشها.

علي بن مُقَرَّب بن منصور بن مُقَرَّب بن الحسين[1] بن غُرَيْر بن ضَبَّار[2] بن عبد الله بن علي بن محمد[3] بن إبراهيم بن محمد [بن إبراهيم بن محمد] [4] العيوني [الأحسائي][5] من هذه الحلّة أفضل الأنصباء[6]، وخصه فيها بخصائص لم يَنَلْها أحدٌ [7] من الأدباء، حتى صار فريدَ دهره، ومُتَقَدِّماً[8] في هذا الشأن على كثير من سابقي عصره، وشهد له بالسبق كُلُّ ناقدٍ أريب[9]، وملَّكه زمام الفضل كُلُّ فاضلٍ لبيب[10]، مع ما اجتمع[11] إلى هذه الرتبة[12] الجليلة من شرفِ البيت، وجميلِ الأحدوثة والصِّيت، وكرم النفس المتوافر فيها، [ونزاهتها] [13]، ومجدها المتكاثر، والتمسك بالتديُّن[14] والعفاف، وحُسْن الخُلُق والإنصاف، فلم يُقصِّر عن الكمال لفوت[15] فضيلة، ولا دنَّسَتْ صفحات مكارمِهِ رذيلة[16]، بل كَمُلَ فَضْلاً وخُلُقاً، وأخذ من كلّ نفيس حَظاً وحَقاً، ومع ذلك فقد[17] نَظَمَ[18] بدائعَ الكَلِم قبل بلوغ [أوانِ ][19] الحلم، وبَرَزَ على الكهول في الشعر[20]، ولم يَزِدْ سِنُّه على عَشْرٍ، ولم يكن ما خرج من القريض عنه[21] لاكتساب مالٍ، أو لفاقةٍ[22]

(١) في "ح" : ابن أبي الحسين.
(٢) في "ح" : ضباب.
(٣) في "ح" : علي بن عبدالله بن محمد
(٤) انفردت نسخة "مشهد" بهذه الزيادة.
(٥) الأحسائي : زيادة من "ح" .
(٦) في "ك، ت" : من هذه المرتبة افضل المناصب.
(٧) في "ح" : لم يُنلها احداً.
(٨) في "ح" : ومقدّما.
(٩) في "ك" : فسبق كل ناقد اريب.
(١٠) في "ح" : اديب.
(١١) في "ك ، ت" : مع ما يناسبه.
(١٢) في "ك" : المرتبة.
(١٣) زيادة من "ح".
(١٤) في "ك، ت" : بالتقوى.
(١٥) في "ح" : بفوت.
(١٦) في "ح" : ولا دنس عرضه بارتكاب رذيلة، وفي "ك، ت": فلم يقصر عن الكمال لفوت اصيلته، ولا دنست صفحات مكارمه وحدته.
(١٧) في الأصل : قد .
(١٨) في "ك" : خص بنظم. وفي "ت" : اختص بنظم.
(١٩) زيادة من "ح".
(٢٠) في "ت" : وبّرز على الملوك في الشان. وفي "ك" : وبرز على الملوك في الشباب.
(٢١) في "ح" : ولم يخرج منه القريض. وفي "ت" : ولم يكن يبارح على القريض.
(٢٢) في الأصل : ونفاقه .

فـإنّه من أهل[1] الشـرف الأصــيل، والنسبِ الوافـر الجـزيل، وله النفس الأَبيّـة عن المطامع، المتجلّية بأحسن الضـرائب والطبـائع[2]، ومنه الإحسـان العمـيم[3] على الأقارب والأباعد، والإفضـال الجسـيم على الغـادي والقـاصـد، بل جُلّ[4] شـعره مقـصـور على تعديد[5] مناقبه، وتعريف [شرف][6] عشيرته[7] وأقاربه، وما وقع فيه من المدح فـأكثره في أهل بيته[8] وعشيرته، وطَرْفٌ منه في أهلِ مودتِّه وعِشْرتِه[9].

ولم يكن[10] ممن يبغي على الشعر العطايا، ولا يضـع نفسـه لشيء من الدنايا، والذي مدح به أهل بيته[11]، فما كان منه في آل فضل بن عبدالله، فـهو رغبةٌ منه في تعظيمهم[12]، وحبٌّ[13] لمدحهم وتقديمهم، وإيثارٌ للتنويه بذكرهم، وحِرْصٌ على جَمْع مُشْتَتِّ[14] فضلهم وفخرهم، وكان قد ترك مَدْحَ الأمير الأجل فضل بن مـحمد بن أحمد بن الفضل بن عبدالله بن علي لأمور ساءته[15] من أخلاقِهِ وأفعالِهِ، منها : مصاحبةُ من تُزْري مصاحبته بأضرابه وأمثاله، وتقديم أهل السَّفَهِ والمِحال[16]، وتأخير ذوي الفضل والإفضـال. وما كان من

(١) في "ك ، ت" : ارباب .

(٢) في "ح" : والجبلة المرضيّة في الطبـائع، وفي ك، ت : وله النفس الابيـة عن المطامع الموبقة، تزيا باحسن الضرائب والطبائع.

(٣) في "ح" : الصميم.

(٤) في "د" : وجعل شعره مقصوراً.

(٥) في "ك" : تعدد، وفي "ت" : تقدير.

(٦) زيادة من "ك ، ت".

(٧) في "ح" : ابائه.

(٨) في "ح" : ودّه.

(٩) في "د" : واظهر الامر على حقيقته، بما وقع في اهل ودّه وعشيرته.

(١٠) في "ح" : ولم يكُ.

(١١) في "ح" : والذي مـدح من اهل بيتـه. وفي "د" : وكره على الشـعر العطايا، ولا وضـع نفسه لشيء من الزرايا، ومدحه لاهل بيته.

(١٢) في "ت" : تعديدهم.

(١٣) في الاصل : فوجب، (وحبٌّ) من "ح".

(١٤) في الأصل: متشتِّت. وفي "ك" : ما تشتت. وفي "ح" : شتات. وفي "ت" : وحرص على جميع تشتيت.

(١٥) في "ح" : شانته.

(١٦) المِحال : الكيدُ والمكر. محلْتُ بفلان : إذا سعيت به إلى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة، ووشيت به. (لسان العرب/ محل ) .

مقالهِ في أبي المنصور علي بن عبدالله بن علي، فهو مصانعةٌ منه واستدفاع، وكفٌ لعادة شرورهم واقتطاع[1]، ولم يكن ليمدحهم[2] على إحسان، ولم يقع ما وُجِد فيهم من شعره عن إيثار[3] .

والسبب في ذلك أَنَّ الأميرَ الأجلَّ محمد بن ماجد بن محمد بن علي بن عبدالله، لما مَلَكَ الأحساء، وهي البلدة التي بها وطنُهُ، وفيها أملاكُهُ ومسكِنُهُ، اجتاح أملاكه من طارف[4] وتالد، وحاز الصامتَ والناطق، إرضاءً للعدوِّ الحاسد، ولم يُبقِ له صفراء ولا بيضاء، ولا راعى فيه حقَّ النسب والولاء، [وأخذ الجميع بلا حقٍّ وسبب ][5]، ثم لم يقنعه[6] ما صنع بثرائه، وسلب عنه من نعمته وغنائه، فضيق[7] عليه في السجن والأصفاد، وجعل على الأبواب لحِفْظِهِ الحرّاسَ والأرصاد، وبالغ في مكروههِ وأذاه، ولم يكن لأمر جَنَتْهُ يداه، وإنما وشى به حُسَّادُ بيته، واجتهدوا على إطفاء[8] فضله وصيته، وسعى به آل أبي المنصور بلا دليل[9]، فأقام في السجن مدة، وأفرج عنه جهد وشِدّةٍ، ولبث[10] في البلاد على غاية[11] من انكسار القلب، لما أولاه من الأذى أهل القُرْبِ، كما قال طرفة (*):

وظُلْمُ ذوي القُـرْبَى أشـدُّ مـضـاضـةً
علـى المرءِ مـن وقْـع الحـسـام المهنَّدِ

(1) في "ح" : وكف لشره واستمناع. وفي "ت، ك" : واستدراج وكف لعادية شرورهم واقطاع.
(2) في "ح" : مادحاً.
(3) في "ح" : ولا على ثقة من الامان. وفي "ك، ت" : ولم يكن لمدحهم على اختيار، ولا وقع ..
(4) في "ح" : فاجتاح جميع ما له من طريف ..
(5) زيادة من : "د".
(6) في "ح ، ك، ت": ولم ينفعه.
(7) في الاصل : وضيّق ، وفي "ك ، ت" : بل ضيّق .
(8) في الاصل : إنفاء.
(9) في الاصل : وسعى به إلى ابي المنصور اعادي مساعيهم، وارادوا (إخماد) شرفهم بالإساءة إلى مواليهم. وما اثبتناه من : "ح" ، اما كلمة (إخماد) فغير موجودة في الاصل. وما ورد في الاصل يشبه ما جاء في : "ك، ت".
(10) في "ح" : ومكث.
(11) في "ح" : الغاية.
(*) طرفة بن العبد البكري : ولد في البحرين ، ونشا يتيماً ، عُرف بولعه لحياة الفروسية واللهو والمتعة ، حتى طرده قومه ، وتقرّب من المناذرة ، وقُتل على يد عاملهم بالبحرين . ( معجم الشعراء ١٣٤ ) .

ثم خرج عن[1] الأحساء إلى ناحية العراق، وكان بعض ما لقي منهم يُوجِبُ النَّأْيَ[2] والفراق[3]، فمكث بمدينة السلام أشهراً معدودة، على طريقة من الخير مَرْضِيَّةٍ محمودةٍ، لم تتركْهُ[4] نفسه الأبيّة ، وهِمَّته العليَّةُ اللوذَعيَّة أَنْ يتعرَّضَ[5] لأحدٍ بمديح ، ويتوخَّى[6] مِنْحةً من ذي وجهٍ صبيح[7]، فما دنَّسَ[8] عِرضه بسؤال، ولا أبدى لأحدٍ غيانَّة حالٍ[9] لأنّه رأى أنَّ قدره ومنصبه يَجِلُّ عن التعرّض[10] للنوال، والقيام بين يدي عراقيٍّ وغيره بِنُطْقٍ ومقال[11]، ثم عاد من تلك الناحية إلى البحرين[12] مُؤمِّلاً أن يزول عنه سُخْنَةُ العين[13]، بعد أن عمل في الأمير الأجلِّ محمد بن ماجد القصيدة البائية، التي أولها: *خُذوا عن يمينِ المُنْحنى أيّها الرَّكْبُ*

وطمع[14] أن يرد عليه بستاناً[15] من بساتينه، [كان قد دفعه إلى زوجة له من العرب، ورجا منه أَنْ يرقّ عليه، وتعطفُه الأرحام والنسب][16]، فلما أنشده القصيدة وعده وَعْداً جميلاً أن يكون بقضاء حاجته كفيلاً[17]، فاستنجزه[18] وَعْدَه السابق، وما لفظ به لسانه الناطق بالقصيدة الكافية، التي أولها : * أَمِنْ دمنةٍ بين اللِّوى فالدكادِكِ *

(١) في "ح" : من.
(٢) في "ح، د" : التنائي.
(٣) من هنا تبدأ الزيادة التي انفردت بها نسخة "مشهد"، ونسخة (د) وعن الأخيرة أخذت نسخة (ح).
(٤) في" ح، د" : لم تنكرها.
(٥) في "ح، د" : ولا تعرّض.
(٦) في "ح، د" : ولا توخّى.
(٧) في الأصل : ويتوخّى بطلب ناحية ذي وجه صبيح. وما اثبتناه من : "ح، د "وهو الأصوب.
(٨) في "ح، د" : ولا دنس.
(٩) في "ح" : ولا تعرّض لأجل المال. وفي "د" : ولا تواضع لأجل المال.
(١٠) في "ح، د" : التعريض.
(١١) في "ح، د" : بنطق مقال.
(١٢) في "ح، د" : ثم عاد إلى هجر البحرين من تلك الناحية.
(١٣) في "ح ، د" : مؤملاً زوال الشحناء الجارية. وسُخْنةُ العين : نقيض قُرّتها. (لسان العرب/ سخن.)
(١٤) في "ح، د" : فطمع.
(١٥) في "ح، د" : ان يرد عليه بساتينه.
(١٦) انفرد الأصل بهذه الزيادة.
(١٧) في "ح، د" : وكان له على قضاء حاجاته كفيلا.
(١٨) في الأصل : فينجزه، وفي "ح، د ": واستنجزه.

وهاتان القصيدتان يُذكّره[1] فيهما القرابة، ويستعطفه بما يليقُ من المَلَق[2] والخِلابة[3]، وفي الحالتين لا يحظى منه بغير الوعد[4]، ثم طال عليه منه المَطْل والكدّ، وقوّى عزيمة الأمير في المنع والحرمان مَنْ يلوذ به من الخواصّ والأخدان، ونمّقوا بمقالهم : إنّ ما تُسْدى[5] إليه من الحقوق،لا [6] يقوم بما أُوليتَه[7] من العقوق، وإنّ ما يطلب ردّه من أملاكه[8] قليل من كثير، وحقير تافه من مبلغ خطير، ولو أوصلتَهُ إليه لم يُصْفِ لك مكنونَ سرِّه، ولم يُزِلْ ذلك سَخيمةَ صدرِه،[9] والأَوْلى لك في التدبير ألاّ ترفعَ صَرْعَته[10]، ولا تُزيل هَمَّهُ وتَرَحته[11]، وأن تبعده عن ناحيتك، وتجري معه على عادتك وشاكلتك. فصوَّب لجهله مقالهم، واستحسن زورَهم ومِحَالهم، ولم يكونوا من أهل الشرف والفضائل، [وليسوا من الأكياس الأفاضل ] [12]، فيغاروا من تغلب الأشراف والفواضل[13]، بل كانوا من أذناب الناس، لم يَعَضُّوا على مَكْرُمةٍ بأضراس، فَتَرَك الأمير جمال الدين علي بن مقرّب ذِكْرَهم، فضَرَبَ صَفْحاً عن هجومهم، احتقاراً منه لِقَدْرهم، واستصغاراً لما نالوه من دهرهم.

ثم خاف على نفسه، فخرج إلى القطيف، وواليها الأمير الأجل فضل بن محمد، فأقام بها مدة[14]، وامتدحه بقصيدتين[15] ، فلم يحظ منه بطائل، ولا عرف حقَّ المادح

---

(١) في "ح، د" : يذكر فيهما.

(٢) في "ح، د" : بما يُليِّن قلبه من الملق.

(٣) في الأصل : والخلافة، وما جاء في "د، ح" ادق منها. والخلابة : المخادعة.

(٤) في "ح، د" : ولا حظي.

(٥) في الأصل : تسدوا، وما اثبتناه من "ح، د".

(٦) في الأصل : ولا.

(٧) في "ح، د" : لا يقوم بما اسداه إليك ..

(٨) في "ح، د" : وطلبه لرد أملاكه.

(٩) في "ح، د" : بل تزداد سخيمة صدره.

(١٠) في "ح، د" : ان لا ترد روعته. والصرعة : السقطة والهزيمة.

(١١) الترحة : الحزن.

(١٢) زيادة من "ح، د".

(١٣) زيادة من نسخة "مشهد" ، وفي الأصل : فيغاروا من التغلب من الأشراف والفواضل.

(١٤) في الأصل : مديدة ، وما اثبتناه من : "د،ح".

(١٥) في "ح، د" : بقصيدة.

والقائل، وحَسَّنَ له الغفلةَ عنه[١] جلساؤُهُ وأصحابه[٢] ، وقالوا في جملة محاورته وخطابه : هذا رجل لا يقنعه منك اليسير، وليس عندك لصلته[٣] شيء كثير؛ فمال إلى ذلك، وأنفذ[٤] إليه مقداراً حقيراً ، وإنْ كان يعدّه [غيره ][٥] جَمّاً غفيراً.

ثم عاد إلى الأحساء، وترك مراجعة الأمير الأجل محمد بن ماجد في أَمْرٍ، ومناشدته في رَدّ وَفْرٍ.

ثم إنّ الأمير الأجل محمد بن ماجد قتله عَمُّه الأمير الأجل أبو القاسم محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن عبدالله وأولاده إخوةُ الأمير محمد بن ماجد لأمه، وتولى الأمير أبو القاسم البلاد، فامتدحه بقصيدتين، وامتدح ولده الأمير الفضل بن مسعود أوّل دولته، لمّا ظهر منه العدل في رعيّته[٦]، وبعد ذلك فلم يَحْمَدْ طريقَتَهُ، ولا ارتضى[٧] سيرته؛ لأنه عاث في أموال ذوي القربى، وأعطى الغُرْب بساتين نَسبهِ الأدنى، فعاتبه على ذلك بشعر[٨]، فلم ينجع فيه العتاب، [ولا أُهدِي ولا نجح في سلوك مَحجّةِ الصواب][٩] ، فازداد – لما وقع – ضيقُ صدرهِ، وخرج إلى العراق مُتَبرّماً بأمره، فَبَعْدَ مُضيِّه نهض الأمير الأجلُ علي بن ماجد بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي[١٠]، ومن وافقه من أهل الأحساء عَلَى أبي القاسم وأولاده، فخرَّجوهم من البلد، ومَلّكَها علي بن ماجد، وعاد من العراق مُؤيّداً، وامتدح الأمير علي بن ماجد بقصيدة أوّلها:

* صــدَتْ فـجــذّتْ حَــبْلَ وصْلِكَ زينبُ *

---

(١) في الأصل : عند.

(٢) في "ح، د" : مع أصحابه .

(٣) في الأصل : الصلبة . وما أثبتناه من «د، ح» .

(٤) في الأصل : وانفذ . وما اثبتناه من «د ،ح» .

(٥) زيادة من : «ح، د» .

(٦) في «ح، د»: لما اظهر من عدله في رعيته. وفي «د» : لما ظهر من عدله في رعيته .

(٧) في «ح، د» : ولا رضي.

(٨) في «ح ، د» : بشعر طويل، وعتاب غير قليل.

(٩) في الأصل : ولا اهدى ولا نجح سلوك ... والعبارة زيادة من نسخة "مشهد".

(١٠) في "ح، د" : .. عبدالله بن علي بن ماجد. ولم نجد اسم ماجد بين الجيل الأول من امراء الدولة العيونية، فالأصل اصوب.

ولم يكُنْ مَدْحُهُ رغبةً في رِفْده، ولا طمعاً في إعادة أملاكه، وردِّها عليه[1]. بل قَصَد إفحامَ ألسنة الأعداء والحُسّاد؛ لئلا يقولوا لم يمتدحك، كما امتدح الإخوة والأنداد، ولم يُرْضِك بِشِعْرٍ[2] ، ولا أهلّك لِنَفْعٍ ولا ضُرٍّ[3].

ثم بعد ذلك خرج الأمير الأجل علي بن ماجد من البلاد، وملكها الأمير الأجل مقدم بن غُرَيْر بن الحسن[4] بن شكر بن علي بن عبدالله بن علي، فلم يمتدحْهُ لرداءة طرائقه، وخسّة ضرائبه وخلائقه[5] ، وخرج هو عن قُرْبٍ قاصداً العراق، وفي[6] عزمه المسير إلى الموصل وديار بكر، ومَقْصِدُهُ لقاء الملك الأشرف بن العادل، فلما وصل في جهته إلى الموصل[7]، خُبِّر[8] عن الأشرف أنَّه نهض[9] وإخوتَهُ وجنودَهُ إلى لقاء الإفرنج، وأنَّه نازل[10] دمياط، فبُعَدت الشُّقة عليه، ولم تسمح نفسه بالمضيّ إليه. وحصل بالموصل، فامتدح واليها بدر الدين لؤلؤاً، ولم يمتدح أحداً قبله لطلب نائل، ولا قام على باب والٍ مقام[11] مسترفدٍ وسائل، فَحازَهُ مَحازَةَ[12] الأفاضل الكرام، وخَصَّه منه بفنون الإعظام والإكرام، ورجع عنه شاكراً، ولما أسدى إليه حامداً ذاكراً[13]، ووصل إلى بلاده، ونفسُهُ تنازعه الوصول إلى الأشرف، والحضور عنده لِما بلغه عنه من الولوع بِذِكْره، والحرص على أَنْ يحظى بمدْحٍ من شعره، وكان وروده الموصلَ سنة ثماني عشرة وستمائة.

---

(١) في الأصل : .. في إعادة ملك ورد. وما أثبتناه من : "ح ، د".

(٢) في الأصل : لشعر. وما أثبتناه من "د، ح".

(٣) في "ح، د" : لنفعٍ وضُرٍ.

(٤) في "ح، د" : الحسين، والأصل أصوب.

(٥) في "ح، د" : وخسة خلائقه.

(٦) في "ح، د" : في عزمه.

(٧) في "ح، د" : فلما وصل إلى الموصل.

(٨) في "ح، د" : تحير.

(٩) في "ح، د" : لأنه نهض.

(١٠) في "ح، د" : وقد نزل.

(١١) في "ح، د" : ولا قام على باب والٍ في زي.

(١٢) في "ح، د" : فأجازه إجازة. وحازه : ملّكه وضمه إليه. (لسان العرب/ حوز)

(١٣) في "ح، د" : ولما أسدى إليه ذاكراً.

وإنما قَصَصْتُ هذه الأحوال، وأَطَلْتُ فيها المقال، تصديقاً[1] لما ذكرتُ من طرائقه الزاهية الزاهرة[2]، وإيضاحاً لما حمدتُ[3] من خلائقه السامية الباهرة، وتنبيهاً للناظر في شعره، وتعريفا لمن يسأل[4] عن أمره : أنَّه لم يتخذ الشعر مكسباً، ولا جعله بضاعةً ومضطرباً[5]، ولم يكن ليعتمد[6] عليه في الافتخار[7]، ولا جعلهُ وصْلَةً إلى الأغراض والأوطار[8] ، [بل كان من فصاحةٍ زائدةٍ، وقريحةٍ غير جامدة ][9]، وإنما امتدح بأكثره أقاربه وأصدقاءه، وصانع ببعضه حسدته وأعداءه، ولم يقصد امتداحَ أحد بجائزةٍ[10] سوى من سَمَّيناه، وكان ذلك لِما قصصناه من حاله وحَكَيْناه[11]، وأنَّ له من الفضائل سوى الشعر ما لا يحصُرها العَدُّ، ولا ينكرُها لظهورها الحاسد والضِّدُّ. فهو مُقدَّم في كل فضيلة. سابقٌ إلى كلِّ مرتبةٍ جليلة.

وأمّا محاسنُ شعره، فيقف[12] عن وصفها المقال، ويضيق عن حَصْر بدائعها لوحُ الخيال[13]، [وما محاسن شيء كله حسن. والسامع له يعلم مصداق ما أخبرتُ، والناظر فيه يقف على صِحّةِ ما ذكرتُ][14]. وإنّي لم أشعر في صفاته حالاً يكدّ بها الامتحان، ولا ادّعيت في تفضيله دعوى يخالفُها البرهان، والشمس تستغني إذا طلعت أن تستضيء بِسِنَة البدر[15].

نسأل الله التوفيق لما يزلف[16] لديه، ويُقرِّب من الأعمال الصالحة إليه، إنّه سميع عليم جواد كريم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله الطيّبين الطاهرين[17].

ديوان ابن المقرب – طبعة البابطين ٢٠٠٢

ص ٣٣ – ٤١

---

(١) في الأصل : تسحيحاً . وما أثبتناه من : "ح ، د".
(٢) الزاهرة : زيادة من : "ح، د".
(٣) في "ح ، د" : وإيضاحاً للمحمود.
(٤) في "ح ، د" : وتعريفًا للسائل.
(٥) في "ح ، د" : ولا جعله بضاعة ولا سبباً.
(٦) في "ح ، د" : ولم يكن معتمداً.
(٧) في "ح ، د" : في الفخار.
(٨) في "ح، د : ولا كان وصلة له إلى الأوطار.
(٩) زيادة من : "ح ، د" .
(١٠) في "ح، د" : لم يقصد بمدحه احداً لجائزة.
(١١) في "ح، د" : وجلينا.
(١٢) في "ح، د" : فيقصر.
(١٣) في "ح، د" : ويضيق عن حصر بدائعها المجال.
(١٤) لم ترد هذه العبارة في : "ح، د". وقبلها جملة لا يستقيم المعنى بها.
(١٥) في "ح، د" : والدعوى بالبرهان، والتمييز بعد الامتحان، والشمس إذا طلعت لا يستضاء بالنار، ويُستغنى في غالب الأشياء بالاشتهار.
(١٦) في "ح، د" : يرام.
(١٧) في "ح، د" : .. وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً.



صورة الصفحة الأخيرة لنسخة مشهد

## ثالثاً - إصـــدارات

### مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في دورة علي بن المقرب العيوني

**١- ديوان ابن المقرب العيوني وشرحه، تحقيق د. أحمد موسى الخطيب:**

تم تحقيق الديوان على مخطوطة المكتبة الرضوية التي وردت تحت رقم (٦٩) في مسرد مخطوطات ديوان ابن المقرب، وهي المخطوطة التي حققها الدكتور أحمد موسى الخطيب وراجعها الباحثان بالأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، عبدالعزيز جمعة وماجد الحكواتي، ليكون «ديوان ابن المقرب العيوني وشرحه» أهم إصدارات الدورة الثامنة للمؤسسة، دورة علي بن المقرب العيوني (١-٣ أكتوبر ٢٠٠٢ - المنامة - البحرين)، وقد صدر الديوان في جزأين بلغ عدد صفحاتهما (١٣٩٢) صفحة.

أما مجموع أبيات الشعر في هذا الديوان فقد بلغ (٥٥٧٢) بيتاً، في (١١٣) قصيدة ومقطوعة هي أكبر عدد من القصائد وأعلى عدد من الأبيات لابن المقرب عرفت حتى الآن، منها (٩٦) قصيدة وردت في مخطوطة المكتبة الرضوية في مشهد، الحق المحقق بها ملحقين من الشعر: الأول منهما يتمثل في ثلاث قصائد، وردت في نسخة الحلو، ولم ترد في نسخة مشهد. والثاني عشر قصائد وأربع مقطوعات، لم ترد في نسخة الحلو، وخلت منها نسخة مشهد، وقد وردت في نسخ العائلة الثانية الموجودة في العراق، وفي نسختي العائلة الخامسة.وقد فصّل هذا في موضعه.

وعلى هذا النحو، فهذه الطبعة تقدّم ديوان ابن المقرّب العيوني في صورته النهائية، وهي تضم ١٠٩ قصائد وأربع مقطوعات، ويبلغ عدد أبياتها (٥٥٧٢) بيتاً، وبهذا فهي تزيد

عن أية نسخة أخرى مخطوطة أو مطبوعة في عدد القصائد والأبيات. كما أنها تزيد عن أية نسخة أخرى في شروحها، سواء ما ورد من هذه الشروح في النسخ الخطية أم المطبوعة.

وتمّ استيفاء ما أغفله الحلو من إضاءة للأعلام، أو الأنساب، أو الأحداث، أو المواضع، أو الألفاظ. وتصويب العديد من الروايات.

وبذل المحقق في سبيل ذلك أقصى ما يستطاع من جهد، حتى يخرج الديوان على هذه الصورة، حيث حرص على مراجعة المادة اللغوية الواردة في الشروح، والتثبّت من صحّتها، وضبط ما رآه لازماً، والتأكّد من صحّة الأحاديث والأمثال التي جاءت ضمن تلك المادة اللغوية.

كما حرص على تخريج الآيات الكريمة، لأن شارح الديوان كان يعتمد فيها على الذاكرة إلى حدّ كبير، وهي كثيرة جداً. وقام بالتأكّد من صحة الشواهد الشعرية التي أوردها الشارح، والتزم التعريف بأصحابها، وبغيرهم من الأعلام، والمواضع التي وردت ضمن الشروح، عدا ندرة منها تعذّر التعرّف عليها.

**الاقتباس:(*) (حياته)**

**(١)**

اختلف أصحاب التراجم، ونسّاخ ديوانه، وبعض المعاصرين من الباحثين في اسمه، ولقبه، وكنيته، وفي ترتيب سلسلة أبوّته (١). ولكن ما انتهينا إليه، ورجّحناه مطمئنين أنّ شاعرنا هو «علي بن المقرّب بن منصور بن المقرّب بن الحسن بن عزيز بن ضبّار بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد العبدلي، العامريّ، اللّكيزيّ، الرّبعيّ، البحراني، العيوني، الأحسائي».

(١) لمزيد من التفاصيل راجع: مقاله للدكتور مصطفى جواد / مجلة المكتبة - بغداد ع ٤١، ومعجم البلدان ٦ / ٢٥٩، وتاج العروس ٣ / ٣١، واسماعيل البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٠٦، وجرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٣٣، والزركلي: الأعلام ٥ / ١٧٥، وعمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٧ / ٢٤٥، وفؤاد البستاني: دائرة المعارف ٤ / ٦١، وعمر فرّوخ: تاريخ الأدب العربي ٣ / ٥٠٧، وبالإضافة إلى مقدمات العديد من مخطوطات ديوانه، ومقدمة ديوانه المطبوع بتحقيق د. عبد الفتاح الحلو، وشعر على بن المقرّب العيوني.. دراسة فنية: ص ٣١ وما بعدها.

(*) ص ١٠ - ١٣ من مقدمة المحقق.

وعُرف بخمسة ألقاب، هي: جمال الدين، وكمال الدين، وموفّق الدين، ومهذّب الدين، ونور الدين. ولكنّه اشتهر بالأول منها.

كما كُنِي بأربع كُنىً، هي: أبو عبد الله، وأبو الحسن، وأبو المنصور، وأبو القاسم. وقد اشتهر بالأولى والثانية منها.

وربيعة جدّ ابن المقرّب الأعلى. وقبيلته فخذ من قبيلة عبد القيس العدنانية ذات الأمجاد، والذائعة الصّيت في الجاهلية والإسلام. ويُطْلق على عشيرته (آل عبدل) نسبة إلى جدّهم عبد الله بن علي مؤسس دولتهم. ويُقال لعشيرتهم (آل إبراهيم) نسبة إلى جدّها الأعلى إبراهيم بن محمد. وعُرف قومه بالعيونيين نسبة إلى بلدة «العيون». بالأحساء.

(٢)

لا سبيل لمن أراد الوقوف على تفاصيل حياة ابن المقرّب سوى استنطاق تجربته الشعرية، حيث لا تسعفنا المصادر الأدبية في الإجابة عن تساؤلاتنا حول أسرته الصغيرة، وطفولته، ونشأته، ومشايخه، ومصادره المعرفية، وملامح نفسه وروحه..

ففي العيون عام ٥٧٢ هـ كان مولده، وفي ربوع البحرين قضى أيام شبابه وصباه، وقد كانت أياماً عذبةً، فهو ابن أسرة حاكمة. ويبدو أنه كان وحيدَ والديه، فلم يرد في ديوانه ذكر أخٍ له أو أخت.

وتبدو شخصيته – من شعره – جليّةً واضحة الملامح. فقد كان عزيز النفس، سامي الهمّة، طموحاً متطلّعا إلى المجد، رافضاً للضّيم، متوقّد العزيمة، صريحاً صادقاً متأبّياً، معتدّاً بنفسه، مزهوّاً بشاعريته، داعياً إلى مذهب القوّة في الحياة، جادّاً حادّ المزاج، عاشقاً لوطنه الأحساء، وفيّاً له، ولم يثنه عن ذلك ظُلْمُ ذوي القربى وتنكُّر المكان. وهذه النَّفْس القيميّة الكبيرة تذكّرنا بروح أبي الطَّيِّب، ونفسه المتأبّية المسكونة بأحلام الحياة الفُضْلى.

(٣)

يبدو من ديوان ابن المقرَّب أنّه قد تمكّن من العربية، وأحاط بغريبها، واشتقاقها، وتصريفها، وأنّه قد حفظ ووعى تجارب الفحول من قبله. وقد تأتّى له ذلك قبل أن يبدأ

رحلاته إلى العراق، واتصاله ببلاط كل من: الخليفة العباسي الناصر لدين الله (٥٧٥ – ٦٢٢ هـ)، وخَلَفِهِ المستنصر بالله (٦٢٣ – ٦٤٠ هـ)، وأمير البصرة شمس الدين باتكين، وأمير الموصل بدر الدين لؤلؤ (ت ٦٥٧ هـ)، والملك الأيوبي الأشرف (ت ٦٣٥ هـ)، واتصاله ببعض كُبَراء العراق، وعلمائها، وبعض نقبائها. وليس من شكّ في أنّ هذه الصلات القويّة قد أثّرته ثقافياً، فبدا عالماً بالأنساب، والأيام، وحوادث التاريخ، وتفاصيل تاريخ الدولة العيونية، مُلمّاً بعلم الفلك، عارفاً بمشاهير الرجال ممّن يمثّلون علامات ورموزاً لأمّتنا في الشجاعة، والمروءة، والعدل، والكرم، والزّهد، والتصوّف، والبلاغة، والفصاحة... تشيع الروح الإسلامية في ألفاظه ومعانيه. كل هذا وذاك هيّأه ليكون ملمّاً بثقافة عصره، وأعانه على إثراء تجربته، وبخاصة حين يوظّف تلك العناصر التراثية (١) في تجربته على نحو مميّزٍ مثيرٍ للدهشة.

(٤)

يجسّد ابن المقرّب نموذجاً فريداً للمثقّف الملتزم، الذي يفهم الثقافة على أنّها موقف، وأن هذا الموقف غير قابل للتجزئة ولا المساومة، وأنّ عليه أن يناضل من أجل ذلك، لا يثنيه عن هدفه استلاب، أو اغتراب، أو اضطهاد.

عاش ابن المقرّب في زمن بدأت تسوء فيه أحوال دولتهم على كلّ الصُّعد، وعزّ عليه أن يتهاون أبناء عمومته من أمراء الدولة العيونية في مواجهة تحدّيات سلطتهم، فرفع صوته مُنبّهاً محذّراً، عاملاً على تعرية الواقع، وإدانة التخاذل، منصّباً نفسه على ذلك ناصحاً مخلصاً، لكنّ السلطة العيونية رأت فيه مثقّفاً معارضاً، فعملت على إخماد صوته، وسعت إلى تغييبه بالسجن، والمبالغة في أذاه باجتياح أملاكه، متجاهلة حق القرابة والنّسب.

---

(١) راجع دراستنا: توظيف العناصر التراثية في شعر علي بن المقرب العيوني، مجلة الوثيقة، البحرين، العدد١٦، السنة الثامنة، ١٩٩٠ م.

ويخرج ابن المقرّب من سجنه أكثر ثورةً وحدّةً، ورغبةً في تغيير واقعه، شأنه في ذلك شأن كلّ العشّاق، فهو المحب للبحرين، لا يثنيه عن عشقه لها قوة سوى الموت. وحين أحسّ أنّ الجميع قد تنكّر له، وأنّهم قد أصمّوا آذانهم لدعوته المخلصة، دفعته مرارة الاغتراب إلى الرحلة خارج الوطن عام (٦٠٤ هـ)، يحمل همّيه: الخاص والعام. وعلى الرغم من أنّه وجد في العراق ظلاً ظليلاً، وتقديراً كبيراً إلاّ أنّه ظلّ وفياً لهمَّيْهِ، وهو يتنقل في حواضر العراق، لا يكفّ عن التغنّي بهما على البُعد، كما غنّاهما على القرب، وكان عشقه للبحرين بكلّ مفرداتها من زوجة، وأبناء، وأهل، ونخل، وأحبّه، وعيون، وبساتين، وكثبان، وذكريات عزٍّ طريف وتالد... يشدّه إلى العودة، ومواصلة دوره دون كلل أو ملل، ثم يعود ثانية، وهكذا تعددت رحلاته حتى بلغت خمساً.

وفي العراق اتّسعت دائرة همّه، وهو يرى الشروخ تتّسع في الجدار الكبير، فالحال هناك لا يقلّ سوءاً عنه في وطنه، وملامح الشيخوخة تبدو جليّة على الخلافة العجوز. وكما حاول سلفهُ وأستاذهُ في الفن، والشموس، والتأبّي، والحسّ العروبي (أبو الطيب المتنبي) أن يتدارك – مبكراً – الصّدْعَ في الجدار ذاته، فحاول ترميمه قبل قرنين من الزّمان، فغنى للأمّة هويّتها، فعل ابن المقرّب من خلال إلحاحه على توظيف تلك الرموز الفذّة في الوجدان العربي، محاولاً ترميم الهويّة ما أمكن.

(٥)

تعددت الروايات في مكان وفاته، وزمنها[١]. ولكن ما نطمئن إليه أنّه توفي عام (٦٣٠ هـ) في البحرين، وعلى أرض الأحساء التي ناضل دونها، وارتحل عنها من أجلها، فهناك لفظت تلك النفس الكبيرة أنفاسها الأخيرة، مشيّعة بما أخلصت من نيّة، وما صدقت من قول، وأحسنت من عمل في الإباء والنضال والقومية.

****

(١) راجع في ذلك: معجم المؤلفين ٧ / ٢٤٥، والأعلام: ٥ / ١٧٥، ودائرة المعارف: ٤ / ٦١،وتحفة المستفيد ٩٢، وعمران محمد العمران: ابن مقرب حياته وشعره ٢٣، وبركلمان: تاريخ الأدب العربي ١ / ٢٦٠، ومقدمة الديوان المطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو، ودراستنا: شعر علي بن العيوني.. دراسة فنية ٨٢ وما بعدها.

**٢- تاريخ الإمارة العيونية في شرق الجزيرة العربية، للشيخ عبدالرحمن بن عثمان آل ملا.**

راجعه الأستاذ عبدالعزيز جمعة وماجد الحكواتي، الباحثان في المؤسسة ويقع الكتاب في قسمين القسم الأول ويتحدث عن معالم الحياة الحضارية ومقوماتها في البحرين، ويتضمن (٣) فصول:

- **الفصل الأول: الأحوال الطبيعية والتشكيل السكاني.**
- **الفصل الثاني: مراكز الاستيطان الحضاري.**
- **الفصل الثالث: الأحوال الاقتصادية.**

أما القسم الثاني من الكتاب فيتعلق بالتاريخ السياسي للمنطقة، ويتضمن (٩) فصول على النحو التالي:

- **الفصل الأول: التاريخ السياسي قبل نشأة الإمارة العيونية.**
- **الفصل الثاني: الحركة القرمطية.**
- **الفصل الثالث: الدولة الجنابية في الأحساء من الأوج إلى الزوال.**
- **الفصل الرابع: الحركات الانفصالية.**
- **الفصل الخامس: انتفاضة عبدالله بن علي العيوني ضد القرامطة في الأحساء وإطاحته بهم وتأسيس الدولة العيونية والاستيلاء على كامل إقليم البحرين.**
- **الفصل السادس: الإمارة العيونية من الازدهار إلى التمزق والانقسام.**
- **الفصل السابع: العيونيون في دور النهوض.**
- **الفصل الثامن: الدولة العيونية في دور الانحلال.**
- **الفصل التاسع: زوال الإمارة العيونية وأفول نجمها.**

ويختتم الكتاب بعدد من الملاحق والخرائط فالمصادر والفهرس ويقع الكتاب في (٢٥٥) صفحة من الحجم الكبير.

**الاقتباس: (من تصدير الكتاب).**

«فلم يكن من ضمن منهاج مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع

الشعري خلال دوراتها السابقة، أن تصدر كتاباً عن تاريخ الدولة التي ينتمي إليها شاعر الدورة، وكان أقصى ما يمكن في هذا الاتجاه إصدار كتاب عن «عصر الشاعر» والعناية بالجانب الثقافي منه، كما حصل مع شاعري الدورة السابعة الأميرين: أبي فراس الحمداني وعبدالقادر الجزائري، حين أصدرت المؤسسة كتابين هما: عصر أبي فراس الحمداني وعصر الأمير عبدالقادر الجزائري.

أما في هذه الدورة: دورة علي بن المقرب العيوني، فإن اللجنة العليا المنظمة للدورة رأت أن من الأهمية بمكان إصدار كتاب عن تاريخ الدولة أو الإمارة العيونية من عدة منطلقات أساسية منها:

**- ندرة ما كتب عن الدولة العيونية حتى تكاد تكون نسياً منسياً بالرغم من أنها حكمت منطقة شاسعة من شبه الجزيرة العربية، ودام حكمها (١٦٨) عاماً (من ٤٦٩ - ٦٣٦هـ).**

**- قيام هذه الدولة وزوالها في منطقة بارزة من وطننا العربي، مع بقاء تاريخها شبه مجهول، حيث لم يلتفت المؤرخون إلا إلى العواصم والحواضر المهمة في العالم الإسلامي آنذاك، تاركين تاريخ مناطق الأطراف - ومنه تاريخ هذه المنطقة - يرزح تحت ظلام الإهمال.**

**- ولكن الله عز وجل قيّض شاعراً هو علي بن المقرب العيوني، سجل كثيراً من الأحداث والوقائع التاريخية للمنطقة في قصائده، ووثّق خلالها ما تعرض له من الظلم والعسف والجور والسجن ومصادرة الأملاك على يد العديد من الأمراء العيونيين، حيث تعد هذه القصائد مصدراً مهماً وفريداً لتاريخ الدولة العيونية، باعتبار ابن المقرب أحد أفراد الأسرة العيونية الحاكمة.**

وكان مولد ابن المقرب عام ٥٧٢هـ ووفاته عام ٦٢٩هـ. ( أو ٦٣٠هـ في بعض المصادر)، مما أتاح له مشاهدة أمجاد الدولة العيونية في ذورتها كما شاهد بدء انحدارها إلى أن تلاشت تماماً بعد وفاته بسبع سنوات فقط.

وقد خلد ابن المقرب في شعره تفاصيل هذه المحن وأبعادها، سواء أكانت محناً شخصية أم عامة، ورصد من خلال قصائده العديدة تاريخ أسرته وبلاده في الذورة والحضيض على حد سواء، وامتاز شعره بالمطولات والحماسة بشكل عام، وبخاصة

مطولته التي مطلعها:

قم فاشدد العيس للترحال معتزما
وارْمِ الفجاج بها فالخطب قد فقما

وتقع هذه المطولة في (١٥٠) بيتاً أرّخ فيها الشاعر لوقائع أسرته وأمرائها وكبرائها وأجوادها وفرسانها وجهادها ضد القرامطة وعرض لخلافاتها وتدهورها، مما يعيد إلى الأذهان مطولة «العامرية» لأبي فراس الحمداني التي تعد مصدراً مهماً من مصادر تاريخ الأسرة الحمدانية.

ولعل في هاتين القصيدتين ما يبين بأجلى الصور مصداقية مقولة «الشعر ديوان العرب»، فلقد حفظ الشعر كثيراً من أيام العرب ووقائعهم في مختلف العصور، ولولاه لاندثرت حقائق تاريخية كثيرة».

### ٣ - شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي :

من جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبدالحميد المعيني، راجعه الأستاذ إيهاب النجدي الباحث بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ويقع الكتاب في «٤٥٥» صفحة من القطع الكبير، ويضم قسمين: القسم الأول، الدراسة في خمسة فصول، والقسم الثاني ديوان عبدالقيس ويتضمن نماذج شعرية لعدد من شعراء هذه القبيلة.

**الاقتباس: (من المقدمة)**

«هذا البحث محاولة لدراسة شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي، وعبدالقيس قبيلة عربية ينتهي نسبها إلى ربيعة التي تنحدر من العرب العدنانيين، وكانت منازلها في المنطقة الممتدة بين الدهناء غرباً، وشواطئ الخليج العربي شرقاً على طول امتداد تلك الشواطئ من البصرة شمالاً إلى عمان جنوباً، وعرفت هذه الرقعة الجغرافية قديماً باسم البحرين، وهي تشمل الآن دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، والأحساء والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

وكانت بلاد عبدالقيس بحكم موقعها الجغرافي مرفأ حياً، وملتقى نشيطاً بين الشرق

والغرب، وشهدت صلات تجارية وثقافية، كما عرفت أنماطاً اجتماعية خاصة نتيجة هذه الصلات ، واهتم العبديون بالزراعة ومهروا في الملاحة وتفوقوا في الصناعة وكانت لهم علاقات مع الأمم المجاورة وصلات مع القبائل المتاخمة.

وأنجبت عبدالقيس عدداً من الشعراء يربو على ثلاثين شاعراً يقف في مقدمتهم المثقب العبدي أشهر شعراء القبيلة ورجل السلام فيها، وكان في شعرهم خصائص وسمات جعلت منه لوناً مميزاً جمع بين البحر والصحراء وبين الحرب والسلام، وجنح إلى الفكر والمعرفة وتناول نظراتهم في الموت والحياة واستطاع الشعراء أن يعبروا بصدق وأمانة عن البيئة الحضارية والمناطق الصحراوية واشتركوا اشتراكاً فعالاً في مختلف القضايا التي شغلت قبيلتهم وساهموا بجهود كبيرة في الدفاع عن الأرض العربية ضد الفرس ورفضوا بإباء وشمم حكم الحيرة، ولئن فشلت ثورة الشاعرين الشنيين يزيد وسويد فقد نجحت سفارة المثقب في إحلال السلام بين المناذرة والعبديين».

**٤ - شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي:**

من جمع وتحقيق الدكتور عبدالحميد المعيني، ومراجعة الأستاذ الباحث إيهاب النجدي، يقع الكتاب في (١٥٢) صفحة من القطع الكبير، وهو محاولة لاستكمال البحث في شعراء عبدالقيس من بدايات العصر الإسلامي وحتى نهاية دولة بني أمية.

**الاقتباس: (من التصدير)**

«في هذا الكتاب تتواصل الرحلة مع قبيلة عبدالقيس وشعرائها، حيث نلتقي مع طائفة جديدة من الشعراء الذين برزوا في صدر الإسلام وخلال العصر الأموي، بعد أن قدم لنا الكتاب الأول «شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي» ديوان القبيلة مجموعاً ومحققاً ومدروساً دراسة أدبية تاريخية، عنيت بكل ما أنتجته قريحة الشعراء العبديين قبل أن تشرق جزيرة العرب بنور ربها ويبسط الإسلام كلمته على مختلف ربوعها وشعابها.

يضم الكتاب مائة قصيدة ومقطوعة وأرجوزة ، لثمانية وعشرين شاعراً، تجمعت في إهاب واحد بعدما توزعتها بطون المصادر والمراجع ، فجاءت مرآة صافية عاكسة للتيارات

الفكرية والدينية والاتجاهات السياسية التي عرفتها الدولة العربية إبان محنة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه وامتدت خلال حكم الأمويين ، ومن هنا تأتي أهمية هذا الشعر المجموع للمرة الأولى ، فرغم ضياع كثرة منه، إلا أن الجزء المتبقي يعد سجلاً تاريخياً للمعارك والنزعات المتباينة لتلك الفترة الشائكة من تاريخ الأمة».

«وهكذا يأتي هذا الكتاب/ الديوان، ليمثل مع الكتاب الأول، الجذور الأدبية والتاريخية، للشاعر المحتفى به في الدورة الثامنة للعام ٢٠٠٢ ميلادية «علي بن المقرب العيوني»، وباتصال حلقات التاريخ الأدبي للأمة تتضح الصورة، وتنتظم الرؤى في سلك واحد».

**٥ - ديوان أبي البحر الشيخ جعفر الخطي (توفي ١٠٢٨هـ/١٦١٨م):**

دراسة وتحقيق وشرح الدكتورة أنيسة أحمد خليل المنصور والدكتور عبدالجليل منصور العريض. وراجع الديوان الباحثون في الأمانة العامة للمؤسسة الأساتذة: عدنان جابر، وماجد الحكواتي، وإيهاب النجدي.

وجاء تحقيقه ومراجعته لمزيد من الإحاطة بشعر المنطقة بعد انهيار الدولة العيونية وقيام دويلات أخرى فيها، وللأهمية التي يمثلها أبوالبحر الخطي من بين شعراء المنطقة.

**٦ - دورة علي بن المقرب العيوني (كتاب أبحاث الندوة)**

راجع الكتاب الأستاذان عبدالعزيز جمعة وماجد الحكواتي الباحثان في المؤسسة، ويتألف الكتاب من (٦) أبحاث في (٤٧٧) صفحة، منها بحث عن شعر إبراهيم طوقان (الشاعر الآخر المحتفى به في الدورة) وبحث آخر عن شعر الانتفاضة، و(٤) أبحاث في (٣٠٦) صفحات عن ابن المقرب العيوني، اختصت (٣) أبحاث منها بشعر ابن المقرب، بينما كان البحث الرابع عن الشعر في شرق الجزيرة العربية من بعد الدولة العيونية إلى نهاية القرن التاسع عشر.

**الاقتباس : (المقدمة)**

«في دورة ثانية على التوالي من دورات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، تحتفل المؤسسة بشاعرين اثنين في كل منهما، وقد بدأت ذلك في

دورتها السابعة، دورة أبي فراس الحمداني التي أقيمت في الجزائر من ٣١ أكتوبر وحتى الثالث من نوفمبر من العام ٢٠٠٠، واحتفت فيها احتفاءً خاصاً بالشاعر الأمير عبدالقادر الجزائري، والمؤسسة بذلك لا توسع قاعدة الاحتفال بعدد أكبر من الشعراء بهذه الطريقة فحسب، وإنما توائم بين الشاعرين المحتفى بهما في دورة واحدة من حيث تشابه الظروف المحيطة وقرب شخصية كل من الشاعرين للآخر وغير ذلك من الحيثيات.

فعلى سبيل المثال كان كل من الحمداني والجزائري متشابهين إن لم يكونا متماثلين في عوامل عدة منها: إن كلاً منهما أمير وشاعر وفارس ومحارب وأسير، وواجه كل منهما أطماع الدول الأجنبية في بلاده ونافح عن وطنه بالسيف وبالقلم.

أما شاعرا هذه الدورة فهما: علي بن المقرب العيوني وإبراهيم طوقان، فالأول منهما (٥٧٢ - ٦٣٠ هـ) (١١٧٦ - ١٢٣٢م) واكب قيام الدولة العيونية وشاهد ذروة أمجادها كما شاهد صراعاتها وتشرذمها وتفككها فتلاشيها، وعاصر جانباً من أطماع المغول وهجماتهم من الشرق على الدولة العباسية واحتلالهم أجزاء كبيرة منها وشاهد بأم عينه عبث الغرباء المتحكمين في عاصمة الخلافة.

أما شاعرنا الثاني إبراهيم طوقان فقد ولد عام ١٩٠٥ في ظلال الحكم التركي لفلسطين، وفتح عينيه أيام دراسته على أهوال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) التي انجلت عن هزيمة وتفكك الامبراطورية العثمانية. وعانى من عناصر خارجية تمثلت في ما سمي بالانتداب البريطاني الذي كان المدعِّم الأول للهجرة الصهيونية والراعي الكامل لأهدافها في الاستيلاء التدريجي على أراضي فلسطين ومقدراتها، كما عانى من عوامل داخلية تمثلت في التناحر والفرقة والتفكك وتلاعب السماسرة وباعة الأرض وغير ذلك، فانفجرت شاعريته كما انفجرت شاعرية ابن المقرب العيوني قبل ذلك، منددة بكل هذه العوامل ومحذرة منها ومقدمة الوصفة السليمة للفكاك منها».

****

## رابعاً: أبحاث الدورة في ما يخص
## شعر ابن المقرب والشعر في المنطقة بعد الدولة العيونية

**١ - شعر ابن المقرب: اللغة والدلالة والإيقاع، د. أحمد محمد قدور، (٦٢) صفحة.**

**الاقتباس: (الخاتمة)**

«عرض البحث بالدرس التحليلي لجوانب اللغة والدلالة والإيقاع في شعر علي بن المقرب العيوني من خلال شعره أصلاً، إذ لم يكن فيه اعتماد على أيّ دراسة يحتذيها، أو نتائج يعتمدها ثم يستشهد لها. أما الدراسات التي درست العيوني فقد ركّزت على الجوانب الأدبية دون غيرها، لكن معظمها ضمَّ إشارات مهمة إلى الجوانب التي عُني بها هذا البحث، ولها في ذلك السبق. على أنه ينبغي أن نذكر أن طريقة البحث كانت تقوم على جملة من المعايير الإجرائية. منها احتساب الكثرة والقلة لبيان الظواهر الغالبة أو النادرة، وكان الاعتماد في استخراجها على الإحصاء غالباً. ومنها الاهتمام بخصائص الاستعمال ومعطيات السياق الخاصّ بالشاعر، لأن وجود الشيء ربما لا يكون مهماً كاستعماله والتصرُّف فيه. ومنها أيضاً بيان ملامح التقليد والتجديد، وربط ذلك بالعلاقات البيئية والثقافية والفنية. وقد اهتم البحث بالخصائص من جهة والخصائص الكتابية من جهة أخرى.

وقد خلص البحث إلى أنَّ العيوني امتلك اللغة التي استطاع بها أداء ما يريد، وإن كان خاضعاً في بعض الأحيان للقوالب الجاهزة، أو أسيراً للمصادر التي نهل منها ثروته اللغوية كالقرآن الكريم والشعر القديم. وأنه غلَّب في الدلالة ملامح البادية على الحاضرة، إذ تبدَّى في شعره وأغرب، ومال إلى تقاليد الفنّ في المجاز ولم يُجدِّد، غير أنه ضمَّ إلى معجمه الكثير من دلالات الثقافة، فأقام توازناً ما بين (المدرك) و(المحسوس). وأنه جرى في العروض والقوافي على سنن سابقيه، ولم يخرج عن خصائص البحور والقوافي، بل

احتذى بعضها رغبة في إثارة معادن الشعر الدفينة عن طريق التناص. أما الإيقاع فقد أغنى به الكثير من المواضع مستفيداً من (البديع) الذي كان ذائعاً في عصره كالتصريع والترصيع والجناس والمقابلة وغيرها. وقد جمع العيوني بمهارة واقتدار بين هذه العناصر فبزَّ أقرانه، وصارت له مكانة الفحول في عصره».

**٢ - شعر ابن المقرب، التأثر والتأثير، الدكتور علي عبد العزيز الخضيري، (٣٤) صفحة.**

**الاقتباس:**

«لقد تأثر ابن المقرب بشاعرين كبيرين من شعراء العربية هما أبو الطيب المتنبي وأبو فراس الحمداني نظراً لتشابه حياته بحياتيهما وخاصة طموح الأول وتطلعه إلى الإمارة وما حلّ بالثاني من سجن وغربة كما تأثر بصورة أقل بالشريف الرضي في بعض معانيه.

وإذا عرفنا أن أهم الأغراض الشعرية التي غلبت على شعر ابن المقرب هي المديح والفخر والحماسة والحكمة والشكوى والعتاب فإننا سنجد أن الشعر النابع من ذاتيته وشخصيته وما حلّ به من هموم وآلام وسجن وغربة ومصادرة أموال هو شعر الشكوى والعتاب والحكمة والحماسة، وهذه الأغراض هي أهم الأغراض التي اتضح فيها تأثر ابن المقرب بسابقيه من الشعراء.

ولعلنا نستعرض أهم معالم هذا التأثر بالشعراء الثلاثة السالف ذكرهم.

إن معاني الفخر التي يتناولها ابن المقرب في شعره ليست بعيدة عن معاني أبي الطيب المتنبي، بل إنها صدىً لتأثُّر ابن المقرب بأبي الطيب، فقد جمع بينهما التطلع إلى المجد والسيادة، والاعتزاز بالمواهب الشخصية من فصاحة وبيان وشجاعة وإقدام، مع وجود ما يعزِّز هذا الفخر عند ابن المقرب ويبرِّره، وهو تاريخ أسرته ومجد عشيرته وإمارته، وذلك ما لم يكن متوافراً للمتنبي ليضمِّنه فخره، أما ابن المقرب فإنه يجمع مع ذلك الفخر بالإمارة والحكم والاعتزاز بأمجاد قومه، ومع ذلك فإن ابن المقرب يقلد أبا الطيب ويتبع خطاه، فإذا افتخر المتنبي بقوة شاعريته وانقياد المعاني له بقوله:

أنا الذي نظر الأعمى إلى ادبي
وأسمعتْ كلماتي من به صَمَمُ

انامُ ملءَ جفوني عن شواردها
ويسهر الخَلْقُ جَرّاها ويختصم

فإن ابن المقرب يفخر بمثل ذلك:

ولأهدينَّ إلى علاكَ مدائحاً
يُنسيكَ شاديها «الغريضَ» و«مَعْبدا»
وإليكَ من دُرِّ الكلامِ جواهراً
يُعيي الفرزدقَ نظمُها و«مُزرِّدا»

ومثلما يفتخر المتنبي بأن سائر مقومات العز والمجد والشرف متوافرة فيه بقوله:

الخَيلُ والليل والبيداءُ تعرفُني
والضربُ والطعن والقرطاس والقلمُ

فإن ابن المقرب يفخر أيضاً بشجاعته ومضائه وقوة جنانه في قوله:

ما اعتذاري والوغى تعرفُني
والعوالي والمواضي والهوادي
قد تساوى في مضاءٍ صارمي
وسِنانى ولساني، وفؤادي»

**تأثير ابن المقرب في غيره من الشعراء:** «ولعلنا في هذا البحث المختصر نركز على تأثر أحد شعراء العصر الحديث الكبار وهو محمود سامي البارودي الذي تشابهت أيضاً بعض تفاصيل حياته مع حياة ابن المقرب، فمثلما سُجن ابن المقرب وصودرت أملاكه وعقاراته وفارق بلاده الأحساء إلى العراق فإن الشاعر المصري الكبير محمود سامي البارودي قد سجن وصودرت أمواله ونُفي إلى جزيرة سرنديب وقد وجد في حياة ابن المقرب وشعره ما يشابه ما حلّ به من مصائب ومحن.

فإذا كان ابن المقرب يتحدث عن مشاعره نحو زوجته وبناته وهو في العراق بقوله:

ولولا بناتُ العامريّةِ لم أكنْ
لألوي إلى دار المذلّةِ جانبا

لقد كان لي بالأهل أهلٌ وبالغنى

فِناءٌ وألقى بالمُصاحب صاحبا

ولكنني أخشى عليهنّ أن يُرى

بهنّ عدوٌّ ما لهُ كان طالبا

مقاساةَ ضُرٍّ أو معاناةَ غربةٍ

تُريهنّ أنوارَ الصباحِ غياهبا

وأنفُ أن يُصبحنَ في غيرِ معشري

فأُصبحُ قد ردّوا عليّ النصائبا

فيُصبحنَ قد أُنكِحنَ إمّا مُدرّعاً

لئيماً يرى الإحسانَ للفقرِ جالبا

وإمّا ابنَ ضِلٍّ تائهٍ في ضلالةٍ

من الغيّ تدعوه الطواغيتُ راهبا

كما نُكِحتْ بنتُ المهلهلِ إذ غدا

من الضيمِ في سعدِ العشيرةِ هاربا

بأيسرِ مَهرٍ عند ألأمِ خاطبٍ

ووالدُها غيظاً يعضّ الرّواجبا

ولو أصبحتْ في دارِ بكرٍ وتغلبٍ

لما رام أن يأتي لها النّذْلُ خاطبا

فيا ابنَ أبي رفقاً بهنّ وكنْ أباً

مُديباً على إكرامهنّ مُواظِبا

وصِلْ واحتملْ واخفض جناحكَ رحمةً

لهنّ ولا تقطبْ عليهنّ حاجبا

وحاذرْ عليهنّ الجفاءَ فإنني

أرى الموتَ أن يمشينَ شُعْثاً سواغبا

فإن سلمتْ نفسي لهنّ هنيئةً

من الدهرِ جاورنَ النجومَ الثّواقبا

فإن البارودي وهو في سرنديب يرثي زوجته ويتحسّر على بناته بقوله:

يا دهرُ فـيـمَ فـجـعـتَني بحليلةٍ
كـانت خـلاصـةَ عُـدّتي وعَـتادي
إن كنتَ لم ترحم ضناي لبعدها
أفـلا رحـمتَ من الأسى أولادي
أفـردتَهنَّ فلم ينمنَ تَوجُّعاً
قـرحى العـيونِ رواجفَ الأكـبـاد
الـقينَ دُرَّ عـقـودهنَّ وصُغْنَ من
دُرِّ الـدمـوعِ قـلائدَ الأجـيـاد

**٣ - شعر ابن المقرب: بنية الموضوعات. الدكتورة نسيمة الغيث، (٥٧) صفحة.**

**الاقتباس:**

«ديوان ابن المقرب»(*) رُتِّبت قصائده حسب حرف القافية، ومجموع قصائده (٩٨ ثمان وتسعون) قصيدة ، مجموع أبياتها (٥٢٥٣ خمسة آلاف ومائتان وثلاثة وخمسون بيتاً)، وبهذا يكون متوسط امتداد القصيدة ٥٣,٦ بيتاً، فقصائده طويلة كما نرى، وهذا متوقع من شاعر أكثر أقواله في المدح، ومن طبيعة المادح مهما أظهر الترفع أو التعفف عن انتظار الجائزة أن يطيل لأنه يقول على الرجاء، ولأن فن المديح ضارب الجذور متشعب في تربة الثقافة العربية منذ زهير بن أبي سلمى، والأعشى، وربما إلى اليوم، فمن المتوقع أن يشعر الشاعر المادح أنه يدخل في سباق عنيف، وأن قصيدته معروضة بين سوابق مشهود لها في عصور متطاولة، وهذا بدوره يضعه بين شعورين، أو دافعين بينهما تناقض بدرجة ما: الأول أن قصيدته ينبغي أن تتحلى بشروط هذا النوع من القصائد، فالقصيدة المادحة ليست بنت هذا العصر (عصر العيوني) وإنما تسبقه بعدة مئات من السنين أرست لها تقاليد وأصولاً أصبحت واجبة مقدسة، وتحقيق هذه الأصول هو الذي يعطى القصيدة شارة الدخول في النوع، ويعترف بصحة الموضوع

---

(*) تقصد الباحثة نسخة الحلو، التي اعتمدت عليها، قبل صدور «طبعة البابطين».

(وقد اهتم النقد القديم بهذا بدءاً من ابن قتيبة في مقدمة «الشعر والشعراء»، حيث قرر مراحل أو أغراض القصيدة المادحة). أما الشعور المناقض فهو أن هذه القصيدة بذاتها ينبغي أن تنطوي عند الشاعر الحق على خصوصية تجعل منها شيئاً يختلف عن قصائد السابقين في الموضوع نفسه، أولئك السابقين الذين حفظ الشاعر في ذاكرته ما سبقوا إليه، فانعكس بعضه في قصيدته ، فإنه مطالب في هذه القصيدة أن يقدم دليل انفراديته، إن لم يستطع تقديم ما يدل على سبقه!! من المهم أن نستجلي هذا الجانب المميز (أو الخاص) في القصيدة المادحة عند هذا الشاعر، قد لا نتطلع إلى ما هو خارج ضفاف قصائد الديوان من أشعار أخرى، لشعراء سابقين، أو معاصرين له، لأن الخصوصية ماثلة في موقع الشاعر وواقعه بصفة محددة، فالشاعر قبلياً من المعنيين بالشأن العام السلطوي، وصراعات القبائل والعشائر، وتناوله لهذا الأمر يتجاوز الحماسة للمبدأ أو التعصب للعشيرة، وكذلك نعرف أنه يقيم متحركاً بين بيئات بحرية/ صحراوية، فهي متلاصقة متناقضة، ومن ثم فإنها تترك ألوانها وطبائعها على بنية المراحل أو المقاصد في سياق الموضوع الواحد .

ستكون القصيدة المادحة المجال الأساسي لتفحص بنية موضوعها (المدح) في فقرة تالية، أما هنا فنعرف أن متوسط امتداد القصيدة (٥٣,٦ بيتاً) لا يزال أقل من متوسط امتداد القصيدة المادحة خاصة، وقد كان المدح موضوعاً لستين (٦٠) قصيدة ومن بين إجمالي عدد القصائد، وهذا يوازي النسبة المئوية على التقريب (٦١٪)، أما جملة عدد أبيات قصائد المدح فهو ٣٣١٠ بيتاً (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وعشرة أبيات) وهذا الرقم يرتفع بمتوسط عدد أبيات القصيدة المادحة إلى خمسة وخمسين (٥٥) بيتاً، من ثم تتجاوز المعدل الشامل (٥٣,٦بيتاً) بنسبة محدودة، ولكنها لا تخلو من دلالة، وكذلك يرتفع مستوى الاتجاه إلى موضوع المدح من ٦١٪ من جملة عدد القصائد إلى ٦٣٪ من جملة عدد ما أنتج الشاعر من أبيات !!

يتضح لنا – عبر لغة الأرقام – أن غالبية قصائد العيوني في موضوع المدح، ومن ثم يمكن أن نقول أنه أفرغ في أثناء هذا الفن خصوصيته الصياغية والموضوعية

المؤسسة على خصوصية تجربته أو واقعه الشخصي ، وخصوصية الأحداث والصراعات التي كان طرفاً فيها، أو موقعه كما عبرنا من قبل .

يحاول راوية الديوان ، في مقدمته التي تصدرت القصائد أن ينفي عن الشاعر صفة التكسب بالمديح، إذ يقول: «لم يخرج منه القريض لاكتساب مال، أو لفاقة ورثاثة حال، فإنه من أرباب الشرف الأصيل، والنسب الوافر الجزيل، وله النفس الأبية عن المطامع ... جلّ شعره مقصور على تعديد مناقبه، وتعريف شرف آبائه وأقاربه، وما وقع فيه من المديح فأكثره في أهل وده وعشيرته»، وهذا ليس صحيحاً على إطلاقه، وليس الحكم فيه لأقوال الرواة، بل لأشخاص الممدوحين بهذه القصائد، وبمحتوى القصيدة وما تنبئ بعض أبياتها به من الإشارات في هذا الاتجاه. أما القدر الصحيح من هذه الدعوى، الذي تدل عليه القصائد المادحة، فهو أن النسبة الغالبة من هذه المدائح توجه بها الشاعر إلى حكام البحرين لتحقيق أهداف سياسية من جانب، أو لحماية نفسه ومصالحه الخاصة من جانب آخر، ونستطيع أن نبادر إلى القول إن هذه القصائد هي التي حققت خصوصية واضحة في بنية الموضوع التي نحن بصددها، لأنها تعكس، أو تصدر عن مزيج متداخل من الدوافع، ما بين القرابة والغيرة على حقوق العشيرة، والدفاع عن النفس، وتوجيه النصح من موقع الاقتدار على القول واتساع أفق الرؤية، وفي هذا تتميز عن تلك المدائح المصنوعة بذكاء مدرب وحافظة ثرية، تلك المدائح التي توجه بها إلى ممدوحين يؤمن في قرارة نفسه أنهم أهل سلطان وسطوة وثراء، وليسوا أهل قرابة ولا جدارة بأن يكون من تابعيهم، لأنهم بحكم قيم عصره من الغرباء، الأعاجم، وأنه لولا ما يعاني من شعور بالنبذ وما يتعرض له إذا لزم موطنه من الحبس (وقد حدث) ومن استصفاء المال (وقد حدث) ومن القتل (وقد تعرض له)، ما كان له أن يقف بين أيدي هؤلاء مادحاً».

**ص ١١٠ – ١١٣ من كتاب ابحاث الدورة.**

٤- الشعر في شرق الجزيرة العربية من بعد الدولة العيونية إلى نهاية القرن التاسع عشر.

الدكتور سلطان سعد القحطاني، ويقع البحث في (١٤٦) صفحة.

**الاقتباس: (الخاتمة)**

«قمت بهذه الدراسة عن الشعر في شرقي الجزيرة العربية، وبدأته من حيث انتهى زمن الفن (شعراً ونثراً) أي من نهاية الدولة العباسية التي ازدهر فيها الفن بكل ما في الكلمة من معنى، ووجدنا الشعر مضطرباً اضطراب أهله في تلك القرون السبعة، وهي أسوأ ما مر على المنطقة العربية بصفة عامة، وشرقي الجزيرة بصفة خاصة، وكانت بدايتها من ضياع حكم العيونيين، والتناحر الذي حصل بينهم على السلطة، في وقت يعد فيه العدة كل من تسول له نفسه للاستيلاء على المنطقة، وقد هيأ العيونيون الظروف لهؤلاء. ولم يستقر الشاعر على حال لا يجد فيها العيش الرغد ولا الأمن الثقافي أو الحرية الشخصية، لذلك فضل البعض منهم الهجرة من بلاده إلى بلاد أخرى، بحثاً عن مكان آمن يستقر فيه، ويمارس إبداعه على الطريقة التي يقتنع بها. وقد اختلفت الهجرة الثانية عن الهجرة الأولى، فقد كانت هجرة ثقافية للبحث عن الأفضل وليست هجرة هروب من الواقع، حتى وإن وجد، وكان وجود ابن معصوم في حيدر أباد الدكن، وتشجيع سلاطين شبه القارة الهندية للشعراء والعلماء وتكريمهم، إضافة إلى الحرية التي وجدها الشاعر كما لم يجدها في بلاده. أما الشعراء الذين لم تتح لهم فرصة السفر فقد وجدنا المناخ العام قد سيطر على إنتاجهم من الشعر الرديء، المتوقف على المدائح والوصف السطحي.

وقد اختلف الشعر في تلك القرون، وتفاوتت مصادره، وقوي شعراء ظهروا على الموهبة العالية، ومن باب أولى أن تكون هذه الظاهرة في مقدمة الدراسات الأدبية، فالدراسة تضم ستة وثلاثين شاعراً، في بيئات وعصور مختلفة ونخلص من هذه الدراسة بالنتائج التالية:

١ – لم تقل المواهب الشعرية عن مواهب الشعراء في أقطار البلاد العربية الأخرى، لكنها لم تجد من يهتم بها مثلما اهتم الباحثون بالشعر في تلك الأقطار.

٢ – لعبت السياسة دوراً كبيراً في حياة الشاعر وإنتاجه الشعري، فقد حفظ الشعر الذي رعاه الحكام والسلاطين، وضاع ما لم تتح له هذه الفرص، أو أن الشاعر لم يكن ذا حظوة لدى السلطان.

٣ – سيطر التيار الديني والمذهبي على شعر الشعراء الذين بقوا تحت سلطته في القرون المتأخرة، واتقاها الشاعر بالمدح المبطن، والنظم التعليمي، متأثراً بابن مالك، في نظم النحو والفرائض والألغاز ورثاء آل البيت، حزناً على واقعه قبل موته.

٤ – صقلت موهبة الشاعر في غربته، وزادها حنينه إلى أرض الوطن.

٥ – ظهرت المبالغات الشديدة عند شعراء المذاهب، والذي قاد هذا التيار هم علماء الدين والفقهاء وأصحاب المصالح الخاصة والعامة.

٦– لم يهتم الشعراء بجمع أشعارهم، لأسباب منها:

**أ – وقار العلماء وترفعهم عن الشعر.**

**ب – الضغط السياسي والمذهبي.**

**جـ – تعبير بعض الشعراء كان عن موقف آني.**

٧ – بعض الشعراء مات في مهجره وضاع شعره أو معظمه هناك.

٨ – كثر النقل والتصحيف والخلط بين الشعراء، ونسبت القصيدة أو البيت من القصيدة إلى أكثر من شاعر، بسبب النقل الشفوي.

٩ – لم يوثق الشعر، بشكل عام، وما جمع منه كان على نمط إقليمي ضيق.

**ص (٢٩٤ – ٢٩٥) من كتاب ابحاث دورة العيوني.**

****

# التعقيبات على الأبحاث الخاصة
## بشعر ابن المقرب وشعر المنطقة
## في فترة ما بعد الدولة العيونية

«دورة علي بن المقرب العيوني»

١ – عقب على بحث الدكتور أحمد قدور، الدكتور سالم عباس خدادة.

٢ – عقب على بحث الدكتور علي الخضيري الدكتورة سعاد المانع.

٣ – عقب على بحث الدكتورة نسيمة الغيث الدكتور عبدالله المهنا.

٤ – عقب على بحث الدكتور سلطان سعد القحطاني الدكتورة أحلام الزعيم.

****

# خامساً: مخطوطات ديوان علي بن المقرب العيوني كما أعدتها المؤسسة عام ٢٠٠٠

| مكان المخطوطة | رقمها | المدينة | أوراقها | المسطرة | اسم الناسخ | تاريخ النسخ | عدد القصائد | عدد الأبيات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دار الكتب المصرية | ١٢٦ أدب | القاهرة | ١٦٩ | ١٥ سطراً | أمين حسن بن أبي القاسم فضل | ١٠٦٧هـ | ٩٣ قصيدة | ٤٨٩٢ بيتاً |
| دار الكتب المصرية | ٩٠٩١أدب | القاهرة | ٤١ | ١٥ سطراً | مجهول | ١١٣٠هـ | ٣٩ قصيدة | ١١٥٠ بيتاً |
| مكتبة الدراسات العليا (جامعة بغداد) | ٢٠٣ | بغداد | ٣٦ | ١٧ سطراً | حسام الدين سليمان عبدالله | ١١٢٩هـ | ٤١ قصيدة | ١١٨٤ بيتاً |
| المتحف العراقي | ٨٩٨٩ | بغداد | ١٤١ | | ناصر بن عبد الله السماوي | ١١٣١هـ | ٨١ قصيدة | ٢٥٥٩ بيتاً |
| المتحف البريطاني | | لندن | ١٢٦ | | | ١١٨٥هـ | ٧٤ قصيدة | |
| المتحف البريطاني | | لندن | ١٨٣ | | | | ٦٣ قصيدة | |
| المكتبة الماجدية (نسخة مشروحة) | | مكة المكرمة | | | ناصر بن محمد بن لاحق | ١١٩٤هـ | ٧٢ قصيدة | ٢٥٥٦ بيتاً |
| جامع الزيتونة | | تونس | | | | ١٠٩٣هـ | | |
| مكتبة بلدية الاسكندرية | ن-٢٠٢٨ج | الاسكندرية | | ١٥ سطراً | مجهول | ١٢٨٤هـ | | ٤٨٣٧ بيتاً |
| دار الكتب المصرية | ٥٢٢ أدب | القاهرة | ١٢٢ | ٢١ سطراً | | ١٢٨٦هـ | ٩٥ قصيدة | ٥٠٤٠ بيتاً |
| دار الكتب المصرية | ١٠١٧ أدب | القاهرة | ١٢٢ | ٢١ سطراً | خليل الشبكشي | ١٢٩٣هـ | ٩٣ قصيدة | ٤٨٩٢ بيتاً |
| المكتبة الأهلية | ٥٢٤١ | مدريد | | ١٧ سطراً | مجهول | مجهول | ٧٣ قصيدة | ٢٥٦٩ بيتاً |
| دار الكتب الظاهرية | ٦٧٣٤ | دمشق | | ١٣ سطراً | مجهول | مجهول | ٥٩ قصيدة | ٢٦٢٦ بيتاً |
| مكتبة فيض الله | ١٥٩٥ | استامبول | ١٥٢ | ١٩ سطراً | | | | |
| مكتبة جامعة استامبول | ٢٩٩١ | استامبول | | | | ١٣١٧هـ | | |
| مكتبة المدرسة الاسلامية التابعة للنادي العلمي | ١٢/٧-٦٨٤ | الموصل | | ١٥ سطراً | يحيى بن عبيد آغا الموصلي | ١١٨٤هـ | ٨١ قصيدة | ٢٩٥٩ بيتاً |
| مكتبة الجامع الكبير | | صنعاء | | | | ١٣١٤هـ | | |
| مكتبة الحرم | | مكة المكرمة | | | | | | ١١٢١ بيتاً |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكتبة برلين (نسخة مشروحة) | ١٩٨ | برلين | ٣٥٠ | ١٥ سطراً | شرف الدين الحسيني النجفي | ٩٠١هـ | ٧٠ قصيدة | ٣٧٨١ بيتاً |
| مكتبة العباسية | ١٣–ج | البصرة | ٤٢ | | مجهول | مجهول | ٤٠ قصيدة | ١٢٠٠ بيت |
| مكتبة الفاتيكان | ١١٥٠ | روما | ٢٤ | ١٦ سطراً | محب محمود آل محمد المالكي | ١٠٧٥هـ | ٣٦ قصيدة | ١٠٨٠ بيتاً |
| مكتبة الامبروزيانا | ١٣٤ | ميلانو | | ١٥ سطراً | مجهول | ١١٦٥هـ | ٤١ قصيدة | ١١٨٤ بيتاً |
| المتحف البريطاني | ٧٢٨٨ | لندن | ١٩٠ | ١٦ سطراً | مجهول | مجهول | ٥٥ قصيدة | ٢٥٠٠ بيتاً |
| نسخة برنستون (غير مشروحة) | ٤٥ | | ٣٦ | ١٧ سطراً | مجهول | مجهول | ٣٩ قصيدة | ١١٥٠ بيتاً |
| مكتبة الامبروزيانا | ١٨٥٢ | ميلانو | ٣٦ | ١٨ سطراً | مجهول | ١١٥٣هـ | ٤٠ قصيدة | ١١٥٠ بيتاً |
| مكتبة الأوقاف العامة | ١٤/١٠–١٦٢ | الموصل | | ١٩ سطراً | مجهول | ١١٨٦ هـ | ٨١ قصيدة | ٣٩٥٩ بيتاً |
| نسخة خنجي المفقودة (إيران) | | | ٢٠٠ | | محمد رشيد بن أبي القاسم | ١٢٠٨ هـ | | |
| مكتبة الدراسات العليا | ٦٦ | جامعة بغداد | ٣٢ | ٢٠ سطراً | مجهول | ١٢٢٩ هـ | ٤٠ قصيدة | ١٢٠٠ بيتاً |
| المكتبة البريطانية (نسخة غير مشروحة) | ٧٢٩٤ | لندن | ١٣٠ | ١٧سطراً | مجهول | مجهول | ٧٦ قصيدة | ٤٠٤٥ بيتاً |
| نسخة برنستون المشروحة | ٤٤ | | ٣٥٧ | ١٨ سطراً | مجهول | مجهول | ٧٢ قصيدة | ٣٩٣٢ بيتاً |

# دليل المؤلفين الواردة أسماؤهم في الدليل

(الأرقام لتسلسل الورود وليس للصفحات
ق = ٥ القســم الخامس)

## دليل المؤلفين الواردة أسماؤهم في الدليل

(الأرقام لتسلسل الورود وليس للصفحات ق = ٥ القسم الخامس)

- آغا بزرك الطهراني ٨٠،٨٢
- ابن أبي الرجال اليمني ٨٤
- ابن حجر العسقلاني ١٢
- ابن الدبيثي البغدادي ٣
ابن الشعار الموصلي ٥
- ابن عقيل = أبو عبدالرحمن الظاهري
- ابن الفوطي ٧،١٢٤
- ابن معصوم ٨٦
- ابن ناصر الدين الدمشقي ١١
- ابن نقطة ٢
- أبو عبدالرحمن الظاهري ١٦٠، ق ٥ / ١١ و ٣٣
- إبراهيم بن إسحاق الحربي ١٤٢
- إبراهيم عبدالله غلوم ١٨٩
- أحمد حافظ الحكمي ١٠٦
- أحمد راشد ١٦٤
- أحمد سليمان داود ١٨٠
- أحمد موسى الخطيب ٩٤، ١٧١ - ١٧٧، ١٨٥، ق ٥ / ٣٩
- إسماعيل باشا البغدادي ٩٨، ١١٦
- الأصبهاني = الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني
- أمين الريحاني ١٣٩، ق ٥ / ٢٧
- بسام الجابي ١٠٩

- بكري شيخ أمين ١٢٥
- جرجي زيدان ١٠٠
- الحر العاملي ٧٦
- حسن الأمين ١٤٦
- الحسن بن علي بن شدقم ١٣، ق ٥ / ٢
- حمد الجاسر ١٢٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ق ٥ / ٤٠
- حمد بن خليفة العيوني ق ٥ / ٢٢
- حميد مجيد هدو ١٩٥
- خالد جابر الغريب ق ٥ / ٢٩
- خضر نعمان العبيدي ق ٥ / ١٣
- الخضيري = علي بن عبدالعزيز الخضيري
- الخطيب = أحمد موسى الخطيب
- خليل بن أيبك الصفدي ١٠
- خير الدين الزركلي ٩٧
- درويش المقدادي ١٥١
- دي خويه ١٣٣، ١٩٩، ق ٥ / ٤١ و ٤٢
- الذهبي = محمد بن أحمد
- ربحي مصطفى عليان ٩٩، ق ٥ / ١٢
- رزوق فرج رزوق ١٥٠
- زهير أحمد ظاظا ١٠٣
- سامي جاسم المناعي ٩١، ق ٥ / ٩
- سامي الصفار ١٤٥
- سرحان = مكي محمد سرحان
- سليل بن رازق ١٣٢، ق ٥ / ٣
- سليمان الصالح الدخيل ق ٥ / ١٨

- سمير أحمد الشريف ١٤٨
- شكري محمد عياد ١٣٤
- شوقي ضيف ١٠٨، ١٧٠، ق ٥ / ٣٨
- صباح نوري المرزوك ١٨٧
- صفاء خلوصي ٢٠١
- الصفدي = خليل بن أيبك
- صلاح الدين المنجد ١١١
- صلاح نيازي ١٩٧
- ضامن بن شدقم ق ٥ / ١
- عبدالجبار عبدالرحمن ١٠٧
- عبدالرحمن عبدالكريم العاني ١٢٠
- عبدالرحمن عثمان الملا ١٢٢، ق ٥ / ١٦
- عبدالرحمن المديرس ق ٥ / ٧
- عبدالفتاح محمد الحلو ٧٤، ١٢٩، ١٧٦، ق ٥ / ٢١
- عبدالقدوس الأنصاري ١٨٤
- عبدالله أحمد الشباط ١١٩، ١٣٠، ١٥٣، ق ٥ / ٢٤
- عبدالله خالد آل خليفة ١٦١، ق ٥ / ١٥، ٣٤، ٣٦، ٣٧
- عبدالله علي الخنيزي ١٥٨، ق ٥ / ٣١
- عبدالله المبارك ١١٧
- عبدالله بن محمد بن خميس ١٣٨
- عبدالملك عبدالرحيم ١٥٩، ق ٥ / ٣٢
- عبده عبدالعزيز قلقيلة ٩٣، ١٦٣، ١٨٦، ق ٥ / ١٧
- عدنان قيطاز ١٥٥
- علي أبا حسن ق ٥ / ٣٧
- علي البلادي ٧٧

- علي الدوي، ق ٥ / ٣٥
- علي بن عبدالعزيز الخضيري ٩٥، ق ٥ / ٢٦
- علي محمد رضا كاشف الغطاء ٧٨
- العماري = فضل بن عمار العماري
- عمر رضا كحالة ١١٣
- عمر فروخ ١٠١
- عمران محمد العمران ٨٩، ق ٥ / ٨
- غسان فواز هنيدي ١٥٢
- فخر الدين الطريحي ٨٧
- فضل بن عمار العماري ٩٢، ق ٥ / ١٠
- فؤاد أفرام البستاني ١٠٤
- قلقيلة = عبده عبدالعزيز قلقيلة
- كارل بروكلمان ١٠٢، ١٩٨
- كليمان هوار ٢٠٠
- مجاهد مصطفى بهجت ١١٤
- مجموعة من المستشرقين ق ٥ / ٢٠، ٤٣
- مجهول (كاتب مقدمة ديوان ابن المقرب) ١٥
- محسن الأمين ٧٥
- محسن جمال الدين ١٤٩، ١٦٦، ١٦٩
- محمد بن أحمد الذهبي ٨، ٩
- محمد باقر الموسوي (هامش ص ٣٦)
- محمد بهجة الأثري ١٩٦
- محمد جابر الأنصاري ١٣٥، ١٥٧
- محمد حرز الدين النجفي ٨٥
- محمد حسين الأعلمي الحائري ٧٩

- محمد بن خليفة  النبهاني الطائي ١٢٣، ق ٥ / ١٩
- محمد زغلول سلام ١١٨
- محمد بن سعد بن حسين ١٨٢
- محمد سعيد المسلم ١٢٧، ق ٥ / ٢٣
- محمد طاهر السماوي ٨٣
- محمد عباس القباح ١٦٥
- محمد بن عبدالله آل عبدالقادر ١٢١، ق ٥ / ١٤
- محمد بن عبدالله المبارك ١٢٩، ١٧٩
- محدم علي التاجر ١٣١، ق ٥ / ٤ و ٢٥
- محمد علي صالح الشرفاء ١٤٤، ق ٥ / ٣٠
- محمد علي العصفور ١٤٣، ق ٥ / ٥
- محمد عيسى صالحيه ١١٠
- محمد مهدي الكاظمي (هامش ص ٣٦)
- محمد هادي الأميني ١٩٣
- محمد يوسف التوم ق ٥ / ٦
- مرتضى الزبيدي ١٤
- مصطفى جواد ١٢٤، ١٥٤، ٢٠٠
- مصطفى طلاس ١٢٨
- مقبل العيسى ١٥٦، ١٨١، ١٩١
- مكي  محمد سرحان ٩٠
- المناعي = سامي جاسم المناعي
- المنذري ٦
- منيرة الخليفة آل خليفة ٩٩، ق ٥ / ١٢
- مي محمد الخليفة ١٤٠، ق ٥ / ٢٨

- الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني ٨١

- ناجي محفوظ ١٦٧

- ياقوت الحموي ١

- يحيى الساعاتي ٩٦

- يوسف اليان سركيس ١١٢

- يوسف حسن ١٤١

- يوسف الشاروني ١٤٧

- يوسف بن يحيى اليماني ٨٨

****

## المحتـوى


- تصدير ، عبدالعزيز سعود البابطين ـــــــ ٣

- مقدمة ـــــــ ٥

- المدخل: الشاعر الأمير علي بن المقرب العيوني ـــــــ ٩

**القسم الأول: تعريف القدماء بابن المقرب من القرن السابع إلى القرن الثاني عشر الهجريين**

- مصادر القرن ٧ هـ / ١٣ م ـــــــ ٢١

- مصادر القرن ٨ هـ / ١٤ م ـــــــ ٣٠

- مصادر القرن ٩ هـ / ١٥ م ـــــــ ٣٣

- مصادر القرن ١٠ هـ/ ١٦ م ـــــــ ٣٤

- مصادر القرن ١٢ هـ/ ١٨ م ـــــــ ٣٦

**القسم الثاني: ديوان ابن المقرب مخطوطاً ومطبوعاً**

أولاً – مخطوطات الديوان ـــــــ ٤٥

ثانياً – مطبوعات الديوان ـــــــ ٤٩

ثالثاً – ملحق الديوان ـــــــ ٥٧

**القسم الثالث:**

- علي بن مقرب الأحسائي في كتب التراجم الشيعية من القرن ١٢ إلى ١٥هـ ـــــــ ٥٩

**القسم الرابع: ابن المقرب وشعره في المراجع الحديثة**


أولاً – المراجع العربية والمعربة ........ ٦٧

أ – كتب خاصة بابن المقرب ........ ٦٧

ب – الكتب الوراقية (الببليوغرافية) وكتب التراجم والموسوعات وتاريخ الأدب ........ ٦٩

ج – الكتب العامة التي عرضت لابن المقرب ........ ٧٣

د – المقالات ........ ٧٩

ثانياً – مراجع بلغات أجنبية ........ ٨٤


**القسم الخامس: تاريخ الدولة العيونية**


أ– المخطوطات والرسائل الجامعية ........ ٨٧

ب – كتب عربية ومترجمة ........ ٨٨

ج – المقالات ........ ٩٢

د – المراجع الأجنبية ........ ٩٤

– الحواشي ........ ٩٥

– المصادر والمراجع ........ ١٠٤

– دليل الدوريات ........ ١١٠


**ملحق (١) إعداد أ. عبدالعزيز محمد جمعة:**


– أولاً: مراجع إضافية من الكتب ........ ١١٦

– ثانياً: مقالات إضافية في الدوريات عن ابن المقرب والدولة العيونية ........ ١١٩

ملحق (٢) إعداد أ. عبدالعزيز محمد جمعة :


أولاً: نسخ المخطوطات التي اعتمدها د. أحمد الخطيب في تحقيق ديوان ابن المقرب «طبعة البابطين».______ ١٢٣

ثانياً : مقدمة ديوان ابن المقرب، كما وردت في «طبعة البابطين»______ ١٤٢

ثالثاً : إصدارات المؤسسة الخاصة بابن المقرب والدولة العيونية______ ١٥٣.

رابعاً: أبحاث الدورة في ما يخص شعر ابن المقرب والشعر في المنطقة بعد الدولة العيونية______ ١٥٣.

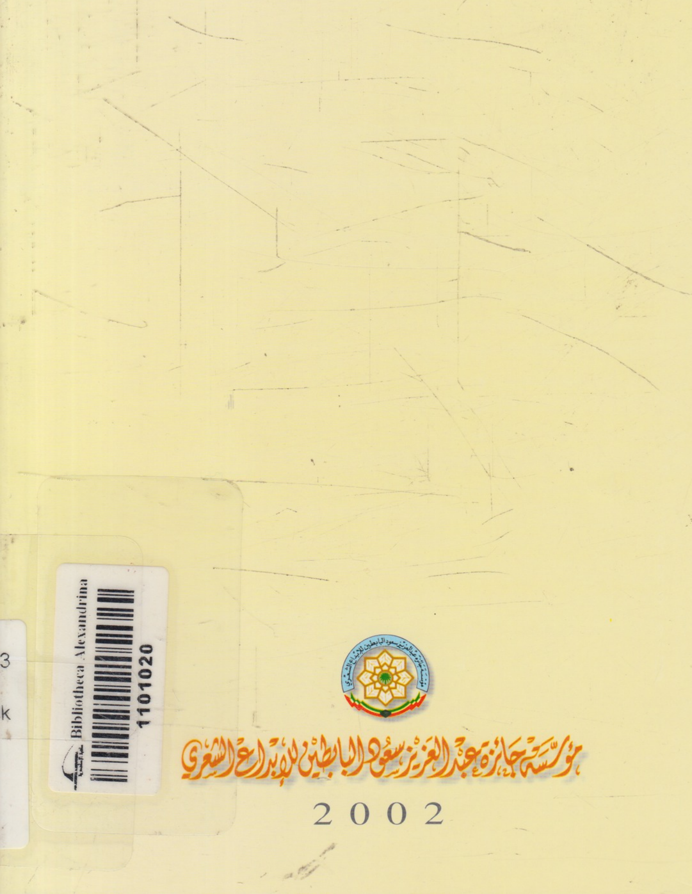
خامساً: مخطوطات ديوان ابن المقرب كما أعدتها المؤسسة عام ٢٠٠٠______ ١٦٣.

– دليل المؤلفين الواردة أسماؤهم في الدليل______ ١٦٥

– المحتوى______ ١٧٣


****

مطبعة الكويت
AHLIA MEDIA
الشركة الأهلية للخدمات الإعلامية
تلفون : 4747518 - 4744412 - 4726322 (965)
فاكس : 4762405 (965)



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

2002

Bibliotheca Alexandrina
1101020